

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

## الموضوع:

نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تحسين جودة القوائم المالية في  
المؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل ENICAB - بسكرة-

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

- تومي ابراهيم

من إعداد الطالبان:

- هرية محمد إسلام

- باباحني صابر

## لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	أستاذ تعليم عالي	- أحمد قايد نور الدين
بسكرة	مقررا	أستاذ تعليم عالي	- تومي ابراهيم
بسكرة	مناقشا	أستاذ تعليم عالي	- جودي محمد رمزي

الموسم الجامعي: 2022-2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

## الموضوع:

نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تحسين جودة القوائم المالية في

المؤسسات الإقتصادية

دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل ENICAB - بسكرة-

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

- تومي إبراهيم

من إعداد الطالبان:

- هرية محمد إسلام

- باباحني صابر

## لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	أستاذ تعليم عالي	- أحمد قايد نور الدين
بسكرة	مقررا	أستاذ تعليم عالي	- تومي ابراهيم
بسكرة	مناقشا	أستاذ تعليم عالي	- جودي محمد رمزي

الموسم الجامعي: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ﴾

﴿عَلِيمٌ (٧٦)﴾

يوسف (76)

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا في إتمام هذا العمل بعد الجهد الذي بذلناه

والذي يعود الفضل في انجازه بعد الله تعالى إلى الأستاذ المشرف الذي نكن له كل

الاحترام والتقدير " تومي ابراهيم "

الذي تفضل مشكورا بالإشراف على رسالتنا الذي لم يدخر جهدا في تقديم العون و

الإرشاد طوال إعداد المذكر فكان خير ناصح و مرشد لهذا نتقدم له بجزيل الشكر

والامتنان ونسأل الله تعالى أن يحفظه ويديمه قدوة في العلم والأخلاق لكل الطلبة

كما نخص بشكر مؤسسة صناعة الكوبل بسكرة على مد يد العون لنا

كما نشكر كل من ساعدنا ولو بنصيحة أو كلمة طيبة.

# إهداء

اهدي هذا العمل إلى الوالدة الغالية

و أبي العزيز ألبسهما الله ثوب

الصحة و العافية و حفظهما

من كل شر و مكروه

و إلى إخوتي و أخواتي

و زملائي و زميلاتي

و أصدقائي

و أساتذتي الكرام من أول أستاذ علمني حرفا

إلى أساتذتي في الجامعة

و بالأخص الأستاذ المشرف

تومي ابراهيم

### الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الكبير الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية وانطلاقاً من إشكالية كيف يمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يساهم في تحسين جودة القوائم المالية، حيث اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك من خلال إبراز المفاهيم والأهداف والخصائص المتعلقة بكل من المتغيرين نظام المعلومات المحاسبي وجودة القوائم المالية، حيث تكمن جودة القوائم المالية في المعلومات المحاسبية الدقيقة والموثوقة التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي.

ومن أجل التحقق من هذه الدراسة قمنا بتطبيق آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي على مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة من خلال التعرف على مدخلات المؤسسة وكيفية معالجة هذه المدخلات ومخرجاتها المتمثلة في القوائم المالية وتطبيق التحليل المالي على هذه القوائم من أجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

وقد توصلنا من خلال الدراسة التي قمنا بها إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في أن نظام المعلومات المحاسبي من أهم النظم التي تساعد المؤسسة على استمرار نشاطها باعتباره مصدر لتدفق المعلومات وأنه يعتمد في تسجيل مدخلاته على مستندات التي تثبت مجموعة العمليات التي قام بها وهذا ما يجعل مدخلاته تتسم بالدقة والمصدقية، كما أن اعتماد نظام المعلومات المحاسبي في عملية المعالجة على أجهزة إلكترونية مثل البرامج والكمبيوتر، يسمح له بمعالجة كم هائل من المدخلات في الوقت المناسب وخالية من الأخطاء مما يمنح للمعلومات المحاسبية المحتواة في القوائم المالية الملائمة والمصدقية، وهذا يحسن جودة القوائم المالية المتمثلة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وتساعد جودة هذه المخرجات من خلال تحليلها على معرفة الوضعية المالية الدقيقة للمؤسسة.

### Abstract :

This study aims to identify the significant role that the accounting information system plays in improving the quality of the financial statements in the economic institution and based on the problem of how the accounting information system can contribute to improving the quality of the financial statements, as we followed in this study the descriptive and analytical approach, by highlighting Concepts, objectives and characteristics related to each of the two variables, the accounting information system and the quality of the financial statements, where the quality of the financial statements lies in the accurate and reliable accounting information provided by the accounting information system.

In order to verify this study, we applied the mechanism of the accounting information system to the Biskra Cable Industry Corporation by identifying the corporation's inputs and how to process these inputs and outputs represented in the financial lists and applying the financial analysis on these lists in order to know the financial position of the corporation.

Through our study, we have reached a set of results represented in the fact that the accounting information system is one of the most important systems that help the organization to continue its activity as a source of information flow, and that it relies in recording its inputs on documents that prove the set of operations that it carried out, and this is what makes its inputs characterized With accuracy and credibility, and the adoption of the accounting information system in the processing process on electronic devices such as programs and computers, allows it to process a huge amount of inputs in a timely manner and free of errors, which gives the accounting information contained in the financial statements appropriate and credible, and this improves the quality of the financial statements represented in The outputs of the accounting information system, and the quality of these outputs, through analysis, helps to know the exact financial position of the institution.

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
33	أصول الميزانية	(1-1)
34	خصوم الميزانية	(2-1)
36	جدول حساب النتائج حسب الوظيفة	(3-1)
37	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة	(4-1)
39	جدول سيولة الخزينة بالطريقة المباشرة	(5-1)
40	جدول سيولة الخزينة بالطريقة الغير مباشرة	(6-1)
42	جدول تغيرات الأموال الخاصة	(7-1)
63	ميزانية أصول مؤسسة صناعة الكوابل للسنوات 2018-2019	(1-2)
64	ميزانية أصول مؤسسة صناعة الكوابل للسنوات 2019-2020	(2-2)
65	ميزانية خصوم مؤسسة صناعة الكوابل للسنوات 2018-2019-2020	(3-2)
67-66	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة صناعة الكوابل للسنوات 2018-2019-2020	(4-2)
69-68	جدول سيولة الخزينة لمؤسسة صناعة الكوابل للسنوات 2018-2019-2020	(5-2)
71-70	الميزانية الوظيفية لمؤسسة صناعة الكوابل لسنة 2018	(6-2)
71	الميزانية الوظيفية لمؤسسة صناعة الكوابل لسنة 2019	(7-2)
72	الميزانية الوظيفية لمؤسسة صناعة الكوابل لسنة 2020	(8-2)
72	الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2018	(9-2)
73	الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2019	(10-2)
73	الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2020	(11-2)
73	حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي للسنوات 2018-2019-2020 من أعلى الميزانية	(12-2)
74	حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي للسنوات 2018-2019-2020 من أسفل الميزانية	(13-2)
74	حساب احتياج رأس المال العامل للاستغلال للسنوات 2018-2019-2020	(14-2)
75	حساب احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال للسنوات 2018-2019-2020	(15-2)
75	حساب احتياجات رأس المال العامل الإجمالي للسنوات 2018-2019-2020	(16-2)
75	حساب الخزينة الصافية للسنوات 2018-2019-2020	(17-2)



## فهرس الجداول

76	نسبة تغطية الأموال المستثمرة للسنوات 2018-2019-2020	(18-2)
76	حساب نسبة الاستدانة المالية للسنوات 2018-2019-2020	(19-2)
77	حساب نسبة السيولة العامة للسنوات 2018-2019-2020	(20-2)
77	حساب نسبة السيولة السريعة للسنوات 2018-2019-2020	(21-2)
78	حساب نسبة السيولة الجاهزة للسنوات 2018-2019-2020	(22-2)
78	حساب نسبة المردودية المالية للسنوات 2018-2019-2020	(23-2)
78	حساب نسبة المردودية الإقتصادية للسنوات 2018-2019-2020	(24-2)

## فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
06	أنواع النظام	(1-1)
08	مكونات النظام	(2-1)
58	المهكل التنظيمي لمؤسسة صناعة الكوابل	(1-2)

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
91	طلب شراء	01
92	وصل طلب	02
93	فتورة شراء	03
94	وصل إستلام	04
95	طلب تسديد	05
96	وصل دخول	06
97	وصل خروج مواد الاولية من مخزن	07
98	وصل دخول المنتج النهائي إلى المخازن	08
99	فتورة بيع	09
100	وصل خروج المنتج من المخازن	10
101	يومية المشتريات	11
102	يومية البنك	12
103	يومية المخزون(دخول للمخزن)	13
104	يومية المبيعات	14
105	يومية المخزون(خروج من المخزن)	15
106	ميزانية الاصول لسنوات 2018-2019	16
107	ميزانية الاصول لسنوات 2019-2020	17
108	ميزانية الخصوم لسنوات 2018-2019	18
109	ميزانية الخصوم لسنوات 2019-2020	19
110	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة 2018-2019	20
111	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة 2019-2020	21
112	جدول تدفقات الخزينة 2018-2019	22
113	جدول تدفقات الخزينة 2019-2020	23

# الفهارس

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
I	شكر وتقدير
II	إهداء
III	ملخص الدراسة باللغتين العربية والأجنبية
V	فهرس الجداول
VII	فهرس الأشكال
VIII	فهرس الملاحق
XI	فهرس المحتويات
	المقدمة العامة
ب	تمهيد
ت	إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية
ت	أسباب اختيار الموضوع
ت	أهمية الدراسة
ث	أهداف الدراسة
ث	حدود الدراسة
ث-ج-ح	الدراسات السابقة
ح	تصميم الدراسة
خ	هيكل الدراسة
د	صعوبات الدراسة
	الفصل الأول:
02	تمهيد
03	المبحث الأول: ماهية النظام
04-03	المطلب الأول: تعريف النظام وخصائصه
06-04	المطلب الثاني: أنواع النظام
08-07	المطلب الثالث: مكونات النظام

## فهرس المحتويات

09	المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات
10-09	المطلب الأول: ماهية المعلومات
12-11	المطلب الثاني: مفهوم وعناصر نظام المعلومات
14-12	المطلب الثالث: أنواع ووظائف نظام المعلومات
15	المبحث الثالث: ماهية نظام المعلومات المحاسبي
16-15	المطلب الأول: تعريف وخصائص نظام المعلومات المحاسبي
17-16	المطلب الثاني: أهداف ومقومات نظام المعلومات المحاسبي
18_17	المطلب الثالث: العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبي
19	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني:
21	تمهيد
22	المبحث الأول: ماهية القوائم المالية
23-22	المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية وخصائصها
25-24	المطلب الثاني: مستخدمو القوائم المالية واحتياجاتهم
26-25	المطلب الثالث: أهداف القوائم المالية والمعلومات الواجب توفرها فيها
27	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي
30-27	المطلب الأول: ماهية النظام المحاسبي المالي
37-30	المطلب الثاني: عرض قائمة الميزانية وقائمة حساب النتائج
43-38	المطلب الثالث: عرض جدول سيولة الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة وقائمة الملاحق
44	المبحث الثالث: مساهمة المعلومات المحاسبة في تحسين جودة القوائم المالية
46-44	المطلب الأول: ماهية جودة القوائم المالية
47-46	المطلب الثاني: معايير جودة المعلومات المحاسبية
50-47	المطلب الثالث: آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية
51	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث:
53	تمهيد
54	المبحث الأول: لمحة عامة عن مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

## فهرس المحتويات

55-54	المطلب الأول: نبذة تاريخية عن مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة
55	المطلب الثاني: أهداف مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة
58-55	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة
<b>59</b>	<b>المبحث الثاني: آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة</b>
60-59	المطلب الأول: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة
62-60	المطلب الثاني: معالجة نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة
70-62	المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة
<b>78-70</b>	<b>المطلب الرابع: التحليل المالي للميزانية المالية لمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة</b>
<b>79</b>	<b>خلاصة الفصل</b>
	<b>الخاتمة العامة</b>
82-81	نتائج الدراسة
82	اختبار صحة فرضيات الدراسة
82	مقترحات الدراسة
83	آفاق الدراسة
<b>2-1</b>	<b>قائمة المراجع</b>
<b>8-1</b>	<b>قائمة الملاحق</b>

# المقدمة العامة

### مقدمة:

يشهد العالم مؤخرا جملة من تطورات وتحولات كبيرة في ظل الاقتصاديات العالمية الجديدة التي اصطلح على تسميتها بالعمولة المالية والتغيرات في مجال الأعمال بشكل عام وفي مجال التكنولوجيا ونظم المعلومات بشكل خاص، أصبح علمنا يتميز بدرجة عالية من التطور العلمي والتفوق التكنولوجي والذي انعكست آثاره على مختلف المجالات، فقد مس التقدم التكنولوجي عملية إدارة المؤسسات الاقتصادية فيما يتعلق بالحاجة المتزايدة والملحة إلى نظام معلومات الذي يهتم في ترشيد القرارات للمؤسسة الاقتصادية.

فقد أخذت المعلومات دورا أكثر عمقا وشمولية، واكتسبت بفعل ذلك قدرا يفوق كثيرا ما كانت تمثله من أهمية فيما مضى، وأصبحت المعلومات بتكنولوجيتها ونظمها صناعة العصر الرائدة وثروته المتميزة التي تمكن من يمتلكها امتلاك زمام التطور، حيث لم تعد المعلومات محصورة في حدود الرصد المعرفي للظواهر والمتغيرات، وحركة التطور التاريخي وتنمية المعرفة الإنسانية، بل أصبحت إضافة إلى ذلك أداة فعالة يعتمد عليها في إدارة تشكيل الحاضر ورسم صورة المستقبل، وصار بمقدورنا القول أن ما يجري في الواقع الراهن وتحول نحو بناء المجتمع المعلوماتي في عالم يعيش عصر المعلومات.

وقد أدى كل من تطور تكنولوجيا المعلومات من جهة واعتبار أن المحاسبة نظاما للمعلومات من جهة أخرى إلى ضرورة تصميم واستخدام نظم المعلومات المحاسبة لتسهيل الحصول على المعلومات خاصة وأن المحاسبة تتسم بالكثير من السياسات لذلك لا يمكن للمؤسسة الاستغناء عن خدمات هذا النظام بسبب ما يوفره من جهد ووقت وتكلفة.

وتعد دراسة نظم المعلومات المحاسبية من قبل المحاسبين ومحليي النظم من أهم وظائف مهنة المحاسبة، فالمحاسب لم يعد مستخدما فقط للنظام المحاسبي ومشغلا له، وإنما قد يضطر أثناء عمله إلى المشاركة في تطوير النظام المحاسبي، أو أن يتولى تقويم النظام المستخدم بصفته مرجع حسابات للمعلومات التي يقدمها النظام، وذلك نظرا لان نظام المعلومات المحاسبي أصبح أحد مرتكزات أنظمة المعلومات الإدارية لما يوفره من معلومات تؤثر في منحى اتخاذ القرارات، ولعل الغاية من نظام المعلومات المحاسبي تقديم صورة صادقة عن الوضع المالي للمؤسسة، إذ يعتمد على البيانات التي تنتج عن العمليات اليومية والمستمرة، بحيث يقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها في حسابات تتضمن وثائق تساعد في إعداد القوائم المالية.

وتعتبر القوائم المالية مصدرا هاما للمعلومات المالية لاسيما إذا احتوت على القدر الكافي من المعلومات المفيدة والملائمة لاتخاذ القرارات المختلفة، وأن غياب مثل هذه الخصائص تضعف القرارات المبينة عليها وتؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة تسهم في خسارة متخذها، ومن هنا ولتفادي حدوث مثل هذه المخاطر ينبغي أن تكون المؤسسة مدعومة بنظام معلومات محاسبي مؤهل يتوافر فيه خصائص ومواصفات تضمن توفير المعلومات وفقا لمعايير الجودة ويمكن الاعتماد عليها من طرف مستخدمي المعلومات في اتخاذ القرار.

### إشكالية الدراسة:

انطلاقاً من أهمية القوائم المالية باعتبارها القالب الأساس ي للمعلومة المالية، التي تعتبر بدورها منتج لعملية تفاعل عناصر النظام، تبرز مشكلة الدراسة حول مدى قدرة النظام في تحقيق هدفه المطلوب من خلال إنتاج معلومة تلي احتياج مستخدميها، وقد تمحورت إشكالية هذا البحث في السؤال الرئيسي المتمثل في:

كيف يمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يساهم في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية، ومن خلالها في مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة؟

وللإجابة على السؤال الرئيسي انبثقت مجموعة من الأسئلة الفرعية والتي تمثلت في:

- هل يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد أهم النظم الأساسية في المؤسسة الاقتصادية؟
- كيف يعمل نظام المعلومات المحاسبي على توفير الخصائص النوعية للمعلومات المتوفرة في القوائم المالية؟
- ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية لمعرفة الوضعية المالية لمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة؟

### فرضيات الدراسة:

للإجابة على الأسئلة الفرعية السابقة استندنا على الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: تعتبر المؤسسة نظام المعلومات المحاسبي النظام الأساسي في معالجة مدخلاتها.
- الفرضية الثانية: تسمح لنا آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي بتوفير الخصائص النوعية للمعلومات المحتواة في القوائم المالية.
- الفرضية الثالثة: يقوم نظام المعلومات المحاسبي على تحسين جودة القوائم المالية وهذا يساعد على معرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

### أسباب اختيار الموضوع:

- دوافع ذاتية:
- موضوع الدراسة يدخل ضمن مجال تخصصنا.
- الميول الشخصي لكل الجوانب المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي.
- دوافع موضوعية:
- الرغبة في معرفة آلية تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية.
- تسليط الضوء على جودة المعلومات الحاسوبية نظراً لإنعكاساتها على القوائم المالية.

### أهمية الدراسة:

لقد أصبح نظام المعلومات المحاسبي يمثل مورداً جوهرياً لبيئة الأعمال في عصرنا الحالي، ففي ظل المنافسة الحادة على جذب الاستثمارات والموارد المتاحة لدى الأفراد والمؤسسات وكافة قطاعات المجتمع أصبح التركيز على أنظمة المعلومات الحاسوبية يعد من

## مقدمة عامة

أهم عوامل نجاح المؤسسات، لذا فإن هذه الدراسة تكتسب أهميتها من خلال إبرازها للدور الهام والجوهري لنظام المعلومات الحاسوبية وأهميته في تحسين جودة القوائم المالية للمؤسسات.

### أهداف الدراسة:

من بين أهم النقاط التي تهدف هذه الدراسة لمعالجتها نذكر ما يلي:

- ✓ التعريف بنظام المعلومات الحاسوبية والقوائم المالية.
- ✓ محاولة عرض لمختلف مكونات نظام المعلومات الحاسوبية والمحتوى المعلوماتي للقوائم المالية.
- ✓ إبراز الدور الذي يلعبه نظام المعلومات الحاسوبية في تحسين جودة القوائم المالية.

### منهج الدراسة:

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة، اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لعرض المفاهيم والمعلومات الخاصة بمجال البحث مع الاعتماد على المنهج التحليلي في تفسير تلك المعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج منها، هذا في الجانب النظري، أما في الجانب الميداني فقد اخترنا مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة كميدان للدراسة، وتم إسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها.

### حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تتمثل في مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة.
- الحدود الزمانية: تمثلت في دراسة نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة صناعة الكوابل في الفترة 2022-2023.

### الدراسات السابقة:

✓ الهام عطاوي، نسرين نواله، و اسماء شهرزاد نوار. (2022). دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية: دراسة حالة مديرية سونلغاز -سيدي بلعباس-. مجلة المنتدى للدراسات والبحوث الاقتصادية ، 06 (01)، الصفحات 373-386، عالج هذا المقال اشكالية: إلى أي مدى يساهم الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية؟

هدفت الدراسة إلى توضيح مدى مساهمة الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير المحاسبة الدولية وذلك من خلال تصميم استبيان موجه لمستخدمين مصلحة المالية والمحاسبة لمديرية سونلغاز بولاية سيدي بلعباس. وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح المحاسبي يعتبر من الأمور المهمة في المحاسبة، فهو الذي يقدم المعلومات المالية والمحاسبية بشيء من التفصيل والشفافية من دون تلبس أو تضليل، وانه يظهر نتائج واضحة وفقا لما يتطلبه النظام المحاسبي المالي استجابة للمعايير المحاسبية الدولية، وان تطبيق النظام المحاسبي المالي يساهم بدرجة كبيرة في زيادة درجة الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية.

✓ ابراهيم بوعزيز. (2021). مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية - دراسة ميدانية بمجمع صيدال-. مجلة طينة للدراسات العلمية الاكاديمية ، 04 (02)، الصفحات 46-67، وقد عالج هذا المقال اشكالية: هل يساهم نظام المعلومات الحاسوبية في تحسين جودة القوائم المالية على مستوى مجمع صيدال؟ وقد توصلت إلى النتائج التالية:



## مقدمة عامة

- يشكل نظام المعلومات المحاسبي نقطة التقاء بمختلف الأنظمة في المؤسسة وأهم مصدر المعلومات لديها.
  - نظام المعلومات المحاسبي مؤثر على جودة القوائم المالية و مصداقيتها.
  - أهم أهداف نظام المعلومات المحاسبي هو تقديم انطباع جيد عن المؤسسة ومساعدة مستخدمي القوائم المالية على إتخاذ القرارات وكذلك لخدمة مصالح معينة.
  - مهنة المحاسبة تحتاج إلى إهتمام أكثر لجانب التنظيم لتسهيل على المحاسب القيام بأعماله عللى أكمل وجه.
- هدفت الدراسة إلى التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية، ودوافع استخدامه بما يدعم المؤسسة للوصول إلى أهدافها التي تحقق لها العديد من المزايا جراء تفعيل نظم المعلومات، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بدراسة مجمع صيدال عن طريق دراسة استبائية لعينة من المحاسبين.
- وقد تبين من خلال نتائج الاختبارات الإحصائية وجود علاقة ارتباط ايجابية قوية بين نظام المعلومات المحاسبية والقوائم المالية بمجمع صيدال، من خلال مساهمة نظام المعلومات المحاسبي بإعطاء معلومات شفافة وموثوقة وذات مصداقية تساهم في جودة القوائم المالية ومنه ترشيد مختلف القرارات على مستوى المجتمع.
- ✓ ايمان صحراوي، و فريد بيالة. (2020). **جودة القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة مجمع الاوراسي الجزائر للفترة (2017-2018)**.- مجلة اضافات اقتصادية ، 04 (01)، الصفحات 159-181، وقد عالج هذا المقال اشكالية: ما مدى مساهمة النظام المحاسبي المالي المستوحى من معايير المحاسبة الدولية في تحقيق جودة القوائم المالية لمجمع الأوراسي الجزائر خلال سنة 2017 و 2018؟ وقد توصلت إلى النتائج التالية:
- القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تتسم بالمصداقية والشفافية، باعتبار النظام المحاسبي المالي يتوافق إلى حد كبير مع معايير المحاسبة الدولية فيما يخص إعداد وعرض القوائم المالية، حيث تهدف معايير المحاسبة الدولية إلى توفير معلومات مفيدة ومتنوعة وذات جودة عالية يتم الاعتماد عليها في اتخاذ مختلف القرارات.
  - الميزانية وجدول حسابات النتائج يعول عليهما كثيرا من قبل محلي القوائم المالية، نظرا لما تحتويه من معلومات تساعدهم في تكوين فكرة عن الوضعية المالية للمؤسسة وكذلك أداء المؤسسة سواء في الوقت الحالي أو التوقعات المستقبلية.
  - تمكننا القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي من معرفة ومقارنة مبلغ عناصر القوائم المالية لسنتين متتاليتين (السنة الحالية والسنة الماضية)، كما تسمح لنا من معرفة طبيعة مصادر التمويل التي تعتمد عليها المؤسسة وكذلك درجة المخاطرة، وهذا ما يسهل عملية القراءة والتحليل للقوائم المالية وكذلك تسهيل اتخاذ القرار.
- هدفت الدراسة إلى إبراز اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة القوائم المالية، حيث أن إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي المستوحى من معايير المحاسبية الدولية يسمح بتوفير معلومات مالية ذات جودة عالية.
- وقد تبين من دراسة حالة مجمع الاوراسي الجزائر للفترة (2017-2018) أن المؤسسة التزمت إلى حد كبير بمتطلبات النظام المحاسبي المالي فيما يخص إعداد وعرض القوائم المالية ويتوافق مع ما هو منصوص به من طرف معايير المحاسبة الدولية، وهو ما

نتج عنه قوائم مالية تتضمن معلومات ذات جودة عالية يتم الاعتماد عليها من طرف جميع الأطراف التي تتعامل معها المؤسسة في اتخاذ القرارات الرشيدة.

✓ نور الدين احمد قايد، و اسلام هلايلي. (2019). دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية. مجلة اقتصاد المال والاعمال ، 04 (01)، الصفحات 241-252، وقد عالج هذا المقال اشكالية: ما دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟ وقد توصل إلى النتائج التالية:

- يشكل نظام المعلومات المحاسبي نقطة التقاء لمختلف الأنظمة في المؤسسة وأهم مصدر للمعلومات لديها.
- كلما كان نظام المعلومات المحاسبي يعتمد على المقومات الحديثة ويحرص على الالتزام بالمبادئ و الإجراءات والمعايير المحاسبية الدولية داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية سيزيد من جودة المعلومات المحاسبية، من خلال توفير الخصائص الأساسية و الثانوية الذي نص عليها مجلس معايير المحاسبة الدولية التي تضمن جودة المعلومات المحاسبية، بما يعطي المؤسسة القدرة على تقييم أدائها بصورة صادقة وإتخاذ القرارات المناسبة.
- كما أن الإفصاح عن مخرجات نظام المعلومات المحاسبية من شأنه أن يعزز من تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

هدفت الدراسة إلى توضيح دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث يمثل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية دورا هاما على جميع المستويات وخاصة ما تعلق بتوفير المعلومات المحاسبية لمختلف متخذي القرار.

وقد توصلت الدراسة إلى أن لاعتماد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية نظام معلومات فعال يعتمد على المقومات الحديثة ويحرص على الالتزام بالمبادئ والإجراءات والمعايير المحاسبية سيكون له مجموعة من الآثار على المعلومات المحاسبية بما ينعكس إيجابا على إخراجها بخصائص أساسية كالملائمة والموثوقية وتعتبر الملائمة والموثوقية من أهم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي يضمنها نظام المعلومات المحاسبية الفعال والتي من خلالها يهدف إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها.

يميز دراستنا عن هذه الدراسات السابقة إضافتنا للمعلومات الدقيقة لنظام المعلومات المحاسبي والتعمق فيه بدراسة جميع جوانبه وإسقاط الموضوع بدراسة ميدانية للتعرف أكثر عن آلية عمله وأهميته في المؤسسات الاقتصادية.

### تصميم الدراسة:

- نوع الدراسة: بالنسبة لدراستنا فقد جاءت في شكل علاقة سببية بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية.
- التخطيط للدراسة: بالنسبة للجانب التطبيقي للدراسة فقد جاء في شكل دراسة ميدانية.

### هيكل الدراسة:

من اجل الإلمام بمختلف جوانب الدراسة تم تقسيم الدراسة إلى الفصول التالية:

#### - مقدمة عامة:

- **الفصل الأول:** وجاء بعنوان "الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي" حيث تناول ثلاث مباحث، حيث جاء المبحث الأول بعنوان ماهية النظام وتضمن هذا المبحث ثلاث مطالب حيث تناولنا في المطلب الأول مفهوم النظام وخصائصه أما بالنسبة للمطلب الثاني أنواع النظام والمطلب الثالث المكونات الأساسية للنظام، أما المبحث الثاني فقد جاء بعنوان ماهية نظام المعلومات وتضمن ثلاث مطالب حيث تناولنا في المطلب الأول مفهوم المعلومات والخصائص الأساسية التي يجب أن تتوفر فيها وأهميتها، أما المطلب الثاني تناولنا مفهوم وعناصر نظام المعلومات أما المطلب الثالث تناولنا أنواع نظام المعلومات ووظائفه، والمبحث الثالث بعنوان ماهية نظام المعلومات المحاسبي وتضمن ثلاث مطالب حيث تطرقنا في المطلب الأول إلى مفهوم وخصائص نظام المعلومات المحاسبي أما في المطلب الثاني أهداف نظام المعلومات المحاسبي ومقوماته وفي المطلب الثالث العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبي.

- **الفصل الثاني:** وجاء بعنوان "الإطار النظري لجودة القوائم المالية" حيث تناول ثلاث مباحث، حيث جاء المبحث الأول بعنوان ماهية القوائم المالية، تضمن هذا المبحث ثلاث مطالب حيث تناولنا في المطلب الأول مفهوم القوائم المالية وخصائصها أما في المطلب الثاني مستخدمو القوائم المالية واحتياجاتهم وفي المطلب الثالث أهداف القوائم المالية والمعلومات الواجب توفرها فيها، أما المبحث الثاني فجاء بعنوان عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، وتضمن ثلاث مطالب حيث تناولنا في المطلب الأول ماهية النظام المحاسبي المالي أما في المطلب الثاني عرضنا قائمة الميزانية وقائمة حساب النتائج وفي المطلب الثالث عرضنا جدول سيولة الخزينة وجدول التغيرات في الأموال الخاصة وقائمة الملاحق، والمبحث الثالث بعنوان مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية، وتضمن ثلاث مطالب حيث تناولنا في المطلب الأول ماهية جودة القوائم المالية أما في المطلب الثاني معايير جودة المعلومات المحاسبية وفي المطلب الثالث آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية.

- **الفصل الثالث:** وجاء بعنوان "تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة". حيث تناول مبحثين، حيث جاء المبحث الأول بعنوان لمحة عامة عن مؤسسة محل الدراسة تضمن هذا المبحث ثلاث مطالب، حيث تناولنا في المطلب الأول نبذة تاريخية عن المؤسسة أما في المطلب الثاني أهداف مؤسسة صناعة الكوابل وفي المطلب الثالث الهيكل التنظيمي لمؤسسة صناعة الكوابل، أما في المبحث الثاني فقمنا بدراسة آلية نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة حيث تناولنا فيه مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في هذه مؤسسة وكيف تتم هذه المعالجة وعرضنا مخرجاته المتمثلة في القوائم المالية وقمنا بتحويل الميزانية المالية لمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة إلى ميزانية وظيفية للقيام بالتحليل المالي لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

#### - خاتمة عامة:



### صعوبات الدراسة:

- إستغرقنا وقت طويل لجلب المعلومات المالية للمؤسسة نظرا لخصوصية هذه المعلومات.
- عدم إمكانية إجراء مقابلة مع مدير المحاسبة والمالية لتزويدنا بمعلومات حول موضوع دراستنا.

# الفصل الأول

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي

## تمهيد:

نظام المعلومات المحاسبي هو أداة للمعالجة والتشغيل التي تدخل في إطار نشاط المؤسسة سواء من الناحية الإنتاجية أو التسييرية أو الخدمات و يمثل نظام المعلومات المحاسبي بمثابة المستودع للمعلومات الهامة التي لها دور في فعالية المؤسسة وإن جودة هذه المعلومات المحاسبية التي يصدرها نظام المعلومات المحاسبي هي التي تحدد جودة أي قرارات يتم اتخاذها في المؤسسة.

كما أن هناك استخدامات أخرى أساسية لنظام المعلومات المحاسبي في الوحدات الاقتصادية لعل من أهمها إعداد القوائم والتقارير المالية وتوفير البيانات اللازمة لإنجاز مختلف الوظائف الإدارية، ومن خلال هذا الفصل سنقوم بدراسة نظام المعلومات المحاسبي بدقة حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية حيث جاء المبحث الأول بعنوان: ماهية النظام بصفة عامة وستتطرق فيه إلى ثلاثة مطالب حيث تناولنا في المطلب الأول مفاهيم النظام المختلفة وخصائصه النوعية التي تميزه أما بالنسبة للمطلب الثاني أنواع النظام والمطلب الثالث المكونات الأساسية للنظام، أما المبحث الثاني فقد جاء بعنوان: ماهية نظام المعلومات وستتطرق في المطلب الأول إلى مفاهيم المتعلق بالمعلومات والخصائص الأساسية التي يجب أن تتوفر فيها وأهميتها الكبيرة في النظام، أما المطلب الثاني فقد عرفنا فيه نظام المعلومات و العناصر التي يتكون منها أما في المطلب الثالث تناولنا الأنواع والوظائف التي يقوم بها نظام المعلومات، أما المبحث الثالث فقد جاء بعنوان: ماهية نظام المعلومات المحاسبي و العوامل المؤثرة فيه وسنعالج فيه مختلف المفاهيم والخصائص النوعية والأهداف المرجوة منه ومقوماته ومجموعة العوامل المؤثرة عليه.

- المبحث الأول: ماهية النظام
- المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات
- المبحث الثالث: ماهية نظام المعلومات المحاسبي والعوامل المؤثرة فيه

## المبحث الأول: ماهية النظام

النظام ترتيب محكم ومنهجي للأشياء والأفراد، يهدف إلى تحقيق الانضباط والتنظيم والترتيب في المجتمعات والمؤسسات، ويمثل النظام أساساً للحياة الإنسانية، حيث يساعد على تحقيق الهدف والغاية المرجوة بأقل قدر من الجهد والوقت والموارد.

## المطلب الأول: تعريف النظام وخصائصه

النظام لفظ مستخدم في عدة مجالات مختلفة، نجد منها النظام السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو غيره، وفي هذا المطلب سوف نحدد المفهوم العلمي للنظام وخصائصه الأساسية له.

## الفرع الأول: تعريف النظام

التعريف الأول: يعرف النظام بأنه ذلك الكل المكون من عناصر وأجزاء مترابطة ومتكاملة فيما بينها، فالنظم بصفة عامة سواء كانت نظم اجتماعية، إنسانية، بيولوجية، ميكانيكية تتكون من عناصر متفاعلة ومترابطة فيما بينها، وكل نظام يحتوي على عنصرين كحد أدنى يربط بينهما تفاعل مشترك وعلاقة اعتمادية يتشكل في إطارها النظام كوحدة مكملة. (سعد غالب، 2005، صفحة 25)

التعريف الثاني: يتكون النظام من عدة عناصر مرتبطة ببعضها البعض وذلك لتأدية وظيفة معينة أو عدة وظائف، وبغض النظر أن كان ذلك النظام محسوباً أم لا فدوماً تحكمه سياسات وإجراءات يتم إتباعها بشكل روتيني، كما تتم مراقبة تلك الإجراءات من قبل المسؤول عن النظام للتأكد من عدم وجود أي اختراقات للسياسات الموضوعية. (مأمون الحسين، 2013، صفحة 187)

التعريف الثالث: هو عبارة عن مجموعة من الوحدات التي تعمل مشتركة لتحقيق أهداف محددة وكل وحدة في حد ذاتها نظام قائم بذاته. (حجازي، 2017، صفحة 89)

التعريف الرابع: يمكن تعريف النظام بأنه مجموعة من عنصرين أو أكثر أو نظم فرعية مرتبطة ببعضها البعض تهدف إلى تحقيق غرض معين، ويمكن تحليل ذلك التعريف العام حتى يمكن تطبيقه على نظم المعلومات كما يلي: (سمير كامل و شحاته، 2015، صفحة 10)

- مكونات متعددة: يجب أن يشتمل النظام على أكثر من جزء و إلا لا يعتبر نظام.
- الارتباط: يعني ذلك أن الغرض المعين يربط بين الأجزاء المتعددة للنظام، فعلى الرغم أن كل عنصر يعمل بصورة مستقلة عن الأجزاء الأخرى، إلا أن كل العناصر تعمل على تحقيق هدف معين وبالتالي فإنه ما لم يتناول عنصر معين في تحقيق الأهداف فإنه لا يعد جزء من النظام.
- النظام والنظام الفرعي: إن التمييز بين مصطلح النظام و النظام الفرعي هو أمر نسبي حيث أن تلك المصطلحات قابلة التعديل فعلى سبيل المثال: فإن النظام قد يكون نظام فرعياً عندما يتم النظر إليه من خلال علاقته بنظام أكبر باعتباره جزء منه، كما أن النظام الفرعي قد يكون نظاماً عندما يكون هو محل التركيز.
- الغرض: يجب أن يحقق النظام هدف واحد على الأقل وبالطبع قد يحقق أكثر من هدف.

مما سبق يمكن تعريف النظام بأنه عبارة عن إطار العمل المحدد في حدود بيئية معينة لتفاعل مجموعة من العناصر المرتبطة فيما بينها من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف المخطط لها.

#### الفرع الثاني: خصائص النظام

يتميز النظام بعدة خصائص نذكر منها: (علوان، 2015-2016، صفحة 69)

- التداخل: تتداخل عناصر النظام مع بعضها لتشكيل النظام ولتحقيق أهدافه.
- التكامل: من أجل تصميم نظام فعال كفى يجب دراسة النظام كوحدة وليس كعناصر مستقلة، فقد يفقد العنصر أهميته ودوره ما لم ينسب إلى النظام الكلي.
- المدخلات والمخرجات: يجب أن يحتوي أي نظام على مدخلات ومخرجات حيث يتم تنفيذ عمليات التشغيل على المدخلات للحصول على المخرجات ويحقق النظام أفضل المخرجات من التغذية العكسية.
- الهدف: يجب أن يعمل أي نظام على تحقيق هدف معين لأن الهدف يحدد طريقة عمله وكيفية تنظيم وإدارة واستخدام الموارد المتاحة له.
- انسيابية المعلومات: أي توافر قنوات الإتصال التي تسمح بمرور المعلومات عبر النظام.
- تعدد العناصر: أي أن النظام يجب أن يحتوي على عنصرين على الأقل.
- حدود النظام: هي المنطقة التي تفصل نظام معين عن نظام آخر، كما تفصل بين النظام و البنية التي يعمل فيها، وقد لا تكون ذات طبيعة مادية، فهي المنطقة التي تمر من خلالها المدخلات والمخرجات أثناء التبدل مع بيئة النظام.
- بيئة النظام: تعبر عن الحدود الخارجية أو المجتمع الخارجي للنظام، و العلاقات البيئية الناتجة عن التفاعلات بين النظام والبيئة.
- القيود: يتأثر النظام بالقيود الخارجية التي تفرض عليه في البيئة التي يتواجد فيها.

#### المطلب الثاني: أنواع النظام

بالرغم من تعدد أشكال النظم إلا أنها تتسم بخصائص عامة محددة، ويتميز النظام حسب درجة تفاعله مع البيئة المحيطة به، ويمكن تصنيف أي نظام ليكون ضمن واحد من المجموعات الثلاثة الرئيسية وتكون أنواع النظام كالاتي: (ديبان، الدهراوي، و عبد اللطيف، 2005، الصفحات 141-142):

#### الفرع الأول: النظام المغلق

يمكن إعتبار النظام مغلقا إذا كان معزولا تماما عن البيئة المحيطة به، مما يعني عدم وجود روابط خارجية بين نظام أنظمة البيئة الخارجية المحيطة به، وبالتالي لا يكون للنظام أي تأثير خارج حدوده، فضلا عن ذلك، فإن البيئة الخارجية المحيطة بالنظام ليس لها أي تأثير على النظام وإجراءات تشغيله ويعتبر النظام المغلق حالة نظرية أكثر منها واقعا عمليا ذلك لأن جميع الأنظمة تتفاعل عادة مع البيئة المحيطة بها بطريقة ما، عادة ما تتأثر أنظمة النقل البري أو الجوي بظروف الطقس و المناخ وبيئة العمل من حيث الإنتظام أو الإضطراب، البيئة السياسية من السلام أو الحرب، وحالة الطرق وما شبه ذلك.

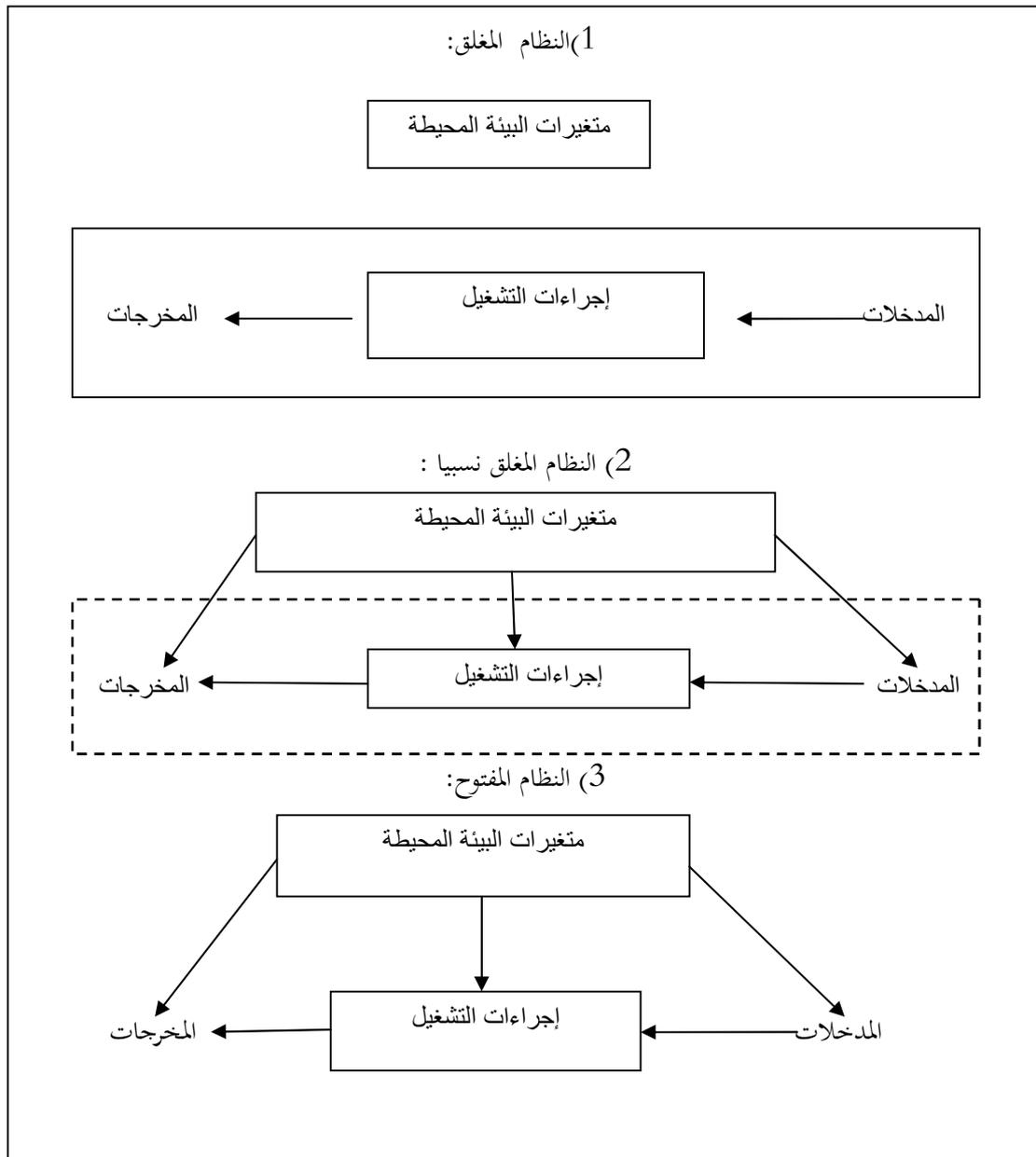
## الفرع الثاني: النظام المغلق نسبيا

يمكن اعتبار النظام مغلقا نسبيا إذا كان يتفاعل مع البيئة المحيطة به بطريقة محددة ومعروفة ويمكن التحكم فيها، ومثل ذلك يتضمن النظام روابط مع البيئة المحيط به، كما تتوفر خاصية القدرة على التحكم في تأثير متغيرات البيئة على إجراءات تشغيله، ويعتبر نتائج تفاعلات البيئة مع مثل هذا النظام بمثابة مدخلات للنظام، ونتيجة تأثير هذا النظام على البيئة المحيطة نعتبره بمثابة مخرجات للنظام، ويعتبر النظام المغلق نسبيا جيدا التصميم إذا تمكن من تحديد شكل تفاعلاته مع البيئة المحيطة به والتحكم فيها، غير أنه لا يمكنه إلغاء هذه التفاعلات، فنجد مثلا أن شركات الطيران تستخدم الرادارات والتقنيات الأخرى للعمل في نطاق الظروف الجوية السيئة مع تفادي الحوادث التي قد تنجم عن مثل تلك الظروف.

## الفرع الثالث: النظام المفتوح

يكون النظام مفتوحا إذا تأثر البيئة المحيطة بنظام غير محدود وغير قابل للتحكم فيه، فإنه على الرغم من وجود مدخلات للنظام من البيئة المحيطة ومخرجات من النظام إلى تلك البيئة، فإن إجراءات تشغيل مثل هذا النظام المفتوح تتعرض للتأثير غير قابل للتحكم فيه نتيجة لتفاوت وتباين المدخلات غير قابلة للتحكم فيها، فمن الممكن أن تتعرض نظم النقل الجوي لمواجهة عواصف ثلجية تؤدي إلى تغطية ممرات الهبوط في المطار بالجليد الأمر الذي قد ينجم عنه إضطراب حركة الطيران وجداول الهبوط والإقلاع في المطارات، ويمكن للنظام المفتوح جيدا التصميم خفض أو تدينه للآثار السلبية الناجمة عن متغيرات البيئة المحيطة به. ولتحقيق ذلك فإن مصممي النظم يعملون عادة على محاولة التنبؤ بالمتغيرات البيئية التي تؤثر على النظام، ووضع الإجراءات التي تحقق إمكانية التحكم في تلك المتغيرات عند تشغيل النظام، ومثلا عن ذلك يمكن في نظم النقل الجوي بناء ممرات الهبوط والإقلاع بحيث تتضمن إمكانية التحكم في درجات حرارة هذه الممرات لمنع تراكم الجليد عليها. يمكن تلخيص أنواع النظم في الشكل التالي:

شكل رقم (1-1): يوضح أنواع النظم



المصدر: (ديبان، الدهراوي، و عبد اللطيف، 2005)

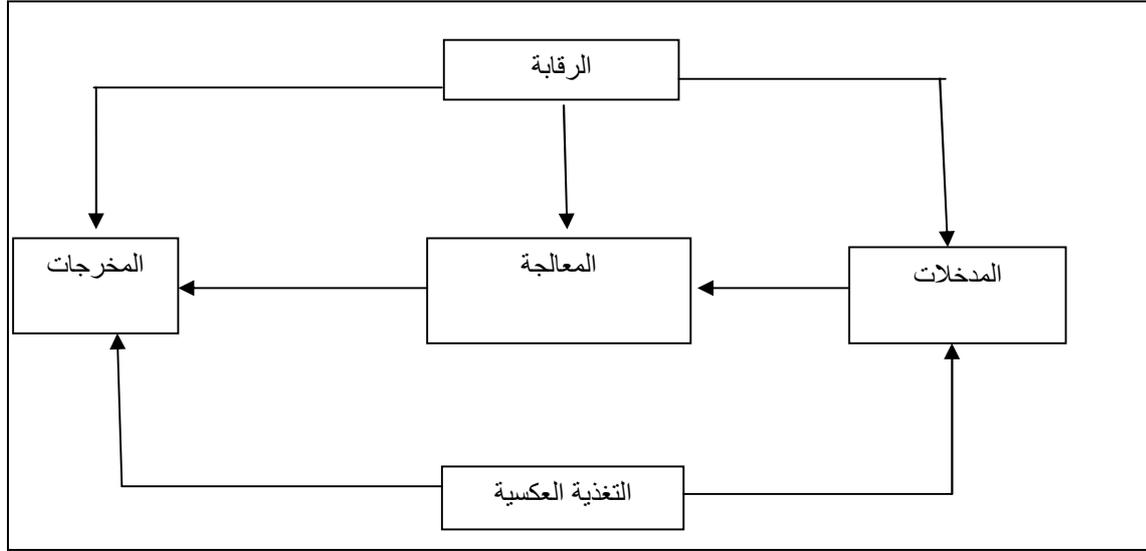
**التعليق:** يوضح لنا الشكل السابق أنواع النظام، حيث نلاحظ ان النظام المغلق لا يتأثر مع متغيرات البيئة المحيطة به بينما النظام المغلق نسبياً يتأثر مع متغيرات البيئة بشكل محدود يمكن التحكم فيه أما النظام المفتوح فيتأثر مع متغيرات البيئة المحيطة به بشكل مباشر وغير محدود.

## المطلب الثالث: مكونات النظام

تعد مكونات النظام عنصراً مهماً في عمله، ولا يمكن أن تكون هناك أنظمة ما لم تكن هناك عمليات تقوم بها تلك الأنظمة لتحويل البيانات الخام إلى معلومات مفيدة فمتخذ القرار لا يستطيع الاعتماد على البيانات وتعد المعلومات المقدمة له بمثابة النافذة التي يطل منها على المنشأ ويتكون النظام من العناصر التالية: (هشام، 2016، صفحة 83)

- **المدخلات:** تتمثل في البيانات، وتعرف على أنها كل الحقائق والأرقام التي يتم جمعها وتخزينها ومعالجتها عن طريق النظام وتعتبر البيانات المدخلات الأساسية للنظام، وقد وردت خصائص البيانات التي يجب معالجتها وهي الدقة والخلو من الخطأ، وتمثيل لواقع الأشياء، بحيث تعبر عن حقيقة الأمور والشمول دون تفصيل زائد ودون إجاز يضيع معناها والترابط فيما بينها من دون تعارض.
  - **المعالجات:** تقوم المعالجات بتحويل البيانات إلى معلومات باستخدام الوسائل البشرية التي تكمن في مجموعة من الخبراء والمختصين والعاملين والوسائل المادية التي تستعمل من طرف العناصر البشرية لغرض إجراء عملية المعالجة وهذه المعالجات تختلف إذا كانت النظم يدوية أو آلية أم إلكترونية، فهي تمثل الجانب الفني في النظم وهي مجموعة من العمليات التي تتمثل بعمليات المقارنة المنطقية والتلخيص والتصنيف والفرز التي تجرى على البيانات المدخلة بغرض تحويلها إلى معلومات تقدم إلى المستفيد النهائي.
  - **المخرجات:** هي نتيجة تفاعل العمليات التشغيلية التي يتم إجراؤها على المدخلات حسب الأهداف المرجوة للنظام وتمثل المخرجات في المحاسبة مجموعة التقارير والقوائم المالية المقدمة والمعلومات الأخرى التي تقدم للجهات بهدف إستفادها منها.
  - **الرقابة:** وجود الرقابة على عمليات الإدخال والمعالجة والمخرجات للحصول على معلومات دقيقة وصحيحة للتأكد من أن النظم تنتج وتقدم المعلومات والمعايير المقترضة وفق تصميمها، وتشمل الرقابة رقابة المدخلات من البيانات فهي تهدف إلى تأكيد صحة ودقة وشمولية البيانات المستخدمة في النظم والتأكد من سلامتها، وكذلك تشمل الرقابة على معالجة البيانات، فالأهمية هذه الفقرة يجب أن تضع تحت المراقبة الدقيقة المتابعة المستمرة لضمان صيانة المعلومات المنتجة وحمايتها من التحريف وأيضاً تهدف إلى توفير درجة معقولة للتأكد من تنفيذ المعالجات وفق البرنامج.
  - **التغذية العكسية:** تعمل أي وحدة إقتصادية على تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف، ولذلك تضع خطط مقدمة لتحقيق تلك الأهداف وكون الخطط مرتبطة بالمستقبل الذي يصعب التنبؤ به تنبؤاً تاماً، لذلك لا بد من وجود وسيلة لمتابعة التنفيذ من وقت لآخر لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المرجوة عن طريق مقارنة النتائج الفعلية مع ما هو مخطط وتحديد أي اختلافات مهمة وجوهرية وتحليلها لمعرفة الأسباب التي أدت إليها والتعرف على العقبات والمشاكل والعمل على حلها أولاً بأول ومعالجتها واخذها بعين الاعتبار لكي تكون المخرجات أكثر دقة.
- والشكل التالي يوضح مكونات النظام:

الشكل رقم (1-2): مكونات النظام



المصدر: (دالي علي، 2015/2014، صفحة 112)

**التعليق:** يمثل لنا الشكل السابق المكونات الأساسية لأي نظام المتمثلة في البداية في المدخلات مرور بالمعالجة وتنتهي بمخرجات وهذه المكونات (المدخلات، المعالجة، المخرجات) تخضع للرقابة من اجل ضمان سير النظام وفق تصميمه وتخضع أيضا المخرجات في حالة عدم تحقيق اهداف المخطط لها إلى التغذية العكسية.

## المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات

يعتبر نظام المعلومات أحد الأنظمة الهامة التي تساعد على إدارة المعلومات وتحويلها إلى معلومات ذات قيمة وفائدة للمؤسسات، ويشمل هذا النظام استخدام التكنولوجيا والبرمجيات والأجهزة لتحليل وتخزين وإدارة المعلومات، وسوف نتطرق في هذا المبحث إلى ماهية المعلومات ومفهوم وعناصر نظام المعلومات وأنواعه ووظائفه.

## المطلب الأول: ماهية المعلومات

ساهم التطور الهائل في العالم مساهمة كبيرة في بروز أهمية المعلومات التي تعتبر أساس النظام في أداء وظائفه، وفي هذا المطلب سوف نحدد مفهوم المعلومات وخصائصها وأهميتها.

## الفرع الأول: مفهوم المعلومات

تعرف المعلومات على أنها بيانات تم تنظيمها ومعالجتها لتصبح ذات معنى للمستخدم، يحتاج المستخدمين لتلك المعلومات من أجل اتخاذ القرار المناسب أو من أجل تطوير وتحسين عملية اتخاذ القرار وبشكل عام فإن مستخدمي المعلومات يتمكنون من اتخاذ قرار مناسب أكثر عندما تزداد كمية ونوعية المعلومات المتوفرة. (الرمحي و الذبية، 2011، صفحة 17)

وبتعريف آخر المعلومات هي إستخبار له معنى ومفيد إلى الشخص المقصود ومعلومات لها قيمة للوحدات الاقتصادية وإدارتها كما نلاحظ بأنها ضرورية لاتخاذ القرارات الحاسمة، فأغلب المعلومات المطلوبة من قبل الوحدات الاقتصادية هي المعلومات الحاسبية التي هي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ومن الأمثلة على ذلك قوائم الدخل المزودة إلى إدارة الوحدات الاقتصادية. (ابراهيم و الجنابي، 2009، صفحة 25)

ونقصد أيضا بالمعلومات بأنها المعرفة التي لها معنى ويستفيد منها الفرد الذي تقدم إليه في تحقيق أهدافه، وبالتالي فللمعلومات قيمة سواء للوحدة الاقتصادية ذاتها أو لدى الأفراد المستخدمين لها، وهذا ضروري حتى يتم اتخاذ قرار سليم ولتحقيق الأهداف المخطط لها، ومعظم المعلومات التي تتطلبها إدارة الوحدة الاقتصادية تكون معلومات محاسبية، وهذه المعلومات تمثل مخرجات نظام المعلومات الحاسبية. (ديبان، الدهراوي، و عبد اللطيف، 2005، صفحة 67)

وبتعريف آخر المعلومات هي البيانات التي تمت معالجتها في شكل مفيد وقابل للاستخدام وأنه يحتوي على المعرفة التي تقلل من عدم اليقين في حالة معينة. (Abdullahi و Kabiru، 2014، صفحة 657)

## الفرع الثاني: خصائص المعلومات

يمكن أن تضيف المعلومات إلى معرفة مستخدميهما بالأسلوب والوقت الملائمين لا بد وأن تتوافر فيها بعض الخصائص نناقشها باختصار فيما يلي: (احمد حسين، 2003-2004، الصفحات 25-27)

- الملاءمة: يعني أن تتلائم المعلومات مع الهدف الذي أعدت من أجله، ويمكن الحكم على مدى ملاءمة أو عدم ملاءمة المعلومات بكيفية تأثير هذه المعلومات على سلوك مستخدميها، فالمعلومات الملائمة هي التي ستؤثر على سلوك متخذ القرار وتجعله يعطي قرارا يختلف عن ذلك القرار الذي كان يمكن إتخاذ في حالة عدم توفر هذه المعلومات.

- الوقتية: تعني تقديم المعلومات في الوقت المناسب بحيث تكون متوفرة وقت الحاجة إليها لتكون مفيدة ومؤثرة، وبطبيعة الحال لن تكون للمعلومات المقدمة لمتخذ القرارات متأخرة جداً عن موعدها أي قيمة أو تأثير على سلوكه مهما كانت درجة أهميتها وحيويتها لهذا القرار.
- السهولة والوضوح: تعني أن تكون المعلومات واضحة ومفهومة لمستخدمها، فلا يجب أن تحتوي المعلومات أي ألفاظ أو رموز أو مصطلحات أو تعبيرات رياضية ومعادلات غير معروفة ولا يمكن لمستخدم هذه المعلومات أن يفهمها، فالمعلومات الغير مفهومة لن تكون لها أي قيمة حتى ولو كانت ملائمة وتم تقديمها في الوقت المناسب لمتخذ القرار.
- الصحة والدقة: بمعنى أن تكون المعلومات الصحيحة معلومات حقيقية عن الشيء الذي تعبر عنه، ودقيقة بمعنى عدم وجود أخطاء أثناء إنتاج وتجميع والتقرير عن هذه المعلومات.
- الشمول: يقصد أن تكون المعلومات المقدمة معلومات كاملة تغطي كافة جوانب إهتمامات مستخدمها أو جوانب المشكلة المراد أن يتخذ بشأنها قرار، كما يجب أن تكون هذه المعلومات في شكلها النهائي بمعنى أن لا يضطر مستخدمها إلى إجراء بعض عمليات تشغيل إضافية حتى يحصل على المعلومات المطلوبة.
- القبول: يعني أن تقدم المعلومات في الصورة وبالوسيلة التي يقبلها مستخدم هذه المعلومات من حيث الشكل والمضمون، فمن حيث الشكل تكون المعلومات في شكل تقرير مكتوب بلغة سهلة وواضحة ومفهومة أو في شكل جداول أو إحصائيات أو رسومات بيانية وما إلى ذلك، أما من حيث المضمون فيتعلق بدرجة التفاصيل المطلوبة فلا تكون مختصرة أكثر من اللازم مما قد يفقدها معناها ولا تكون مفصلة أكثر من اللازم مما قد يؤدي إلى سرعة ملل المستخدم وبالتالي عدم قدرته على التركيز للحصول على المعلومة المطلوبة.

#### الفرع الثالث: أهمية المعلومات

يمكن إجمال أهمية المعلومة فيما يلي: (أحمد قايد و بن زاف، 2018، صفحة 132)

- إنجاز كل وظيفة من الوظائف الإدارية من التخطيط، التنظيم، التوجيه والرقابة؛
- تحقيق الضبط الانتظام والدقة والعقلانية في إنجاز الوظائف؛
- توفير جميع الشروط اللازمة للتطبيق الصحيح للوظائف؛
- تحقيق التكامل بين وظائف المؤسسة؛
- توفر المعلومات الكافية والمناسبة يساعد على اتخاذ القرار الصحيح؛

باختصار ، نستنتج أن البيانات تعبر عن حقائق مجردة ليس لها معنى أو معنى محدد في حد ذاتها ، وأن المعلومات هي بيانات تخضع لمجموعة محددة من العمليات الأساسية للحصول على نتائج ذات مغزى مفيدة لمستخدميها ، وتميز المعلومات المفيدة بحسن توقيتها ووضوحها وصحتها ودقتها وشمولها وقبولها، مقدمة بطريقة معينة وتسليمها بطريقة معينة. إذا كانت هذه الميزات متوفرة في مخرجات نظام المعلومات ، فإن هذه المخرجات تصبح في الواقع معلومات تمثل معرفة حول أشياء لم تكن معروفة من قبل ، ليتم إرسالها واستلامها والتعرف عليها وقبولها من قبل متلقي تلك المعرفة.

## المطلب الثاني: مفهوم وعناصر نظام المعلومات

## الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات

يعتبر نظام المعلومات المصدر الرئيسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية إتخاذ القرار الإداري، ويعرف نظام المعلومات على أنه مجموعة من المكونات المربوطة مع بعضها البعض بانتظام لإنتاج المعلومات المفيدة وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب من اجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم. (بوفروعة، 2021-2022، صفحة 09)

ويعرف بأنه أي توليفة أو تركيبة منظمة من الأفراد وأجهزة الكمبيوتر والبرنامج وشبكات الاتصالات وموارد البيانات التي يتم جمعها ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات لتوزيعها إلى المستخدمين في المنظمة. (سعد غالب، 2005، صفحة 19)

ويعرف أيضا بأنه عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي تجمع البيانات وتخزنها وتعالجها وتنشرها في محيط النظام حيث يتم جمع المدخلات من مصادر عدة ومعالجتها باستخدام تكنولوجيا المعلومات، وتنقل نتائج المعالجة (المخرجات) إلى الجهة المستفيدة من اجل استخدامها في إتخاذ القرارات أو من اجل تحديث البيانات المخزنة. (علوان، 2015-2016، صفحة 76)

وبتعريف آخر نظام المعلومات هو مجموعة متكاملة من المكونات لجمع البيانات وتخزينها ومعالجتها لتوفير المعلومات و المعرفة والمنتجات الرقمية. (Vladimir, 2023)

## الفرع الثاني: عناصر نظام المعلومات

يقصد بالعناصر المكونة لنظام المعلومات الأجزاء المادية للنظام التي تضمن قيام النظام بوظائفه وتتضمن هذه الأجزاء كل من الأجهزة، وسائل التخزين، البرامج، قاعدة البيانات، إجراءات التشغيل، الأفراد، والآتي شرح موجز لكل هذه الأجزاء: (احمد حسين، 2003-2004، الصفحات 23-24)

1. الأجهزة: وتشمل أجهزة نظام المعلومات المعين كل من التليفون، التلكس، القاكسميلي، الآلات الكاتبة، الآلات الحاسبة، والحاسبات الالكترونية بأجزائها المختلفة والمكملة لها مثل وحدة التشغيل المركزية أجهزة المدخلات والمخرجات ووسائل الاتصالات ووسائل إعداد البيانات.
2. وسائل حفظ وتخزين البيانات: وهي تتكون أساساً من الملفات والمستندات المكتوبة والميكروفيلم وآلات التصوير في النظم اليدوية ويضاف إلى ذلك الأشرطة والاسطوانات الممغنطة والكروت المثقبة في النظم القائمة على استخدام الحاسبات الإلكترونية.
3. البرامج: هي احد المكونات المادية لنظام المعلومات يعتمد على استخدام أجهزة الكمبيوتر الإلكترونية فقط، ويوجد نوعين من البرامج الأول يسمى برامج النظام والثاني يسمى البرامج التطبيقية، وبرامج النظام هي البرامج تستخدم لتشغيل الكمبيوتر نفسه والاستفادة من جميع وظائفه تم إعدادها من قبل الشركات المصنعة لأجهزة الكمبيوتر الإلكترونية، كما أن برامج النظام

ما يميز أجهزة الكمبيوتر الإلكترونية لشركة ما عن أجهزة الكمبيوتر الخاصة بشركة أخرى، وباختصار فإن برامج النظام هي ما يستطيع الكمبيوتر أن يفعله أما البرامج التطبيقية فهي البرامج الخاصة بالوظائف المختلفة المطلوب تشغيلها باستخدام الكمبيوتر مثل: برامج الأجور، المخزون، حسابات العملاء، حسابات الموردين، المتحصلات والمدفوعات النقدية ... الخ ويمكن أن يقوم مستخدم الكمبيوتر بإعداد هذه البرامج بنفسه كما يمكنه أن يحصل عليها سابقاً الإعداد من شركات متخصصة وباختصار، البرامج التطبيقية هي ما يطلب من الكمبيوتر أن يفعله.

4. قاعدة البيانات: عبارة عن الوعاء الذي يحتوى على البيانات الأساسية المخزنة على وسائل التخزين المختلفة والتي يجب أن تكون متاحة حتى يمكن القيام بعملية تشغيل المادة الخام الأساسية التي سيقوم الكمبيوتر بتنفيذ تعليمات البرنامج التطبيقي عليها حرفياً للحصول على المعلومات.

5. إجراءات التشغيل: تعتبر إجراءات التشغيل جزء من الأجزاء المادية للنظام حيث تتم طباعتها عادة في كتيبات تسمى دليل التشغيل وعادة ما يوجد نوعين من الإجراءات في نظام الكمبيوتر الإلكتروني أحدهما لمستخدمي النظام، و يتضمن التعليمات الخاصة بإعداد البيانات وكيفية إدخالها والتعليمات الخاصة باستخدام وتشغيل الحاسب. أما الثاني فخاص بالعاملين في مركز الكمبيوتر الإلكتروني أنفسهم الذين يقومون بتشغيل النظام.

6. العنصر البشري: وهو أهم جزء من الأجزاء المادية لنظام المعلومات لأنه يجعل نظام المعلومات المعين قابل للتشغيل، ويتضمن العنصر البشري في نظام المعلومات القائم على استخدام الحاسبات الإلكترونية محلي ومصممي النظم وواضعي البرامج الذين يشتركون في عملية تحليل وتصميم وتنفيذ، وتطوير نظام المعلومات، كما يشمل أيضاً القائمين على تشغيل النظام في مركز الحاسب، والأفراد المسؤولين عن جمع وحصر وإعداد البيانات في شكل معين لتصبح مدخلات، وأخيراً مستخدمي النظام هم المستخدمين النهائيين للمعلومات التي ينتجها النظام.

### المطلب الثالث: أنواع ووظائف نظام المعلومات

#### الفرع الأول: أنواع نظام المعلومات

هناك ستة أنواع من نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة، والتي تصمم الأغراض مختلفة ولجمهور من المستخدمين المختلفين هي: (زير، 2008، صفحة 168)

1. نظم معالجة المعاملات (التجارية) Transaction processing systems: والتي تتخصص في التعامل مع عدة مجالات في المنظمة، مثل متابعة ومعالجة الطلبات ومتابعة ما يتعلق بالأجور وكذلك السيطرة على المكائن والمعدات ومتابعة التعويضات، وكلها تخدم مستوى العمليات والمعاملات التجارية في المنظمة التي تتابع انسيابية العمل اليومي الروتيني للمعاملات الضرورية لأداء أعمال المنظمة.

2. نظم المكتب Office systems: والتي تتعلق بوظائف المعالجة الحوسبة للكلمات والنشر المكتبي وتصوير الوثائق التي تعتمد عليها أعمال وإجراءات المنظمة، وكذلك تأمين التقويمات الزمنية المطلوبة calendars.

نظم العمل المعرفي Systems knowledgework: وتعلق وظائفها بالخطط الهندسية ومعالجة البيانات ومحطات الرسومات والمحطات الإدارية وتصوير الوثائق والمذكرات اليومية الإلكترونية والتي تخدم مستوى العمل المعرفي وكذلك مستوى نظم المكتب.

3. نظم دعم القرار Decision-support systems: والمتعلقة أعمالها بتحليل مبيعات الإقليم التي تقدم خدماتها ومنتجاتها له وكذلك جدولة الإنتاج وتحليل التكاليف والأسعار والأرباح إضافة إلى تكاليف العقود.
4. نظم المعلومات الإدارية information Systems management: مثل التحليل الإقليمي للمبيعات وتحليل التكاليف والموازنة السنوية وإعادة توزيع التحليل والتي تخدم نظم دعم القرار ونظم المعلومات الإدارية.
5. نظم الدعم التنفيذي executive support systems: ومن الأمثلة على نظم دعم الإدارات العليا التي تخدم المستوى الإستراتيجي تنبؤات اتجاهات المبيعات وتطوير خطة العمليات وتنبؤات الموازنة.

#### الفرع الثاني: وظائف نظام المعلومات

لأي نظام معلومات محاسبي مجموعة من المهام يمكن حصرها بصورة عامة في أربع مهام، ومن الممكن النظر إلى كل واحدة من هذه المهام الأربع على أنها نظام فرعي يعمل داخل نظام المعلومات المحاسبي، ويتكون كل نظام فرعي من مجموعة من العناصر التي تتفاعل طبقاً لمجموعة معينة من القواعد النظرية والإجراءات والخطوات التنفيذية من أجل تحقيق الأهداف الخاصة بهذه النظم الفرعية وتتوقف كفاءة أداء نظام المعلومات الكلي لوظائفه على كفاءة أداء النظم الفرعية لمهامها، وتتمثل هذه المهام في ما يلي: (الرمحي و الذبية، 2011، صفحة 20)

1. تجميع البيانات: تتكون مهمة تجميع البيانات من مجموعة من الإجراءات والخطوات مثل التعرف على البيانات الاقتصادية المرتبطة بالمعاملات وقياسها وتسجيلها على المستندات فإذا كانت المعاملة الاقتصادية هي إنتاج سلعة ما فيجب التعرف على هذه السلعة ووحدة قياسها وكيفية تنفيذ هذا القياس (بالعد أو بالوزن أو بالكيل أو بقياس الأطوال والمسافات) ثم تسجيل هذه القياسات في نماذج المستندات التي سبق تصميمها لهذا الغرض وبعد ذلك تراجع هذه البيانات وتصحح أخطاء القياس أو أخطاء التسجيل إن وجدت وإذا تم تجميع هذه البيانات في مناطق بعيدة عن مراكز التشغيل فيلزم نقلها وتحويلها إلى مراكز تشغيل البيانات وفي حالة استخدام تكنولوجيا تصنيع متقدمة ومتكاملة مع تكنولوجيا المعلومات الحديثة قد يتم التعرف على وحدات الإنتاج التام وقياسها وتسجيلها إلكترونياً من خلال آلات الرقابة المدعومة باستخدام الحاسبات الالكترونية وتنقل هذه البيانات الكترونياً إلى مواقع التخزين والتشغيل الإلكتروني للبيانات من خلال الاتصالات السلكية واللاسلكية أو الأقمار الصناعية.
2. معالجة البيانات: يقصد بعملية المعالجة الإجراءات أو الخطوات الواجب تنفيذها لتحويل المدخلات ممثلة في البيانات الخام إلى منتج نهائي هو المعلومات وفيما يلي بعض هذه الإجراءات :
  - تقسيم البيانات المجمعة إلى أقسام محددة مقدماً مثل بيانات خاصة بالمبيعات أو بالمشتريات أو بالإنتاج أو بشؤون العاملين.
  - نسخ أو نقل البيانات أو تفرغها في مستندات أخرى أو وسائط تخزين أخرى مثل تفرغ بطاقات ساعات العمل التي أداها كل عامل في كشوف الرواتب والأجور للعمال ككل أو تفرغ فواتير المبيعات في يومية المبيعات أو في كشوف البيع الخاصة بكل رجل بيع.

- تيوب البيانات أو تنظيمها طبقا لمعايير معينة مثل تيوب المبيعات حسب الأصناف المباعة أو حسب المناطق الجغرافية لكل صنف.
  - تجميع البيانات ذات الطبيعة الواحدة بعضها مع بعض مثل تجميع بيانات كميات المخزون من الأصناف المتشابهة والموجودة في مخازن مختلفة أو مناطق مختلفة للحصول على إجمالي الكمية المتاحة من كل صنف من أصناف البضاعة الموجودة في المخازن في تاريخ معين أو منطقة معينة.
  - دمج البيانات بعضها مع بعض مثل دمج قوائم الأصناف المباعة مع قوائم أسعار هذه الأصناف من اجل حساب قيمة الأصناف المباعة (أي قيمة المبيعات) وتنفيذ العمليات الحسابية المختلفة مثل الجمع والطرح والضرب والقسمة.
  - العمليات المنطقية مثل استخراج البيانات الأكبر من أو اقل من أو تساوي قيم معينة أو تلك التي تحقق شروطا معينة وإجراء المقارنات المطلوبة.
  - تلخيص البيانات مثل الحصول على رقم إجمالي المبيعات خلال اليوم بوصفه ملخصا لجميع عمليات البيع خلال اليوم أو إضافة إجمالي مبيعات اليوم على مجموع مبيعات الأيام السابقة للحصول على الرصيد التراكمي للمبيعات خلال فترة زمنية معينة، إجراء التحليلات اللازمة مثل تحليل اتجاه المبيعات ككل أو حسب الأصناف المباعة.
3. مراقبة البيانات: تتضمن مراقبة البيانات وظيفتين أساسيتين الأولى حراسة البيانات وحمايتها بوصفها إحدى أصول المنشأة والثانية التأكد من أن البيانات التي يتم الاحتفاظ بها هي بيانات صحيحة وكاملة ويتم معالجتها بطريقة صحيحة وهناك العديد من الأساليب والإجراءات التي قد تستخدم من اجل تحقيق مستويات عالية من الأمن والحماية والرقابة على البيانات ومن هذه الأساليب على سبيل المثال مطابقة البيانات التي أدخلت إلى الحاسوب مع السجلات الأصلية التي جمعت فيها البيانات بعد التأكد من سلامتها ومراجعتها.
4. إنتاج المعلومات: تشتمل مهمة إنتاج المعلومات على تلك الخطوات والإجراءات اللازمة إتباعها لمعالجة البيانات واستنتاج المعلومات منها وإعداد التقارير عنها وتوصيل هذه التقارير إلى مستخدميها.

## المبحث الثالث: ماهية نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة التي تستخدمها الشركات والمؤسسات في إدارة أعمالها حيث يعمل على توفير معلومات دقيقة ومفصلة عن العمليات المالية والمحاسبية للشركة ويهدف هذا النظام إلى تسهيل عملية اتخاذ القرارات الإدارية وتحسين كفاءة العمليات المحاسبية والمالية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء.

## المطلب الأول: تعريف وخصائص نظام المعلومات المحاسبي

رغم التعدد الكبير لمفاهيم نظام المعلومات المحاسبي نتناول في هذا المطلب أهم المفاهيم والخصائص الأساسية التي يجب أن تتوفر في نظام المعلومات المحاسبي.

## الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي

فقد عرفه بعض الباحثين بأنه الجزء الأساسي والهام من نظم المعلومات الإدارية داخل الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال، إذ يقوم بخصر وتجميع البيانات المالية والمحاسبية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية ومحاسبية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية. (مأمون الحسين، 2013، صفحة 116)

فيما يرى باحثون آخرون أنه نظام قائم بذاته يتكون بدوره وككل نظم المعلومات الأخرى من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة، بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهملها أمر الوحدة الاقتصادية، وبما يخدم تحقيق أهدافها. (مأمون الحسين، 2013، صفحة 116)

ويعرف أيضا على أنه مجموع من المبادئ والأساليب التي يمكن عن طريقها تجميع البيانات والمعلومات داخل المؤسسة بصورة تمكن من تحقيق الأهداف الإدارية فمن خلال هذا النظام يتم تمويل العمليات الاقتصادية المثبتة في مستندات سواء داخلية أو خارجية في صورة قيم، ثم قيدها في السجلات والدفاتر والكشوف الداخلية في ضوء قواعد و أصول محدد بهدف التوصل إلى معلومات على شكل تقارير محاسبية عن فترات متعاقبة لاستخدامها في أغراض مختلفة كالتخطيط، الرقابة، واتخاذ القرارات. (دلالة و بن حميدة، 2021، صفحة 126)

وبتعريف آخر نظام المعلومات المحاسبي هو أداة عندما يتم دمجها في مجال المعلومات وأنظمة التكنولوجيا، مصممة للمساعدة في إدارة ومراقبة الموضوعات المتعلقة بالمنظمة في المجال الاقتصادي والمالي. (Siamak، 2012، صفحة 136)

## الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبي

نظام المعلومات المحاسبي يتميز بعدة خصائص إذا ما توفرت فيه تجعله نظاما معلوماتيا حيويا في المؤسسة المتواجد فيها، ومؤديا لوظيفته التي طور لأجلها في هذه المؤسسة، ومن بين الخصائص التي تؤهل نظام المعلومات المحاسبي لأي يكون فعالا وكفئ مايلي: (هشام، 2016، صفحة 80)

1. يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية؛
2. أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة؛
3. أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية؛

4. أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط على المدى القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المنشأة المستقبلية؛
5. أن يكون سريعاً ودقيقاً في استرجاع المعلومات الكمية والوظيفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها؛
6. أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلائم مع التغيرات الطارئة في المنشأة؛

### المطلب الثاني: أهداف ومقومات نظام المعلومات المحاسبي

لنظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الأهداف يسعى إلى تحقيقها ومجموعة من المقومات التي تساعده في توليد المعلومات الجيدة وذات فعالية لذلك سنتناول في هذا المطلب أهداف نظام المعلومات المحاسبي ومقوماته.

#### الفرع الأول: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير المعلومات لمختلف الأفراد والجهات التي تستخدمها سواء كانت داخلية مثل المديرين والموظفين داخل المؤسسة أو خارجية مثل الدائنين، الموردين، المستهلكين، المساهمين، الجهات الحكومية واتحادات العمل... وغيرهم، ويكمن أهم أهدافه في ما يلي: (هوارى، غوالي، و بوعلاق، 2016، صفحة 147)

- تقديم المعلومات التي تساعد في إجراء العمليات اليومية؛
- تقديم المعلومات اللازمة عن مدى تحقيق الإدارة لمسؤولياتها؛
- تقديم المعلومات لأغراض اتخاذ القرار؛

وحتى تتحقق فاعلية نظام المعلومات المحاسبي فإنه يجب أن يرتبط بالأهداف التالية: (مخولفي، 2014-2015،

#### صفحة 86)

- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المشروع؛
- يجب أن تتوفر في بياناته وتقاريره الدقة في الإعداد والناتج؛
- يجب أن تقدم التقارير في الوقت المناسب؛
- يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي اشتراطات الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المشروع ورفع كفاءة أدائها؛
- يجب أن تتناسب تكلفة النظام وتكلفة إنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة منها؛

#### الفرع الثاني: مقومات نظام المعلومات المحاسبي

تتمثل المقومات في مجموعة من الأسس التي تعتمد عليها النظم لتعمل بشكل مترابط ومتكامل فيما بينها، وعندما تناول أغلب الباحثين هذه الفقرة فإنهم يركزون على مجموعة من المقومات الرئيسية التي يتم العمل المحاسبي بوساطتها وهي تشمل كلا من (المجموعة المستندية والمجموعة الدفترية ودليل الحسابات ومجموعة التقارير والقوائم المالية) ولكن في الحقيقة فإن المقومات أشمل إذ تشمل هذه الأنواع، فضلاً عن المستوى الأول من الإرشادات المحاسبية وكذلك التأهيل المطلوب للأفراد العاملين وغيرها من

المقومات وهي: (هشام، 2016، الصفحات 81-82)

1. القواعد والمعايير: تشكل هذه المجموعة الإطار الفكري للنظرية المحاسبية ومصدر الأحكام فيه، وهي التي تحدد مساراته وتوجه أعماله وتحكم إجراءاته، أما مصدر هذه القواعد والمعايير فتتكون من (الهيئات المحاسبية الدولية والعالمية والقوانين والتشريعات الحكومية والقرارات الإدارية).
2. هيكل النظم: وهو تعبير يشير إلى البناء التنظيمي العام وأسلوب تقسيمه ومستويات تقسيمه رأسياً والعلاقات التي ترتبط بين مكونات النظم رأسياً وأفقياً، ويتأثر هيكل نظم المعلومات المحاسبية بعدد من العوامل منها حجم الشركة، وطبيعة نشاطها، وأهدافها، وشكل الملكية، ونوعية المعلومات المطلوبة.
3. الوسائل: إن نظم المعلومات المحاسبية لكي يتم تفعيلها داخل الوحدات فإنها تتطلب وسائل مهمة وعلى النحو الآتي:
  - أ- المجموعة المستندية: تمثل المستندات القاعدة الأساسية والمصدر الأول للبيانات المحاسبية كافة، وتعكس طبيعة الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية، إذ تلتقط المستندات الحركة اليومية للعمليات المالية داخل إدارة الشركة وأقسامها المختلفة وتنقلها إلى الإدارة المالية.
  - ب- المجموعة الدفترية: إن حجر الزاوية في تطبيق النظام المحاسبي من خلال السير بتطبيق مراحل الدورة المحاسبية هو عملية التسجيل وإثبات الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية في الدفاتر المحاسبية من واقع المستندات المحاسبية.
4. دليل الحسابات: يعد دليل الحسابات الإطار العام الذي يجري على أساسه تحليل المعاملات الاقتصادية وتصنيفها وهو عبارة عن قائمة أو جدول بأسماء وأرقام ورموز الحسابات المفتوحة في دفاتر الأستاذ ويعد في ضوء خطة معينة لتبويب الحسابات ويتخذ كأساس للتوجيه المحاسبي.
5. التقارير والقوائم المالية: هي مخرجات النظم المحاسبية، وهي تمثل أداة لحمل المعلومات المالية إلى مستخدميها، وهي وسيلة لعرض المعلومات المحاسبية وتوصيلها إلى المستفيدين منها.
6. الأفراد: لكي يقوم النظام بتأدية وظائفه فإنه لا بد من وجود مجموعة من الأفراد (المحاسبين) تعمل على تشغيل هذه النظم بالشكل المطلوب، وتتوافر فيهم مؤهلات تمكنهم من تشغيلها.
7. الآلات والأجهزة المساعدة: وهي المقومات المادية في تنفيذ خطوات وإجراءات نظم المعلومات المحاسبية إذ تستخدم الآلات لمعالجة البيانات المحاسبية، وقد مرت هذه المعالجة بعدة خطوات فنية تكنولوجية متعددة انتهت باستخدام الحاسوب الإلكتروني في تحليل ومعالجة الكم الهائل من البيانات المحاسبية للحصول على معلومات بالسرعة والدقة الملائمتين لمستخدميها.

### المطلب الثالث: العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبي :

أدى التطور والتقدم في أنظمة الشركات المعاصرة إلى خلق صعوبة أمام المحاسب في تأديته لوظيفة تزويد الجهات المختلفة بالمعلومات الملائمة، ومن أجل مواجهة هذا التحدي أصبح من الضروري على المحاسب أن يلم بمجالات المعرفة الأخرى بجانب الموضوعات التقليدية في المحاسبة، ومن مجالات المعرفة التي يجب أن يكون المحاسب ملماً بها التحليل السلوكي والأساليب الكمية والكمبيوتر. (ستيفن و مارك، 2010، الصفحات 52-53)

#### 1. التحليل السلوكي:

يجب أن يأخذ المحاسب بعين الاعتبار العوامل السلوكية ( النفسية ) التي يواجهها الأفراد أثناء أداء عملهم ، سواء كان في محاسبة التكاليف أو في إعداد الموازنات أو في دراسة النظم فليست العبرة بتصميم نظم سليمة وصحيحة بل بمدى قبولها بواسطة

الأفراد ومنسوبي المنشأة عند تطبيقها ولا يلزم هنا أن يكون المحاسب محلاً نفسياً بل يكفي أن يكون ملماً وعلى فهم بسبل تشجيع الأفراد نحو تحقيق أهداف المؤسسة، ويجب الاعتراف عند عمل تعديلات في نظم المعلومات بأن بعض الأفراد سيرفضون تلك التعديلات بالرغم من أنها ستؤدي إلى تحقيق أهداف الشركة ككل، فقد يؤدي التعديل في النظام المستخدم حالياً إلى حمل بعض الأفراد على التعديل من طريقة أدائهم لمهام وظائفهم، مما قد يسبب وجود حالة من عدم الرضا ومن أجل التغلب على تلك المصاعب يجب على المحاسبين تشجيع الموظفين على المشاركة في خطوات دراسة النظام، بحيث لا يقتصر على تزويدهم بمعلومات التعديلات المقترحة بل تمتد إلى مطالبتهم بتقديم مقترحاتهم فيما يتعلق باختصاصاتهم ومسئوليات عملهم وبذلك يكون من السهل تنفيذ تلك التعديلات التي ساهم في إحداثها هؤلاء المسؤولين عن تنفيذها .

### 2. الأساليب الكمية:

تتضمن الأساليب الكمية عدداً من الطرق التحليلية التي تستخدمها الإدارة في اتخاذ القرارات، ومنها التحليل الإحصائي والبرمجة الخطية والمحاكاة ونظرية خطوط الانتظار وما إلى ذلك، ويقوم المحاسب باستخدام الأساليب الكمية للمساهمة في رفع كفاءة المعلومات التي يزود بها الإدارة، فقد يساهم المحاسب في قرار عمل توسعات في المصانع القائمة أو بناء مصانع جديدة، بهدف مواجهة الزيادة المطردة على منتجات الشركة، من خلال تقدير النفقات والمنافع المتوقعة تحت كل من البديلين والتي على أساسها يقدم مقترحاته، وقد يستخدم المحاسب نظرية الاحتمالات الإحصائية لعمل التقديرات اللازمة في ذلك.

### 3. الكمبيوتر:

أدى استخدام نظم معالجة البيانات إلكترونياً إلى تغيير ملموس في وظيفة المحاسب حيث أدت إلى انخفاض مقدار الوقت والعمل الروتيني الذي كان يقضيه يومياً في عمليات التسجيل اليدوي للمعاملات الاقتصادية، ويتم الآن إنجاز معظم هذه العمليات بواسطة الكمبيوتر، مما أدى إلى توفير الوقت الذي يمكن استثماره استثماراً جيداً بواسطة المحاسب بالاشتراك في تحليل المعلومات واتخاذ القرارات الإدارية، وقد ساهم الانتشار في استخدام الكمبيوتر في حفظ السجلات المحاسبية إلى تطور وظيفة المحاسب الإداري، وخاصة فيما يتعلق بمسئوليته في دراسة النظم ووضع الموازنات وعمل التوصيات المتعددة التي تؤثر على القرارات الإدارية المتنوعة لأوجه النشاط الاقتصادي المختلفة بالمؤسسة.

ويجب أن يتعاون كل من « قسم المحاسبة » و « قسم معالجة البيانات » بصفة مستمرة، حيث يمثل جزءاً كبيراً من المعلومات التي يعالجها قسم معالجة البيانات بيانات محاسبية، ولذلك يجب أن يكون المحاسب على دراية بطاقة وإمكانية الكمبيوتر في معالجة تلك البيانات بكفاءة وفعالية معقولة.

## خلاصة الفصل:

- من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل نستنتج أن نظام المعلومات المحاسبي يعد أداة حاسمة للإدارة المالية والمحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، كما يعد من الأنظمة الأساسية في مجال المحاسبة، حيث يساعد على توفير معلومات دقيقة وفورية عن حالة الشركة وأدائها المالي، حيث له دور مهم في التأثير على طريقة معالجة وعرض المعلومات في التقارير المالية التي تتوفر فيها مجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الملبية لاحتياجات مستخدميها، وقد توصلنا من خلال هذا الفصل إلى النتائج التالية:
- تكمل فعالية النظام نتيجة تجانس وتكامل الأجزاء مع بعضها كوحدة واحدة وتتظافر معا لتحقيق مجموعة من الأهداف.
  - يصنف النظام حسب درجة تفاعله مع البيئة المحيطة به (نظام مغلق، نظام مغلق نسبيا، نظام مفتوح).
  - أي نظام يجب أن يتكون من ثلاث عناصر والمتمثلة في: مدخلات، معالجة، مخرجات وتغذية عكسية.
  - نظام المعلومات يعمل على معالجة مجموعة من البيانات الخام الغير واضحة والتي لا يمكن الاستفادة منها وتحويلها إلى معلومات مفيدة ومفهومة للإستفادة منها، وحتى تكون ذات قيمة فعالة يجب أن تتوفر فيها الملائمة والموثوقية.
  - إن اساس نجاح انشطة المؤسسة تكمن في فعالية نظام المعلومات المحاسبي لأنه المسؤول على تعزيز وتنسيق المعلومات المالية والمحاسبية.
  - إن المعلومات المالية الصادرة من نظام المعلومات المحاسبي تستمد قيمتها وفعاليتها من خلال مجموعة من المقومات .
  - إن جوهر نظام المعلومات المحاسبي هو إنتاج التقارير والقوائم المالية إلى مستخدميها سواء كانوا من داخل المؤسسة او خارجها.

## الفصل الثاني

الإطار النظري لجودة القوائم المالية

تمهيد:

تعتبر القوائم المالية أحد أهم الأدوات التي تستخدم في إدارة الشركات وتقييم أدائها ووسيلة من وسائل توصيل المعلومات للمستفيدين، فمن خلالها يمكن توفير متابعة مستمرة لكل التطور الآتي من المالية في الشركة، وتمثل القوائم المالية الناتج النهائي والأساسي للعمل المحاسبي في أي شركة، وهي تنشأ نتيجة إجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها الشركة، لغرض تقديمها بصورة إجمالية وملخصة إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها في اتخاذ القرارات المختلفة، وسنتناول في هذا الفصل ثلاث مباحث، حيث جاء المبحث الأول تحت عنوان: ماهية القوائم المالية وسنتطرق فيه إلى ثلاث مطالب حيث تناولنا في المطلب الأول مفهوم القوائم المالية وخصائصها وبالنسبة للمطلب الثاني مستخدمو القوائم المالية وإحتياجاتهم وفي المطلب الثالث أهداف القوائم المالية والمعلومات الواجب توفرها فيها، أما المبحث الثاني فقد جاء بعنوان: عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي وسنتطرق فيه إلى ثلاث مطالب حيث تناولنا في المطلب الأول ماهية النظام المحاسبي المالي وفي المطلب الثاني عرضنا قائمة الميزانية وقائمة حساب النتائج و بالنسبة للمطلب الثالث عرضنا جدول سيولة الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة وقائمة الملاحق، أما المبحث الثالث فقد جاء بعنوان: مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية وسنتطرق فيه إلى ثلاث مطالب حيث تناولنا في المطلب الأول ماهية جودة القوائم المالية وفي المطلب الثاني معايير جودة المعلومة المحاسبية وبالنسبة للمطلب الثالث آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي.

✓ المبحث الأول: ماهية القوائم المالية

✓ المبحث الثاني: عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

✓ المبحث الثالث: مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية

## المبحث الأول: ماهية قوائم المالية

تعد القوائم المالية من أهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي حيث تمثل الأدوات التي تستخدم في تحليل وفهم الوضع المالي لأي شركة أو مؤسسة، حيث تشمل هذه القوائم جميع البيانات المالية والمحاسبية التي تتعلق بالنشاط التجاري للشركة.

## المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية وخصائصها

للقوائم المالية أهمية كبيرة في إدارة الشركة وإتخاذ القرارات الإستثمارية لذلك سنتطرق في هذا المطلب إلى أهم مفاهيم القوائم المالية وخصائصها.

## الفرع الأول: تعريف القوائم المالية

التعريف الأول: تعرف القوائم المالية بأنها عبارة عن مجموعة من البيانات المالية الخاصة بشركة ما، وتحتوي على معلومات عن الدخل والميزانية والأرباح والتدفقات النقدية، وتعرف أيضاً بأنها تقارير تُساهم بتوضيح الحالة المالي للشركة خلال مدة زمنية معينة وكذلك تعرف بأنها بيانات تنظم بناء على إجراءات منطقية، وتهدف إلى نقل المعلومات عن اغلب المكونات المالية للشركة، وقد تظهر معلومات عن لحظة زمنية معينة، أو قد تساهم بتوضيح مجموعة من العمليات المالية خلال مدة زمنية معينة. (التوبي، الأعاجمي، و الموسوي، 2021، صفحة 17)

التعريف الثاني: عرف مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) في البيان رقم (05) للمفاهيم المحاسبية أن القوائم المالية للوحدة المحاسبية بأنها مجموعة مترابطة بشكل أساسي مع بعضها البعض، ويتم اشتقاقها من نفس البيانات المعتمدة، وأن إعداد مجموعة مترابطة تماماً من القوائم المالية التي تزود بالأنواع المختلفة من المعلومات حول المركز المالي هو أمر حيوي لتلبية الأغراض المتعددة للتقرير المالي، فالقوائم المالية ترتبط مع بعضها، لأنها تعكس مظاهر مختلفة لنفس العمليات أو الأحداث الأخرى المؤثرة في الوحدة المحاسبية، فتعد القوائم المالية الوسائل الأساسية التي يمكن من خلالها توصيل المعلومات المالية للأطراف الخارجية وهذه القوائم تقدم تاريخاً مستمراً ومعبراً عنه بوحدات نقدية، فالقوائم المالية هي عبارة عن نظام للمعلومات المحاسبية يتم توصيلها للأطراف الخارجية عن المشروع. (سعيد، عبد الحليم، 2015/2014، صفحة 04)

## الفرع الثاني: الخصائص النوعية للقوائم المالية

الخصائص النوعية هي صفات تجعل المعلومات الظاهرة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين، إن الخصائص النوعية الأساسية الأربعة هي: (حماد، 2005، الصفحات 88-89)

- **القابلية للفهم:** إن إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات الظاهرة بالقوائم المالية هي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين لهذا الغرض، فإنه من المفترض أن لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في الأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبة وإن لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية وعلى كل حال فإنه يجب عدم استبعاد المعلومات حول المسائل المعقدة التي يجب إدخالها في القوائم المالية إن كانت ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية بدرجة أنه من الصعب فهمها من قبل بعض المستخدمين.

- **الملاءمة:** لكي تكون المعلومات مفيدة فإنها يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناع القرارات، وتمتلك المعلومات خاصية الملاءمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو عندما تؤكد أو تصحح تقييماتهم الماضية.
- **الأهمية النسبية:** تتأثر ملائمة المعلومات بطبيعتها وبأهميتها النسبية ففي بعض الحالات فإن طبيعة المعلومات لوحدها تعتبر كافية لتحديد ملاءمتها، على سبيل المثال الإفصاح عن قطاع جديد تعمل فيه المنشأة يؤثر على المخاطر والفرص المتاحة للمنشأة بغض النظر عن الأهمية النسبية للنتائج التي أحرزها القطاع في فترة وضع التقرير، وفي حالات أخرى يكون لطبيعة المعلومات وماديتها أهمية مثل مبالغ المخزون المحتفظ به في كل فئة رئيسية مناسبة للنشاط. تعتبر المعلومات ذات أهمية نسبية إذا كان حذفها أو تحريفها يمكن أن يؤثر على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون اعتماداً على القوائم المالية، وتعتمد الأهمية النسبية على حجم البند أو الخطأ المقدر في ضوء الظروف الخاصة للحذف أو التحريف وعليه يزودنا مفهوم الأهمية النسبية بنقطة قطع وليس خاصية أساسية للمعلومات لكي تكون مفيدة.
- **الموثوقية:** لكي تكون المعلومات مفيدة فإنه يجب أن تكون موثوقة ويعتمد عليها وتمتلك المعلومات خاصية الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز، وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه أو من المتوقع أن تعبر عنه.
- **التمثيل الصادق:** لكي تكون المعلومات موثوقة فإنها يجب أن تمثل المعلومات بصدق العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يفهم أنها تمثلها أو من المتوقع أن تعبر عنها.
- **الجوهر فوق الشكل:** لكي تمثل المعلومات تمثيلاً صادقا للعمليات المالية والأحداث الأخرى التي يفهم أنها تمثلها، فمن الضروري أن تكون قد تمت المحاسبة عنها وقدمت طبقاً لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية وليس مجرد شكلها القانوني، إن جوهر العمليات المالية والأحداث الأخرى ليس دائماً متطابقاً مع تلك التي تظهر في شكلها القانوني.
- **الحياد:** حتى تكون موثوقة فإن المعلومات الظاهرة في القوائم المالية يجب أن تكون محايدة، أي خالية من التحيز، ولا تعتبر القوائم المالية محايدة إذا كانت طريقة اختيار أو عرض المعلومات تؤثر على صنع القرار أو الحكم بهدف تحقيق نتيجة محددة سلفاً.
- **الحيطة والحذر:** لا بد من أن يجابه معدي القوائم المالية حالات عدم التأكد المحيطة والملازمة لكثير من الأحداث والظروف، مثل قابلية الديون المشكوك فيها للتحصيل وتقدير العمر الاقتصادي للمصنع والمعدات وعدد مطالبات الكفالات التي يمكن أن تحدث ويعترف بمثل هذه الحالات من عدم التأكد من خلال الإفصاح عن طبيعتها ومدى تأثيرها ومن خلال ممارسة الحيطة والحذر عند إعداد القوائم المالية.
- **الاكتمال:** لكي تكون معلومات القوائم المالية موثوقة فإنها يجب أن تكون كاملة ضمن حدود الأهمية النسبية، وإن أي حذف في المعلومات يمكن أن يجعلها خاطئة أو مضللة وهكذا تصبح غير موثوقة وغير ملائمة.
- **القابلية للمقارنة:** يجب أن يكون المستخدمون قادرين على مقارنة القوائم المالية للمنشأة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الأداء، كما يجب أن يكون بمقدورهم مقارنة القوائم المالية للمنشآت المختلفة من أجل أن يقيموا مراكزها المالية النسبية، والأداء والتغيرات في المركز المالي.

**المطلب الثاني: مستخدمو القوائم المالية واحتياجاتهم**

تتعدد الفئات المستخدمة للقوائم المالية، منهم من له علاقة مباشرة ودائمة بالمؤسسة كالملاك والمسيرين، ومنهم من له علاقة غير مباشرة معها كالمقرضين والموردين الذين تربطهم علاقة تعامل ظرفية تحددها المصالح المشتركة، وقد ترتب عن هذا التعدد في الفئات اختلاف طبيعة المعلومات المطلوبة والتي تتوقف إلى حد كبير على مجال القرار الذي يراد اتخاذه، أي الاستخدامات الداخلية والخارجية الآتي: (قسم، 2016/2015، صفحة 49)

- **الاستخدامات الداخلية:** إن عملية تحضير وإعداد التقارير والكشوف المالية وغير المالية لأغراض القرارات الداخلية لا يراعي في تحضيرها وإعدادها القواعد والقوانين العامة المنظمة للمحاسبة كالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، لأن طبيعة هذه التقارير سرية تتداول وتستعمل لأغراض داخلية. وعلى ضوء ذلك، تكون الإدارة في حاجة أكبر إلى المعلومات الخاصة بنشاط المؤسسة، كمقارنة المنافع المتأتية من استخدام الأصول بالقيم التي تحصل عليها جراء التنازل عنها، وبالنسبة للإدارة تعتبر التكاليف الجارية وتكاليف الفرصة البديلة والتكاليف الحدية ملائمة للكثير من القرارات الإدارية، ولا يعني كون النماذج المستعملة في القياس ملائمة لقرارات الإدارة أن تكون بالضرورة ملائمة لقرارات المستثمرين والدائنين.
- **الاستخدامات الخارجية:** إن عملية إعداد القوائم المالية في نهاية الدورة المالية يهدف إلى توصيل المعلومات للأطراف الخارجية مهما كانت طبيعة علاقتهم بالمؤسسة، وذلك بغية تمكينهم من التعرف على نتائج أعمال المؤسسة وطريقة استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة لها. ولكن تعدد المستخدمين الخارجيين للتقارير المالية يقتضى أن تكون اهتماماتهم بشؤون المؤسسة مختلفة.

وبصفة عامة يمكن حصر المستخدمين الداخليين والخارجيين للقوائم المالية في الفئات الرئيسية الآتية: (لمايسي،

2016/2015، صفحة 81)

- **المستثمرون الحاليون و المحتملون:** وأهم المعلومات التي تحتاجها هذه الفئة تتمثل في المعلومات التي تساعد المستثمر في إتخاذ قرار شراء أو بيع أسهم المؤسسة المعلومات التي تساعد المستثمر في تحديد مستوى توزيعات الأرباح الماضية والمستقبلية وأي تغيير في أسعار أسهم المؤسسة الحالية للمعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم كفاءة إدارة المؤسسة للمعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم سيولة المؤسسة بالمقارنة مع أسهم المؤسسات الأخرى.
- **الموظفون:** يحتاج الموظف في المؤسسة إلى معلومات تعلق بمدى الأمان الوظيفي، و مدى التمتع الوظيفي المتوقع في المستقبل، بالإضافة إلى معلومات تساعد في تعزيز مطالب الموظفين بتحسين أوضاعهم الوظيفية.
- **الموردون و الدائنون التجاريون:** تحتاج هذه الفئة إلى معلومات تساعد في تقدير ما إذا كانت المؤسسة ستكون عميل جيد قادر على سداد ديونه.
- **العملاء:** يحتاج العملاء إلى معلومات تساعد في التنبؤ بوضع المؤسسة المستقبلي و قدرتها على الإستمرار في عملية إنتاج وبيع سلعتها.
- **المقرضون:** يحتاج المقرضون إلى معلومات تساعد في تقدير قدرة المؤسسة المقترضة على توفير النقدية اللازمة لسداد أصل القرض والفوائد المستحقة عليها في الوقت المناسب، وفي تقدير عدم تجاوز المؤسسة المقترضة لبعض المحددات المالية مثل نسبة الدين للغير إلى حقوق الملكية.

- **الحكومة و دوائرها المختلفة:** تحتاج هذه الفئات إلى معلومات تساعدها في التأكد من مدى إلتزام المؤسسة بالقوانين ذات العلاقة مثل قانون الشركات و قوانين الضرائب، كما تحتاج إلى معلومات تساعد في تقدير الضرائب المختلفة على المؤسسة
- وتحديد مدى قدرة المؤسسة على تسديد هذه الضرائب، ومدى المساهمة العامة للمؤسسة في الاقتصاد الوطني.
- **الجمهور:** يحتاج الجمهور إلى المعلومات التي تخص الأطراف السابقة الذكر، كما قد يحتاج إلى معلومات خاصة إضافية قد يكون من الصعب توفيرها ضمن القوائم المالية ذات الغرض العام.

### المطلب الثالث: أهداف القوائم المالية و المعلومات الواجب توفرها فيها

تعمل القوائم المالية لتحقيق عدة أهداف لصالح المؤسسة لذلك سنتطرق في هذا المطلب إلى هذه الأهداف ونذكر أيضا المعلومات الواجب توفرها في القوائم المالية.

#### الفرع الأول: أهداف القوائم المالية

تتضمن الأهداف العامة للقوائم المالية كما يلي: (حواس ص.، 2008/2007، الصفحات 182-183)

1. تقديم معلومات موثوقة تتعلق بالموارد الاقتصادية والالتزامات الخاصة بالمشروع لتحقيق:
    - القدرة على تقييم نقاط القوة والضعف للمشروع؛
    - بيان مصادر التمويل والاستثمارات للمشروع؛
    - تقييم قدرته على مواجهة الالتزامات؛
    - بيان أساس المصادر الخاصة بالمشروع لتقييم قدرته على النمو.
  2. تقديم معلومات موثوقة حول التغييرات في صافي موارد المشروع الناتجة عن الأرباح المتحققة من الأنشطة المباشرة من أجل تحقيق تحديد توزيعات الأرباح المتوقعة للمستثمرين وإظهار قدرة عمليات المشروع في سداد التزامات الدائنين والموردين... الخ.
  3. تقديم معلومات مالية يمكن استخدامها لتقدير الأرباح المحتملة للمؤسسة.
  4. الإفصاح عن أية معلومات أخرى ملائمة لحاجات مستخدمي القوائم المالية.
- يجب أن تقدم التقارير المالية معلومات مفيدة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين والمستخدمين الآخرين لاتخاذ قرارات الاستثمار والإقراض والقرارات المشابهة الرشيدة، والمعلومات هنا يجب أن تكون مفهومة للأشخاص الذين لديهم معرفة أو فهم معقول حول الأنشطة الاقتصادية للمؤسسة وعلى استعداد لدراسة هذه المعلومات باهتمام مناسب.
- لا بد أن تقدم التقارير المالية معلومات حول الأداء المالي للمؤسسة خلال الفترة، حيث يستخدم المستثمرون والمقرضون المعلومات التاريخية لتقدير وتوقع الأداء المستقبلي لها، ويتم ذلك من خلال المعلومات المتعلقة بمقاييس الأرباح ومكوناتها.
- كذلك تزويد المعلومات لتقدير مدى مسؤولية الإدارة عن توفير وسائل الحماية اللازمة لحقوق الملاك، وتزويد المعلومات المفيدة للمديرين والإدارة العليا لاتخاذ القرارات التي تمه الملاك، وكذلك المعلومات التفسيرية والتوضيحية المهمة.

الفرع الثاني: المعلومات الواجب توفرها في عرض القوائم المالية

- نص المرسوم التنفيذي رقم: 08-156 المؤرخ في: 26 ماي 2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون رقم: 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي عدة ترتيبات تخص عرض القوائم المالية والتي يمكن إبرازها فيما يلي:
- تسمية المؤسسة، الاسم التجاري، رقم السجل التجاري؛
  - عنوان مقر المؤسسة، الشكل القانوني، مكان النشاط، البلد الذي سجلت فيه؛
  - اسم المؤسسة الأم وتسمية المجمع الذي يلحق به الكيان عند الاقتضاء؛
  - طبيعة الكشوفات المالية (حسابات فردية، حسابات مدججة، حسابات مركبة)؛
  - العملة التي تقدم بها؛
  - تاريخ الإقفال؛
  - معدل عدد المستخدمين فيها خلال الفترة؛
  - الأنشطة الرئيسية وطبيعة العمليات المنورة؛
  - يجب أن تعرض القوائم المالية بصورة وافية للوضعية المالية للمؤسسة، حيث تعكس هذه القوائم كافة الأحداث والعمليات الناتجة عن تعاملات المؤسسة خلال السنة؛
  - تضبط القوائم المالية وتعد في أجل أقصاه أربعة أشهر من تاريخ إقفال الدورة المالية؛
  - تعرض القوائم المالية بالعملة الوطنية؛
  - يجب أن توفر الكشوف المالية معلومات تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة.

## المبحث الثاني: عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

يعد عرض القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي من الأمور الهامة التي يجب على أي مؤسسة أو شركة تنفيذها بشكل دوري لتحديث وتوثيق حالة المؤسسة المالية. وتتضمن القوائم المالية العديد من الجوانب المختلفة، مثل الأصول والخصوم والإيرادات والمصروفات، ويمكن استخدام النظام المحاسبي المالي لتصنيف وتنظيم هذه الجوانب بطريقة مفهومة ومنطقية.

## المطلب الأول: ماهية النظام المحاسبي المالي

قامت الجزائر بإعتماد مشروع جديد في مجال التوحيد المالي والمحاسبي يوافق تطبيق المعايير المحاسبية الدولية واعتبرته إلزامي بداية من 01 جانفي 2010 ويهدف هذا المشروع الجديد لوضع أداة تتكيف مع البيئة الاقتصادية الجديدة والتي جاءت نتيجة الإصلاحات الاقتصادية والمالية، ومحاوله الجزائر الدخول في الاقتصاد الدولي من خلال مشروع الشراكة مع الإتحاد الأوروبي ومنظمة التجارة العالمية (OMC) إضافة إلى العمل على تلبية حاجيات المستخدمين الجدد للمعلومات المحاسبية المالية حول الاقتصاد الجزائري.

## الفرع الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي

هو نظام لتنظيم المعلومة المالية بحيث يسمح بتخزين المعطيات القاعدية عديدة، وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وتملكات الكيان (شخص طبيعي أو معنوي) ونجاعته، ووضعية خزنته في نهاية السنة المالية. (شنوف، 2016، صفحة 19)

كما يمكن تناول تعريف النظام المحاسبي المالي من الناحية القانونية على انه هو مجموعة من الإجراءات والنصوص التنظيمية التي تنظم الأعمال المالية والمحاسبية للمؤسسات المحبرة على تطبيقه وفقا لأحكام القانون، ووفقا للمعايير المالية والمحاسبية الدولية المتفق عليها. (عوماري و بن الدين، 2019، الصفحات 63-64)

يتميز النظام المحاسبي المالي بمجموعة من الخصائص: (هيري و ساوس، بدون تاريخ)، (صفحة 196)

- يوفر المعلومات المالية واضحة وقابلة للمقارنة، تلي حاجات مختلف مستعمليها؛
- وضع إطار تصوري للمحاسبة يحدد بطريقة واضحة للإتفاقيات والمبادئ الأساسية للمحاسبة؛
- يتميز بالبساطة ويركز على محاسبة الخزينة بالنسبة للتجار الصغار والمؤسسات الصغيرة.

## الفرع الثاني: مبادئ النظام المحاسبي المالي

تعتبر المبادئ المحاسبية مجموعة قواعد عريضة تم تبنيها من خلال التطبيق المهني للفكر المحاسبي وذلك للقيام بعملية القياس المحاسبي وتسجيل العمليات المالية وإعداد القوائم المالية.

تبنى مشروع النظام المحاسبي المالي الجديد مختلف المبادئ المحاسبية المعروفة في الفكر المحاسبي وهي: (هادفي،

2018\2019، الصفحات 35-37)

- مبدأ الدورة المحاسبية: يقصد بالدورة المحاسبية الفترة التي تعتمد عليها المؤسسة لتحديد نتائج أعمالها ومركزها المالي، وعادة ما تكون سنة حيث تبدأ في 01\01\N وتنتهي في 31\12\N، وفي الحالات الإستثنائية يمكن أن تكون الدورة المحاسبية أقل أو أكثر من 12 شهرا، وفي حالة تغيير تاريخ الإقفال يجب تبرير ذلك.
- مبدأ استقلالية الدورات: تكون نتيجة كل دورة محاسبية مستقلة عن الدورة السابقة واللاحقة لها حيث تنسب الأحداث إلى السنة الخاصة بها من أعباء وإيرادات ولا تتم أية تسوية لحدث طرأ بعد إقفال السنة المالية وليس له تأثير علي أصول وخصوم تلك السنة أما إذا كان له تأثير علي قدرات مستعملي الكشوف المالية يجب أن يكون موضوع إعلام في الملحق بالكشوف المالية.
- مبدأ الوحدة الاقتصادية: يعتبر الكيان وحدة محاسبية واقتصادية مستقلة ومنفصلة عن مالكيها، إي لها شخصية معنوية مستقلة عن مالكي المشروع، وبذلك تأخذ الكشوف المالية بعين الإعتبار معاملات الكيان فقط.
- مبدأ الوحدة النقدية: نصت المادة 12 و 13 من القانون 11\07 المتضمن النظام المحاسبي المالي علي مسك المحاسبة المالية بالعملة الوطنية وهي الدينار الجزائري، أما العمليات التي تمت بالعملة الأجنبية فيجب ترجمتها إلى العملة الوطنية حسب الشروط والكيفيات المحددة في المعايير المحاسبية.
- مبدأ الأهمية النسبية: يجب أن تحتوي الكشوف المالية كل معلومة مهمة يكون لها تأثير مهم على قرارات المستخدمين، لذا تعكس الصورة الصادقة للكشوف المالية معرفة للمسيرين المعلومة التي يحملونها علي الواقع الاقتصادي والأهمية النسبية للأحداث المسجلة، كما يمكن عدم تطبيق المعايير المحاسبية علي العناصر قليلة الأهمية.
- مبدأ الحيطة والحذر: يؤدي تطبيق هذا المبدأ الي تقدير معقول للوقائع في ظروف الشك لتفادي أن تثقل ممتلكات الكيان أو نتائجه، مع شرط أن لا يؤدي تطبيق هذا المبدأ إلى تكوين إحتياطات خفية أو مؤونات مبالغ فيها.
- مبدأ الثبات في إتباع النسق: يقتضي هذا المبدأ دوام تطبيق القواعد والطرق المتعلقة بتقييم العناصر وعرض المعلومات، وكل تغيير لابد أن يبرر في الملحق، ولا يبرر الخروج عن هذا المبدأ إلا البحث عن المعلومة أفضل أو اذا تغير التنظيم، حيث أن النظام المحاسبي المالي أقره بإمكانية منح إستثناء لهذا المبدأ وذلك في حالتين هما:  
 ✓ تغيير مفروض في إطار نص قانوني  
 ✓ عندما تهدف إلى تحسين عرض القوائم المالية
- مبدأ عدم المساس بالميزانية الإفتتاحية: ينص هذا المبدأ علي أن تكون الميزانية الإفتتاحية لسنة مالية مطابقة للميزانية الختامية لسنة المالية السابقة.
- مبدأ تغليب الواقع الاقتصادي علي المظهر القانوني: يعتبر هذا المبدأ من بين الإضافات الأساسية في النظام المحاسبي المالي لذا ينبغي التعامل مع الأحداث الاقتصادية حسب الواقع المالي وليس حسب الظاهر القانوني وهو ما تضمنته المادة رقم 06 من القانون 11\07، لأنه توجد في بعض الحالات تناقض بين شكل القانوني والحقيقة الاقتصادية، فمثلا عملية قرض الإيجار تعتبر عملية إيجار لا تنتقل فيها الملكية قانونيا وتعتبر عملية بيع أو شراء من الناحية الاقتصادية.

- مبدأ عدم المقاصة: لا يمكن إجراء أي مقاصة بين عنصر من عناصر الأصول أو الخصوم في حسابات الميزانية ولا بين عنصر من الأعباء وعنصر من المنتوجات في حساب النتائج إلا إذا تمت المقاصة علي أسس قانونية أو تعاقدية محددة وواضحة، أو إذا كان من المقرر أصلاً تحقيق عناصر هذه الأصول، الخصوم، الأعباء، المنتوجات بالتتابع أو علي أساس.
- مبدأ التكلفة التاريخية: وفق هذا المبدأ تقيّد عناصر الأصول، الخصوم، الأعباء، المنتوجات وتعرض في الكشوف المالية بتكلفتها التاريخية، أي بالقيمة الفعلية لعملية الحصول عليها مع إفتراض الثبات قيمة النقود، كما يمكن تقييمها بقيمتها الحقيقية (القيمة العادلة) في حالات خاصة مثل الأدوات المالية والأصول البيولوجية.
- مبدأ الصورة الصادقة: يجب أن تعطي الكشوف المالية صورة صادقة للوضع المالية للكيان بحيث يكون بمقدورها تقديم معلومات ذات صلة بالوضع المالي، الأداء، والتغيرات في الوضع المالية، ولتقدم هذه الصورة لابد من إحترام المبادئ والقواعد المحاسبية.

#### الفرع الثالث: أهمية النظام المحاسبي المالي

تكمن أهمية النظام المحاسبي فيما يلي: (بن خليفة، 2017\2018، صفحة 11\12)

- توضيح المبادئ والقواعد المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم وكذا إعداد القوائم المالية، مما يقلص من حالات التلاعبات والغش المحاسبي.
- يستجيب لاحتياجات مستخدمي القوائم المالية الحالية والمستقبلية.
- يساهم في تحسين تسيير المؤسسة من خلال فهم أفضل للمعلومات التي تشكل أساس لاتخاذ القرار، وتحسين إتصالها مع مختلف الأطراف المهتمة بالمعلومة المالية.
- يسهل عملية التدقيق الحسابات التي تتركز علي مبادئ محددة بوضوح.
- يضمن بنسبة كبيرة تطبيق بعض المعايير المحاسبية الدولية المتعامل بها دولياً مما يدعم الشفافية الحسابات وتكريس الثقة في الوضع المالية للمؤسسة.
- تقارب النظام المحاسبي المطبق في الجزائر مع الأنظمة المحاسبية العالمية.
- تحسين تسيير القروض من طرف البنوك من خلال توفير وضعية مالية وافية من قبل المؤسسة.
- يسمح لجميع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتطبيق محاسبة مالية مبسطة.
- يعتمد علي القيمة العادلة في تقييم أصول المؤسسة بالإضافة إلى التكلفة التاريخية المعتمدة في المخطط المحاسبي الوطني الذي يعتمد علي التكلفة التاريخية.

#### الفرع الرابع: أهداف النظام المحاسبي المالي

يمكن إبراز أهم الأهداف المنتظرة من تطبيق النظام المحاسبي المالي كما يلي: (سحنون، 2022، صفحة 170)

- ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليتوافق مع الأنظمة المحاسبية.
- الاستفادة من تجربة الدول المتطورة في تطبيق هذا النظام.
- الاستفادة من مزايا هذا النظام خاصة من ناحية تسيير المعاملات المالية والمحاسبية والمعالجات المختلفة.

- تسهيل العمل المحاسبي للمستثمر الأجنبي املا في جلبه إلى الجزائر من خلال تجنيبه اختلاف الطرق المحاسبية.
- العمل علي تحقيق العقلانية من خلال الوصول إلى الشفافية في عرض المعلومات.
- محاولة جعل القوائم المحاسبية والمالية وثائق دولية تتناسب مع مختلف الكيانات الاجنبية.
- تعزيز مكانة وثيقة الجزائر لدى المنظمات المالية والتجارية العالمية.
- العمل علي ترسيخ أسس الحكم الراشد في المؤسسات (حوكمت الشركات).
- إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية والأداء وتغيرات الوضعية المالية عن المؤسسة.
- التمكن من قابلية مقارنة المؤسسة نفسها عبر الزمن وبين المؤسسات على المستويين الوطني والدولي.
- المساعدة على نمو مردودية المؤسسات من خلال تمكينها من معرفة أحسن الآليات الاقتصادية والمحاسبية التي تشترط نوعية وكفاءة في التسيير.

### المطلب الثاني: عرض قائمة الميزانية وقائمة حساب النتائج

تعتبر الميزانية وجدول حسابات النتائج احد مكونات القوائم المالية من حيث الأهمية في النظام المحاسبي المالي، لذلك في هذا الفصل سنقوم بعرض قائمة الميزانية وقائمة حساب النتائج.

#### الفرع الأول: عرض قائمة الميزانية

تعتبر الميزانية من ضمن القوائم المالية التي تعكس الصورة الحقيقية لوضعية المؤسسة المالية، والتي من خلالها يتم اتخاذ القرارات المناسبة، لذا سنتطرق إلى مفهوم هذه القائمة، بالإضافة إلى مكونات والشكل النموذجي لها وفق النظام المحاسبي المالي.

#### أولا: تعريف الميزانية في النظام المحاسبي المالي

عرفت المادة 32 من المرسوم التنفيذي 08/156 الميزانية كالتالي تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم يبرز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية إن الدراسة المفصلة للميزانية ستكون في الفصل الخاص بالأعمال المحاسبية في نهاية السنة.

إذن وطبقا للنظام المحاسبي المالي فالميزانية هي جدول أو قائمة تظهر عناصر كل من الأصول والخصوم وعلى أساس تصنيف خاص، حيث تصنف الأصول إلى عناصر جارية وأخرى غير جارية، أما الخصوم فتصنف إلى أموال خاصة وخصوم غير جارية وخصوم جارية. إن هذا التصنيف يختلف عن التصنيف الذي كان متبعاً في المخطط المحاسبي لسنة 1975 حيث كانت الأصول تصنف تبعاً لطبيعتها فنجد مجموعات الإستثمارات والمخزون والمدينين، بينما نجد أن الخصوم تضم كلا من الأموال الخاصة والدائنون، وهذا دون أي اعتبار لطول فترة استحقاق الذمم (الحقوق) أو تسديد الديون (الالتزامات). (عطية، 2009،

صفحة 10)

ثانيا: عناصر قائمة الميزانية

1. تعريف عناصر قائمة الميزانية :

أ- الأصول: تتمثل الأصول في الموارد الموجودة تحت رقابة المؤسسة و الناتجة عن أحداث سابقة والموجهة لتحقيق منافع اقتصادية مستقبلية. وتنقسم الأصول في الميزانية وفق النظام المحاسبي المالي إلى: (بوقرومي، 2012\2013، الصفحات 98-99)

- أصول غير جارية: تتمثل في الأصول الموجهة لخدمة نشاط المؤسسة بصفة دائمة وتتكون من: الأصول الموجهة للاستعمال المستمر لتغطية احتياجات المؤسسة وأنشطتها من أموال عينية ثابتة ومعنوية. الأصول التي يتم الحيابة عليها بغرض توظيفها على المدى الطويل أو غير الموجهة لأن يتم تحقيقها خلال 12 شهرا انطلاقا من تاريخ الإقفال.

- أصول جارية: تصنف ضمن هذا النوع الأصول التي لا تكون موجهة لخدمة المؤسسة ونشاطاتها وتتمثل في: الأصول التي تتوقع المؤسسة تحقيقها، بيعها أو استهلاكها ضمن دورة الاستغلال العادية والتي تحدد في الفترة الممتدة بين تاريخ اقتناء المواد الأولية أو البضائع التي تدخل ضمن عملية الاستغلال وتاريخ إنجازها في شكل سيولة. الأصول التي تتم الحيابة عليها أساسا لأغراض المعاملات أو لمدة قصيرة و التي تتوقع المؤسسة تحقيقها خلال 12 شهرا. السيولات أو شبه السيولات التي لا يخضع استعمالها لقيود.

ب- الخصوم: فقد عرفتها المادة 22 كالتالي: تتكون الخصوم من الالتزامات الراهنة للكيان الناتجة عن أحداث ماضية و التي يتمثل انقضائها بالنسبة للكيان في خروج الموارد المثلة للمنافع الاقتصادية. (عطية، 2009، صفحة 12) وتصنف الخصوم عند عرض الميزانية إلى خصوم جارية وخصوم غير جارية: (مناصرية، 2012-2013، الصفحات 22-23)

- الخصوم الجارية: هي الخصوم المستوفية للشروط التالية:

✓ تتوقع المؤسسة تسويتها خلال دورة استغلالها العادية.

✓ تمت الحيابة عليها لإجراء المعاملات.

✓ تتم تسويتها خلال الإثنتي عشر شهرا التالية لتاريخ إقفال الحسابات.

✓ لا تملك المؤسسة الحق في تأجيل تسوية هذا الدين لأكثر من الإثنتي عشر شهرا التالية لتاريخ الإقفال.

- الخصوم غير الجارية: تضم كل الخصوم التي لا تحقق الشروط المذكورة سابقا، فهي الخصوم التي سوف لن يتم تسويتها خلال الإثنتي عشر شهرا الموالية لتاريخ إقفال الحسابات. ويجب على المؤسسة أن تشير إما في الميزانية أو في الملاحق إلى الإعانات التكميلية، المتعلقة بالعناصر المذكورة وترتيبها بطريقة مكيفة مع طبيعة نشاطها.

- الأموال الخاصة: وتمثل الفرق (الموجب) بين أصول المؤسسة ومجموع خصومها الجارية والغير جارية، إن الأموال

الخاصة تظهر في الميزانية في جانب الخصوم رغم أنها لا تعتبر خصوما واجبة التسديد. (عطية، 2009، صفحة

(12)

2. مكونات عناصر قائمة الميزانية:

حسب القرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 يوليو سنة 2008، بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 07-173 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1428 الجريدة الرسمية ص 23 تصف الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول والخصوم وتبرز بصورة منفصلة على الأقل الفصول الآتية:

أ- في الأصول:

- التثبيتات المعنوية؛
- التثبيتات العينية؛
- الاهتلاكات؛
- المساهمات؛
- الأصول المالية؛
- المخزونات؛
- أصول الضريبة (مع تمييز الضرائب المؤجلة)؛
- الزبائن، المدينون الآخرون والأصول الأخرى المماثلة (أعباء مثبتة مسبقا)؛
- خزينة الأموال الإيجابية ومعادلات الخزينة الإيجابية.

ب- في الخصوم:

- رؤوس الأموال الخاصة قبل عمليات التوزيع المقررة أو المقترحة عقب تاريخ الإقفال، مع تمييز رأس المال الصادر في حالة الشركات والاحتياطيات والنتيجة الصافية للسنة المالية والعناصر الأخرى؛
- الخصوم غير الجارية التي تتضمن فائدة؛
- الموردون والدائنون الآخرون؛
- خصوم الضريبة ( مع تمييز الضرائب المؤجلة)؛
- مرصودات للأعباء وللخصوم المماثلة (منتوجات مثبتة مسبقا)؛
- خزينة الأموال السلبية ومعادلات الخزينة السلبية.

الجدول (1-1): ميزانية السنة المالية المقفلة في .....

N-1 صافي	N صافي	N اكتلاك	N اجمالي	ملاحظة	الاصل
					أصول غير جارية فارق بين الاقتناء تثبيتات معنوية تثبيتات عينية اراضي مباني تثبيتات عينية اخرى تثبيتات ممنوح امتيازها تثبيتات يجري انجازها تثبيتات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات اخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
					<b>مجموع الاصل غير الجاري</b>
					أصول جارية مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة واستخدامات مماثلة الزيائن المدينون الاخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الاموال الموظفة والأصول المالية الجارية الاخرى الخزينة
					<b>مجموع الأصول الجارية</b>
					<b>المجموع العام للأصول</b>

المصدر: مرسوم الرئاسي رقم 07-173 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 4 يونيو سنة 2007، الجريدة الرسمية ص28

الجدول (1-2): الميزانية السنوية المالية المقفلة .....

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة فوارق إعادة التقييم فرق المعادلة نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع رؤوس الأموال الخاصة الأخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة
			حصة ذوي الأقلية
			المجموع
			الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
			مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحقه ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية
			مجموع عام للخصوم

المصدر: مرسوم الرئاسي رقم 07-173 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 4 يونيو سنة 2007، الجريدة الرسمية ص 29

الفرع الثاني: عرض جدول حساب النتائج

يمثل جدول حساب النتائج ثاني مكون أساسي في القوائم المالية، فهو يمكن مستخدميها من معرفة أداء المؤسسة.

أولاً: تعريف جدول حساب النتائج

هو جدول بياني ملخص للأعباء والإيرادات المنحزة من المؤسسة خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة).

ويعطي جدول حسابات النتائج صورة أكثر حيوية عن المؤسسة حيث تقيس أداء المؤسسة خلال الفترة المالية المنتهية وتبين ما إذا كانت نتيجة هذا الأداء ربحاً أو خسارة، وذلك عن طريق مقارنة الإيرادات بالتكاليف. (رميدي و سمي، 2016، صفحة 41)

ثانياً: عناصر قائمة حساب النتائج

### 1. تعريف عناصر حساب النتائج:

أ- تعريف الأعباء: هي نقصان في المنافع الاقتصادية أثناء الفترة المحاسبية في شكل خروج أو استنفاد قيم الأصول، أو حدوث التزامات التي تؤدي إلى نقصان في الأموال الخاصة بخلاف تلك التي ترتبط بتوزيعات المساهمين في رأس المال.

ب- تعريف النواتج: تتمثل النواتج في تزايد المنافع الاقتصادية خلال الدورة، في شكل دخول أو تزايد في الأصول، أو تناقص في الخصوم، والتي يترتب عنها زيادة في رؤوس الأموال الخاصة ما عدا تلك المتعلقة بالزيادة في رؤوس الأموال الخاصة الناتجة عن الزيادة في المساهمات. (سعيد، عبد الحليم، 2014\2015، صفحة 219)

### 2. عرض عناصر حساب النتائج:

القرار المؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 يوليو سنة 2008، بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 07-173 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1428 الجريدة الرسمية ص 24-25 فإن العناصر المقدمة في حساب النتائج في الآتي:

- تحليل الأعباء حسب طبيعتها، الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية الآتية: الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي عن الاستغلال.
  - منتجات الأنشطة العادية.
  - المنتوجات المالية و الأعباء المالية.
  - أعباء المستخدمين.
  - الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة.
  - المخصصات للاهتلاكات والخسائر القيمة التي تخص التثبيتات العينية.
  - المخصصات للاهتلاكات والخسائر القيمة التي تخص التثبيتات المعنوية.
  - نتيجة الأنشطة العادية.
  - العناصر غير العادية (منتجات وأعباء).
  - النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع.
  - النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة إلى شركات المساهمة.
- وهناك طريقتين في إعداد وعرض جدول حسابات النتائج وهما:

الجدول (1-3): جدول حساب النتائج حسب الوظيفة الفترة من .... الى .....

N-1	N	ملاحظة	
			<p>رقم الأعمال</p> <p>كلفة المبيعات</p> <p><b>هامش ربح الاجمالي</b></p> <p>منتجات أخرى عملياتية</p> <p>التكاليف التجارية</p> <p>الاعباء الادارية</p> <p>أعباء اخرى عملياتية</p> <p><b>نتيجة عملياتية</b></p> <p>تقدم تفاصيل الاعباء حسب الطبيعة</p> <p>منتجات مالية</p> <p>أعباء مالية</p> <p>نتيجة المالية</p> <p><b>نتيجة العادية قبل الضريبة</b></p> <p>الضرائب الواجبة علي النتائج العادية</p> <p>الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية (تغيرات )</p> <p><b>النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b></p> <p>الأعباء غير العادية</p> <p>المنتجات غير عادية</p> <p><b>نتيجة الصافية للسنة المالية</b></p> <p>حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتائج</p> <p>الصافية للمجموع المدمج</p> <p>منها حصة ذوي الاقلية</p> <p>حصة المجموع</p>

المصدر: مرسوم الرئاسي رقم 07-173 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 4 يونيو سنة 2007، الجريدة الرسمية

الجدول (1-4): جدول حساب النتائج حسب الطبيعة الفترة من ..... الى .....

N-1	N	الملاحظة	
			<p>رقم الأعمال</p> <p>تغير المخزونات المنتوجات المصنعة ومنتوجات قيد الصنع</p> <p>الانتاج المثبت</p> <p>إعانات الإستغلال</p> <p><b>1- إنتاج السنة المالية</b></p> <p>المشتريات المستهلكة</p> <p>خدمات خارجية والاستهلاكات الأخرى</p> <p><b>2- استهلاك السنة المالية</b></p> <p><b>3- القيمة المضافة للاستغلال ( 1-2 )</b></p> <p>اعباء المستخدمين</p> <p>الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة</p> <p><b>4- الفائض الاجمالي عن الاستغلال</b></p> <p>المنتوجات العملية الأخرى</p> <p>الاعباء العملية الأخرى</p> <p>المخصصات للاهتلاكات والمؤونات</p> <p>استثناء عن الخسائر القيمة والمؤونات</p> <p><b>5- النتيجة العملية</b></p> <p>المنتوجات المالية</p> <p>الأعباء المالية</p> <p><b>6- النتيجة المالية</b></p> <p><b>7- النتيجة العادية قبل الضرائب ( 5+6 )</b></p> <p>الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية</p> <p>الضرائب المؤجلة ( التغيرات ) حول النتائج العادية</p> <p>مجموع منتوجات الأنشطة العادية</p> <p>مجموع أعباء الأنشطة العادية</p> <p><b>8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b></p> <p>العناصر غير العادية -المنتوجات</p> <p>العناصر غير العادية -الأعباء</p> <p><b>9- النتيجة غير العادية</b></p> <p><b>10- النتيجة الصافية للسنة المالية</b></p>

المصدر: مرسوم الرئاسي رقم 07-173 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 4 يونيو سنة 2007، الجريدة الرسمية ص30

**المطلب الثالث: عرض جدول سيولة الخزينة وجدول تغيرات في الأموال الخاصة وقائمة الملاحق**

يمثل جدول سيولة الخزينة وجدول تغيرات في الأموال الخاصة وقائمة الملاحق من القوائم الواجب إعدادها في المؤسسة وفي هذا المطلب سنتناول مضمون هذه القوائم الثلاثة.

**الفرع الأول: عرض الجدول سيولة الخزينة**

تقوم هذه القائمة بتقدير صافي التدفق النقدي مبوياً حسب الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، والآتي شرح مختصر لهذه الأنشطة: (الرجعي، 2014، الصفحات 123-124)

**أولاً: الأنشطة التشغيلية**

وتشمل الأثر النقدي للعمليات التي يتم معاملتها قائمة الدخل وتتضمن عمليات بيع وشراء البضاعة، والمصرفيات المختلفة التي تدفع في سبيل التشغيل، وهذه الأنشطة هي عمليات مستمرة ولذلك فإنه إذا تم تقدير النقدية المتوقعة من هذا النشاط لعدة سنوات فإن ذلك يشير إلى مدى ما تستطيع به أنشطة التشغيل توليد نقدية تزيد عن استخدامها، ويعتبر وجود تدفق نقدي موجب في هذا المجال من الأمور الضرورية لاستمرار المنشأة في الأجل الطويل ويمكن للمنشأة أن تستخدم النقدية الفائضة عن التشغيل في دفع حصص أرباح الأسهم وشراء الأصول الثابتة وتسديد الديون.

**ثانياً: الأنشطة الاستثمارية**

يقوم هذا القسم بالتقرير عن النقدية المستخدمة في الحصول على الأصول الثابتة ومنها شراء عقارات ومعدات وأسهم وسندات شركات أخرى، وإقراض شركات أخرى، وتمثل العقارات والآلات أكثر الأنشطة التي تستخدم النقدية، وهذه التدفقات ضرورية لتكوين الطاقات الإنتاجية في المنشأة.

**ثالثاً: الأنشطة التمويلية**

وهذه تشير إلى مصادر الحصول على نقدية من خارج المنشأة سواء طويلة الأجل أو قصيرة الأجل، وأهم مصادر النقدية هي زيادة رأس المال، وإصدار السندات، أما استخدامات النقدية في هذا المجال فيشمل تسديد الديون ودفع حصص أرباح الأسهم.

يعد جدول سيولة الخزينة بطريقتين، طريقة مباشرة وطريقة غير مباشرة:

✓ **الطريقة المباشرة:** هي نفس المضمون في الطريقة غير المباشرة لكن تنطلق من التحصيلات والتسديدات سواء المتعلقة بالاستغلال كالزبائن والموردين أو المتعلقة بالاستثمار كالحيازة أو التنازل على الاستثمار أو العمليات المتعلقة بالتمويل، اقتراض

تسديد القروض، رفع من رأس المال ..... الخ . (حواس ص.، 2021، صفحة 218)

✓ **الطريقة غير المباشرة:** وتمثل في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان: (شطبي، 2018، صفحة 7)

- آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (اهتلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين... الخ)؛

- التفاوتات أو التسويات (ضرائب مؤجلة)؛

- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة تنازل الزائدة أو الناقصة .. الخ) وهذه التدفقات تقدم كلا على حدى.

الجدول (1-5): جدول سيولة الخزينة ( الطريقة المباشرة ) الفترة من ..... إلى .....

N-1	N	ملاحظة	
			<p><b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</b></p> <p>التحصيلات المقبوضة من عند الزائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الاخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة</p> <p><b>تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية</b></p> <p>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية</p> <p><b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)</b></p> <p><b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</b></p> <p>المسحوبات عن اقتناء تسيبتات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيبتات عينية أو معنوية المسحوبات عن إقتناء تسيبتات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيبتات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة</p> <p><b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)</b></p> <p><b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</b></p> <p>التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</p> <p><b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)</b></p> <p>تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج) أموال الخزينة ومعادلتها عند إفتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة المقاربة مع النتيجة المحاسبية</p>

المصدر: مرسوم الرئاسي رقم 07-173 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 4 يونيو سنة 2007، الجريدة الرسمية ص 35

الجدول (1-6): جدول سيولة الخزينة ( الطريقة غير المباشرة ) الفترة من ..... الى .....

N-1	N	ملاحظة	
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</p> <p>صافي نتيجة السنة المالية</p> <p>تصحيحات من أجل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الاهتلاكات والأرصدة</li> <li>- تغير الضرائب المؤجلة</li> <li>- تغير المخزونات</li> <li>- تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى</li> <li>- تغير الموردين والديون الأخرى</li> <li>- نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</li> </ul> <p>تدفقات الخزينة الناجمة من النشاط ( أ )</p> <p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</p> <p>مسحوبات عن اقتناء تسيبتات</p> <p>تحصيلات التنازل عن تسيبتات</p> <p>تأثير تغيرات محيط الإدماج</p> <p>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار ( ب )</p> <p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</p> <p>الحصص المدفوعة للمساهمين</p> <p>زيادة رأس المال النقدي ( المنقودات )</p> <p>إصدار قروض</p> <p>تسديد قروض</p> <p>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل ( ج )</p> <p>تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج )</p> <p>أموال الخزينة عند الافتتاح</p> <p>أموال الخزينة عند الاقفال</p> <p>تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية</p> <p>تغير أموال الخزينة</p>

المصدر: مرسوم الرئاسي رقم 07-173 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 4 يونيو سنة 2007، الجريدة الرسمية ص36

## الفرع الثاني: جدول تغير الأموال الخاصة

يعكس هذا البيان جميع التغيرات في حقوق الملكية بين بداية ونهاية الفترة والتغير في حقوق الملكية يتألف من عدد من البنود الهامة، غالباً ما تكون الأرباح المحتجزة البند الأكثر أهمية، وهي تمثل مجمع الأرباح (الخسائر) عبر الزمن بعد استبعاد التوزيعات والبند الآخر هو فائض إعادة التقييم ناجم عن إعادة تقييم الممتلكات بالقيمة العادلة بالإضافة إلى بنود أخرى لا يعترف بها ضمن الأرباح والخسائر مثل المكاسب والخسائر الناجمة عن ترجمة القوائم المالية للعمليات الأجنبية وتعديلات القيمة العادلة المعترف بها كجزء من حقوق الملكية. فإن التغيرات في حقوق الملكية تتضمن بنوداً تعكس التغيرات الناجمة عن الأحداث والمعاملات مع المالكين بصفتهم مالكين، مثل زيادة رأس المال وإعادة شراء الأسهم.

تعتبر التغيرات في حقوق الملكية من المعلومات المفيدة عند تحليل القوائم المالية، ذلك لأنها تبين بنود حقوق الملكية التي تنتهك افتراض الفائض الصافي حيث هناك بعض البنود التي لا يعترف بها ضمن بيان الدخل وإنما يعترف بها مباشرة ضمن حقوق الملكية، ومثل هذه البنود ربما يعاد تصنيفها كجزء من الدخل التشغيلي، بالإضافة إلى ذلك فإن فحص التغيرات في حقوق الملكية يكشف فيما إذا كان التحسن في حقوق الملكية والقيمة السوقية للمنشأة منسوب إلى العمليات (الأرباح المحتجزة) أو أنه ناجم عن معاملات مع المالكين الخاصة (سلمان، 2017، صفحة 43).



الفرع الثالث: قائمة الملاحق

يشمل القرار المؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 يوليو سنة 2008، المرسوم الرئاسي رقم 07-173 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1428 ص 27 ملحق الكشوف المالية على معلومات تخص النقاط الآتية متى كانت هذه المعلومات تكتسي طابعا هاما أو كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في الكشوف المالية:

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد الكشوف المالية ( المطابقة للمعايير موضحة وكل مخالفة لها مفسرة ومبررة ).

- مكملات الإعلام الضرورية لحسن فهم الميزانية و حساب النتائج، وجدول سيولة الخزينة و جدول تغير الأموال الخاصة.

- المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة، والمؤسسات المشتركة، والفروع أو الشركة الأم وكذلك المعاملات التي تتم عند الاقتضاء مع هذه الكيانات أو مسيرتها: طبيعة العلاقات، نمط المعاملة، حجم ومبلغ المعاملات، سياسة تحديد الأسعار التي تخص هذه المعاملات.

- المعلومات ذات الطابع العام أو التي تعني بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة وفيه.

وهناك قائمة بالمعلومات التي يجب ذكرها في الملحق مقترحة ( نموذج الكشوف المالية).

- تكون الملاحظات الملحقة بالكشوف المالية موضوع تقديم منظم، و كل فصل أو باب من أبواب الميزانية حساب النتائج وجدول سيولة الخزينة وجدول تغير الأموال الخاصة يميل إلى الإعلام المناسب له في الملاحظات الملحقة.

- إذا طرأت حوادث عقب تاريخ إقفال السنة المالية ولم تؤثر في وضع الأصل أو الخصم بالنسبة إلى الفترة السابقة للإقفال فلا ضرورة لإجراء أي تصحيح (تقوم) غير أن هذه الحوادث تكون موضوع إعلام بما في الملحق إذا كانت ذات أهمية بحيث يمكن أن يؤثر إغفالها في القرارات التي يتخذها مستعملو الكشوف المالية وحينئذ فإن الإعلام يبين ما يأتي :

✓ طبيعة الحادث.

✓ تقدير التأثير المالي أو الأسباب التي تجعل التأثير المالي لا يمكن تقديره.

✓ تقدم الكيانات التي تستعين بالادخار العمومي الذي يوفر المعلومات الخصوصية الضرورية لمستعملي الكشوف

المالية من أجل:

■ فهم النجاعة الماضية

■ تقييم الأخطار و مردودية الكيان وفي هذا الإطار تقدم على الخصوص استنادا إلى كشوفها المالية المدججة، معلومات تخص:

➤ مختلف أنماط المنتوجات و الخدمات التابعة لنشاطها.

➤ مختلف المناطق الجغرافية التي تعمل فيها.

➤ يتعين على الكيانات الملزمة بنشر كشوف مالية وسيطة أن تحترم في إعداد هذه الكشوف نفس طريقة التقديم في شكل

مختصر عند الاقتضاء ونفس المضمون ونفس الطرق المحاسبية المقررة للكشوف المالية لآخر السنة المالية.

## المبحث الثالث : مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية

تعد جودة المعلومات المحاسبية من العوامل الحاسمة في اتخاذ القرارات المالية الصحيحة في المؤسسات الاقتصادية ومن هذا المنطلق يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال استخدام أنظمة وإجراءات محاسبية دقيقة وفعالة.

## المطلب الأول: ماهية جودة القوائم المالية

## الفرع الأول: مفهوم الجودة

يحظى مفهوم الجودة بجانب كبير من الاهتمام إلى الحد الذي جعل بعض المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة باعتبارها أحد الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديدة الذي فرض نفسه مسaire للتغيرات العالمية والإقليمية ولمواجهة تحديات المنافسة الحتمية.

ونظراً لتعدد المفكرين والمتخصصين والرواد في مجال الجودة ونظراً لتباين واختلاف مجالات تطبيق الجودة في المنظمات المختلفة باختلاف وتعدد خدماتها وأنشطتها ومنتجاتها، فقد تعددت المفاهيم والتعريفات الخاصة بها، لذا فمن الأجدى للقارئ أن يتعرف على اتجاهات بعض تلك المفاهيم والتي من أهمها أن الجودة هي: (عطية راضي و العربي، 2016، الصفحات 18-

19)

- درجة التميز.
- جعل الشيء كما يجب أن يكون عليه.
- تقديم مخرجات ذات كفاءة تتفق مع احتياجات السوق.
- مطابقة الشيء للاحتياجات.
- الملائمة للاستعمال ومقابلة القيمة لما يدفع.
- ذلك المستوى من التميز الذي يمكن قبوله من كل من البائع والمشتري.
- المطابقة لمواصفات متفق عليها بتكلفة مقبولة.
- إجمال الملامح والمواصفات التي تميز منتجاً أو خدمة ويمكن أن تتحقق عن طريقها حاجة معلومة (معينة).
- تحقيق وتجاوز آمال (توقعات العميل)، بتكلفة يشعر العملاء معها بحصولهم على قيمة مناسبة.

## الفرع الثاني: مفهوم جودة القوائم المالية

تعني جودة القوائم المالية مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف و التضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق الهدف من استخدامها. (طالب و بلمداني، 2020، صفحة 103)

ويمكن تعريفها أيضا بأنها تلك الخصائص الرئيسية التي تجعل المعلومات المحاسبية التي توفرها القوائم المالية سلعة مرغوبة بما من قبل كافة الأطراف التي تستخدم تلك المعلومات، وتهدف إلى مساعدة الإدارة في إعداد القوائم المالية والإفصاح عن مكوناتها بطريقة تحقق رغبات مستخدمي تلك القوائم. (جبور، 2022، صفحة 57)

وباختصار، نستنتج أنه من أجل ضمان جودة ومصداقية القوائم المالية، يجب إعداد المعلومات المحاسبية المقدمة فيها وفقاً لمجموعة من معايير الجودة وأن تتسم بمجموعة من الخصائص.

الفرع الثالث: خصائص جودة المعلومات المحاسبية:

وتتمثل في: (علوان، محمد لمين، 2019، الصفحات 53-54)

أولاً: الخصائص الأساسية:

وتتمثل فيما يلي:

1. **الملائمة:** وتعني هذه الخاصية أن ترتبط المعلومات بالعمل أو الاستخدام الذي أعدت من أجله أو ترتبط بالنتيجة المرغوب في تحقيقها ويستلزم ذلك أن تكون للمعلومات القدرة التأثيرية على العمل المرغوب ولكي تكون المعلومات المحاسبية تتصف بالملائمة لا بد أن تتوفر فيها الخصائص التالية:

أ- **التوقيت المناسب:** إن توفر المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب يساعد المستخدم لها في اتخاذ القرار المناسب فقد دعت الشركات المهنية والعلمية المحاسبية الشركات إلى إصدار التقارير والقوائم المالية السنوية والربع السنوية والنصف السنوية لإضفاء الملائمة في التوقيت على هذه المعلومات والقوائم.

ب- **القدرة التنبؤية:** يجب أن تساعد هذه المعلومات المستخدم على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل وهذا من خلال الإفصاح عن نتائج الأحداث الماضية بالقوائم المالية.

ج- **القدرة على التقييم الارتدادي (التغذية الراجعة)** ويقصد بها قدرة المعلومات على مساعدة متخذ القرار في تقييم صحة توقعاته السابقة وبالتالي تقييم نتائج القرارات التي اتخذها بناء على هذه التوقعات.

2. **الموثوقية:** أي المعلومات معقولة وخالية من الخطأ والتحيز وصادقة يمكن الاعتماد عليها ولهذا يلزم توفر الخصائص التالية:

أ- **الحياد** حيادية المعلومات أي عند إعداد المعلومات ينبغي عدم التحيز إلى طرف معين وخدمة جميع الأطراف المستخدمة لها.

ب- **قابلية التحقق:** أي توافق بين المعلومات الواردة وتلك التي يتوصل إليها بقياسات أخرى مستقلة باستخدام نفس أساليب القياس.

ج- **التمثيل الصادق:** وتعني الإخلاص في تمثيل العمليات المالية والأحداث وأن تكون معبرة بصدق.

د- **القابلية للفهم:** وتعني أن تكون المعلومات المحاسبية مفهومة من قبل المستخدمين، كما أنه ينبغي أن يكون لديهم مستوى من المعرفة المحاسبية في مجال الاقتصاد.

ثانياً: الخصائص الثانوية

وتتمثل فيما يلي:

1. **القابلية للمقارنة:** يقصد بها إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية في المكان والزمان أي أن يكون بالإمكان إجراء المقارنة بين المعلومات لعدة فترات لنفس الشركة كما يمكن إجراؤها بين معلومات محاسبية لعدة شركات مماثلة والهدف من هذه المقارنة هو تحديد وتفسير أوجه التشابه والاختلاف في المعلومات المحاسبية حيث يستفيد مستخدمي المعلومات المحاسبية من إجراء المقارنة لأغراض اتخاذ القرارات المتعلقة الاستثمار والتمويل وتتبع أداء الشركة ومركزها المالي من فترة لأخرى وإجراء المقارنة بين الشركات المختلفة.
2. **الاتساق أو الثبات:** ويقصد بالثبات أن تكون السياسات والطرق المحاسبية المستخدمة ثابتة لا تتغير من فترة لأخرى (مثلا إتباع نفس طريقة تقييم المخزون)، وهذا لا يعني أن الشركة لا يمكنها تغيير إحدى الطرق المستعملة لطريقة أخرى إذا كان هناك مبرر، وعلى الشركة الإفصاح عن أسباب وتأثير مثل هذا التغيير.

#### المطلب الثاني: معايير جودة المعلومات المحاسبية

تتحقق جودة المعلومات المحاسبية من خلال ما تتمتع بهذه المعلومات من مصداقية وما تحققه منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ظل مجموعة من المعايير القانونية من الرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها وتمثل هذه المعايير في: (بوقدون، 2021، صفحة 674)

#### أولاً: معايير قانونية

تسعى العديد من الهيئات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق الالتزام بها من خلال من تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه الهيئات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أداؤها

#### ثانياً: معايير رقابية

ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يتركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين ويتوقف هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الرقابة بواسطة أجهزة رقابية للتأكد من أن سياساتها وإجراءاتها تنفذ بفاعلية وأن بياناتها المالية تتميز بالمصداقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى التزام بالقواعد والقوانين.

#### ثالثاً: معايير مهنية

تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير محاسبة ومراجعة لضوابط أداء العملية المحاسبية ومع بروز مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم ظهرت الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة. مما سبق يتبين أن تطبيق مفهوم المساءلة يتفق مع متطلبات المراجعة وزيادة ثقة الأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية، وأن النزاهة والأمانة لا تتحقق إلا بتوفر خصائص في كل من معدي ومراجعي المعلومة المحاسبية عن المعلومات ما يدعم عملية التواصل والتعاون بين المالك والإدارة.

#### رابعاً: معايير فنية

إن توفير معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومة ما ينعكس بدوره على جودة القوائم المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالمؤسسة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار، هذا وقد توجهت مجالس معايير المحاسبة وعلى رأسها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي نحو إصدار معايير عديدة تساهم في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات، وعليه يتضح أن وجود معايير لضبط جودة التقارير المالية يكون له أثر كبير في تطوير وتفعيل دور الجهات التنظيمية من خلال وضع هياكل لتنظيم العملية الإدارية و سن القوانين التي تنظم عمل الشركات وتحفظ حقوق المساهمين وكذلك بيان أهمية الرقابة والدور المنوط بالمراجع الخارجي مع وجود نظام رقابي يظهر الحاجة للمساءلة مما يزيد ثقة المستثمرين بالإدارة ولذلك فإن مهنة المحاسبة والمراجعة ترتبط ارتباط وثيقا بالحصول على معلومات ذات جودة.

### المطلب الثالث: آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية

#### الفرع الأول: المدخلات

هي نقطة البداية في عمل النظام وتمثل بالاحتياجات الأساسية لعمل النظام ومن الممكن أن تكون مدخلات نظام معين بمثابة مخرجات لنظام آخر أو عدة نظم أخرى حيث أن البيانات تشكل مدخلات النظام ولأنها متعلقة بعمليات الشركة وبقية الأحداث فيتم جمعها وإدخالها إلى النظام من اجل عمليات المعالجة اللاحقة، فالمستندات والوثائق التي تصور العمليات بين الشركة والبيئة المحيطة تشكل مدخل نظام المعلومات. ، ويمكن ذكر أهم هذه المستندات والوثائق فيما يلي: (الجزاوي و الجيوري،

2013، صفحة 13)

- **الفاتورة:** تعتبر الفاتورة وثيقة تجارية إجبارية تبرم بين الأعوان الاقتصاديين وبين المستهلك، ويجب أن يكون كل بيع سلع أو تأدية خدمات بين الأعوان الاقتصاديين موضوع فاتورة، حيث أن الفاتورة تهدف الى ضمان شفافية المعاملات بكل صدق ونزاهة ومعرفة الكميات المباعة والأسعار المطبقة للمنتجات والمواد المعنية وكذا التحكم في قنوات التسويق التجارية من الإنتاج إلى التوزيع للمستهلك. (بسباس و دوة، 2021، صفحة 48)
- **أمر الشراء:** يتم إعداد أمر الشراء على أساس طلب الشراء المعد من قبل الهيئة التي تحتاج إلى المواد المراد شراؤها ويحتوي أمر الشراء على البيانات الرئيسية الواردة في طلب الشراء بالإضافة إلى تحديد المورد الذي يتم الشراء منه والأسعار والكمية أو نوع الخدمة.
- **مذكرة الإدخال إلى المخازن:** هي عبارة عن مستند يعد من قبل أمين المخزن بالأصناف التي تم إدخالها إلى المخزن والكميات والأسعار وهي تعد بمثابة الإثبات أن البضاعة المستلمة قد أدخلت المخازن ويعتمد على هذه الوثيقة لتسجيل عملية الاستلام.
- **بطاقات الوقت:** تعد بطاقة لكل عامل يسجل عليها أوقات الحضور والانصراف خلال الشهر بالإضافة إلى ذلك تسجل الأقسام التي عمل فيها الطلبات والأعمال التي أنجزها والهدف الرئيسي من هذه البطاقة هو تحديد الأجرة التي ستدفع إلى العامل بالإضافة إلى تمكين قسم المحاسبة التحليلية من توزيع هذه الأعباء بكل موضوعية على مختلف المنتجات التي قامت بها المؤسسة.

- **مذكر إخراج:** وهي وثيقة تسمح بمعرفة نوع السلعة أو المادة التي استعملت أثناء عملية الإخراج وهي تحتوي على عدة معلومات منها نوع السلعة أو المادة، الكمية، الجهة المستفيدة من هذه السلعة أو المادة وكذلك السعر الوحدوي الذي يتم تحديده من طرف قسم المحاسبة التحليلية حسب الطريقة المعتمدة من طرف المؤسسة. (درهمون، 2005/2004، الصفحات 92-93)
- وحتى تكون البيانات ذات جودة وفعالية وصالحة للاستخدام من قبل مستخدم البيانات يجب أن تتصف بمجموعة من الخصائص: (بوقدون، 2021، صفحة 672)

- **الدقة:** وتتحقق عندما تكون القيمة المسجلة وفقا للقيمة الفعلية.
- **الوقت المناسب:** وتتحقق عندما تكون القيمة المسجلة ليست خارج التاريخ.
- **الاكتمال:** ويتحقق عندما تكون جميع القيم المتغير ما مؤكدة ومسجلة.
- **الاتساق:** والذي يحدث عندما يكون تمثيل قيم البيانات هو نفسه في جميع الحالات.

#### الفرع الثاني: معالجة البيانات

- وهي مجموعة العمليات الحسابية والمنطقية التي تجرى بواسطة الأجهزة أو القوى التي تقوم بتحويل المدخلات إلى مخرجات من خلال توجيه مسارات تفاعل هذه المدخلات وضبطها باستخدام قوى بشرية ومادية وإجراءات أخرى معينة بغرض إعدادها وتجهيئتها للمرحلة الثالثة من النظام. (بن ثابت و سوالم، 2013، صفحة 104)
- وهناك مجموع من المبادئ التي يتم من خلالها تصميم نظم معالجة العمليات بشكل فعال ومن أهمها ما يلي: (ابراهيم و الجنابي، 2009، صفحة 86)

- تجنب ازدواجية عمليات المعالجة.
- تجنب العمليات التي لا تضيف قيمة.
- سهولة عمليات المعالجة.
- تخفيض زمن تنفيذ عمليات المعالجة.

- مراحل معالجة البيانات: يتم تحويل البيانات إلى معلومات من خلال مجموعة من العمليات: (علوان، محمد لمين، 2016/2015، الصفحات 101-102)

- **تجميع وتسجيل البيانات:** تتمثل هذه العملية في إحضار البيانات وتجميعها من مصادرها الأولية، سواء من خارج المؤسسة الاقتصادية أو من داخلها أو في صورة تغذية عكسية ويتم تسجيلها سواء كانت طريقة التسجيل المتبعة يدويا أو آليا.
- **مراجعة البيانات:** تهدف عملية مراجعة البيانات إلى التأكد من مطابقة البيانات التي تم تسجيلها مع المصادر لتفادي الأخطاء وتصحيحها إن وجدت.
- **التصنيف:** يتم في هذه العملية فصل البيانات في فئات متجانسة وفقا لمعيار معين.

- الترتيب (الفرز): هذه العملية تتعلق بوضع عناصر البيانات في ترتيب معين أو محدد مقدما.
  - التلخيص: تهدف عملية التلخيص إلى دمج مجموعة من عناصر البيانات وجمعها لكي تتوافق مع احتياجات مستخدميها. فمثلا القوائم المالية (الميزانية وجدول حسابات النتائج تعد تلخيصا للعمليات والمهمات التي تمت خلال فترة معينة.
  - التخزين: تتم بهذه العمليات حفظ البيانات في ملفات خاصة تمهيدا لاستخدامها في الوقت المناسب مستقبلا.
  - لإسترجاع : ترتبط هذه العملية بعملية التخزين، فبعد تخزين البيانات لفترة ما يتم إسترجاعها وإحضارها في ملفات خاصة لاستخدامها أو إجراء عمليات أخرى عليها.
  - إعادة الإنتاج: تهدف هذه العملية إلى تقديم البيانات في شكل يمكن أن يفهمها إذ تقدم في شكل تقارير مكتوبة أو في شكل رسومات بيانية أو هندسية.
  - توزيع و الاتصال: يقصد بهذه العملية إيصال المعلومات إلى مستخدميها في الوقت والشكل المناسب.
- حيث تتم عملية تسجيل العمليات من واقع المستندات في مختلف الوثائق المحاسبية التي سوف نتطرق إليها كما يلي:
- (ابراهيم و الجنابي، 2009، الصفحات 88-93)
- تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية: بعد تجميع البيانات المتعلقة بالعمليات في الوثائق يتم تسجيل البيانات في اليومية، حيث يسجل قيد يومية مستقل لكل عملية يظهر الحسابات والمبالغ التي تكون مدينة ودائنة، وعادة تستخدم اليوميات لتسجيل العمليات المالية المتبادلة وهناك سجلات يثبت فيها بعض البيانات التي لا علاقة لها بالمحاسبة المالية بشكل مباشر مثل سجلات المخزون، سجل طلبات الشراء،... الخ.
  - ترحيل الحسابات: هو عبارة عن فئة تتضمن بيانات ذات طبيعة معينة يدل عليها عنوان هذا الحساب وان عملية اعداد القوائم والتقارير (مخرجات النظام المحاسبي) تتم من خلال الحسابات لذلك فان قدرة النظام المحاسبي على تقديم المعلومة تتوافق على فعالية عملية الترحيل، وفي معظم الوحدات الاقتصادية يتم تنظيم هذه الحسابات من قبل المحاسبين من خلال تجميع الحسابات المتشابهة معا في سجل واحد وهناك نوعان أساسيان من سجلات الحسابات هما:
- ✓ سجل الأستاذ العام.
  - ✓ سجل الأستاذ المساعد.

#### الفرع الثالث: المخرجات

- تعد التقارير المحاسبية الشكل الأكثر استخداما لتقديم مخرجات نظم معلومات المحاسبة المالية للمستخدمين وهذه التقارير هي أداة اتصال بين نظام معلومات المحاسبة المالية والمستخدمين المختلفين داخل المؤسسة وخارجها لذلك تتعلق فعالية نظام المعلومات بجودة التقارير وملائمتها للمستخدم. (بوشدوب، بدون تاريخ)، صفحة 107)
- وعليه يمكن الاسترشاد بمجموعة من المؤشرات التي تساعد في الحكم على فعالية القوائم المالية في توفير المعلومات اللازمة لعملية اتخاذ القرارات وتوصيلها ومن أهمها: (راميار، 2021، صفحة 555)
- مدى شمولية القوائم المالية للحد الأدنى من المعلومات التي يجب الإفصاح عنها.

- مدى الاعتماد على القوائم المالية كمصدر من مصادر المعلومات وأهمية محتوياتها لعملية اتخاذ القرار.
- مدى الفهم للمعلومات التي تحتويها القوائم المالية وتناسبها لعملية اتخاذ القرار.
- تحديد ووضع مقاييس كمية لقياس درجة صلاحية القوائم المالية لقراءها وفهمهم للغاية التي كتبت لها.

## خلاصة الفصل:

تعد جودة القوائم المالية من العوامل الأساسية التي يجب الانتباه إليها في أي منظمة حيث تعكس هذه القوائم صحة واستقرار الشركة وتؤثر بشكل كبير على سمعة الشركة في الأسواق المالية.

كما تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة جميع جوانب القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي، كما تعد القوائم المالية أداة هامة في إدارة الشركات وتقييم أدائها واتخاذ القرارات المالية الحاسمة فهي توفر للمديرين والمستثمرين والجمهور العام معلومات حول أداء الشركة وصحتها المالية، وقد توصلنا من خلال هذا الفصل إلا النتائج التالية:

- أن القوائم المالية هي مجمل للعمليات المالية الناتجة عن حدث مالي الصادر على الأنشطة تقوم بها المؤسسة خلال السنة والتي تتمثل في الميزانية وجدول حساب النتائج وجدول سيولة الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة.
- تعتبر القوائم المالية الوسيلة الرئيسية والوحيدة لتوصيل المعلومات المالية للمستفيدين من أجل القيام بعمليات التحليل والمقارنة من سنة إلى أخرى وذلك لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة.
- يجب على كل مؤسسة عرض قوائمها المالية بالتنظيم والترتيب والتقيد بالمبادئ والقواعد المحاسبية التي نص عليه النظام المحاسبي المالي من أجل توحيد الطرق المحاسبية وسهولة عملية المقارنة الوضعية المالية من مؤسسة لأخرى.

## الفصل الثالث

تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على

مؤسسة صناعة الكوابل -بسكرة-

تمهيد:

بعدها تطرقنا في الفصلين السابقين الجانب النظري الخاص بموضوع الدراسة، المتعلق بنظام المعلومات المحاسبي بصفة عامة و جودة القوائم المالية، حيث سنعمل في هذا الفصل بإسقاط الجانب النظري على مؤسسة صناعة الكوابل-بسكرة-، من خلال تحديد واقع نظام المعلومات المحاسبية التي تستخدمها المؤسسة ودورها في تحسين جودة مخرجاته المتمثلة في القوائم المالية حيث قمنا بتقسيم الفصل التطبيقي إلى مبحثين رئيسيين، حيث جاء المبحث الأول بعنوان لمحة عامة عن مؤسسة محل الدراسة يتضمن نبذة تاريخية عن المؤسسة والإستراتيجية المتبعة من طرف المؤسسة لتحقيق الأمن والجودة والبيئة و أهداف المؤسسة والميكل التنظيمي لها، والمبحث الثاني جاء بعنوان آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل يتضمن الوثائق اللازمة وكيفية إنتقال المعلومات المحاسبية من مصلحة إلى اخرى، والتحليل المالي لميزانية المؤسسة لمعرفة وضعها المالي، وقد قسمنا هذا الفصل كالتالي:

✓ المبحث الأول: لمحة عامة عن مؤسسة محل الدراسة.

✓ المبحث الثاني: آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة.

### المبحث الأول: لمحة عامة عن مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

في هذا المبحث سنقوم بتقديم لمحة عامة عن المؤسسة المتضمن نشأة المؤسسة وموقعها الإستراتيجي على مستوى الوطن وأهميتها، والإستراتيجيات المتبعة من طرف المؤسسة لتحقيق جودة الأمن والبيئة وأهدافها والهيكل التنظيمي لها.

### المطلب الأول: نبذة تاريخية عن مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

قمنا بتقسيم هذا المطلب إلى ثلاث فروع أساسية المتمثلة في:

#### الفرع الأول: نشأة المؤسسة

تأسست مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة عام 1983 تأخذ شكل مؤسسة ذات أسهم SPA ويبلغ عدد عمال الشركة 520 عاملاً تقع المؤسسة في المنطقة الصناعية غرب مدينة بسكرة وتربع على مساحة قدرها 42 هكتار منها 12 هكتار مغطاة وتشمل مباني الإدارة ورشات الإنتاج، مخازن ومواقف السيارات، أما بالنسبة للمساحة المتبقية فهي عبارة عن مساحات خضراء قد تستعمل أحياناً كمخازن إضافية عند الحاجة، يعد مركب صناعة الكوابل بسكرة من أهم المركبات الصناعية ذات الطابع الاستراتيجي على المستوى الوطني والإقليمي كذلك نظراً لقدرته التنافسية في مجال صناعة الكوابل وقدرته على تعويض المنتجات الأجنبية، بل براعته في تقنيات الإنتاج المتطورة والتي أدت إلى حصول الشركة على شهادات عالمية ووطنية بتقديمها لمنتجات عالية الجودة كانت تشرف على ثلاث وحدات هي:

- وحدة القبة لصناعة الكوابل ذات الضغط المتوسط وذات الضغط المنخفض .
- وحدة واد السمار بالحراش الأسلاك والكوابل الهاتفية.
- وحدة بسكرة لصناعة كوابل الطاقة (كل أنواع الكوابل).

في سنة 2008 خصصت المؤسسة، و تم بيع 70% من أسهمها الى مجمع جنرال كابل الامريكية، أما بالنسبة 30% المتبقية بقيت في يد شركات مساهمة الدولة (Société Gestion et de Participation) SGP ، في سنة 2017 استحوذ مجمع كندور على 70% التي كانت في يد جنرال كابل وأصبحت المؤسسة 30% تابعة للدولة 70% تابعة لمجمع كندور بالنسبة الأهم المتعاملين فهما سونلغاز والشركات الفرعية لها، وسوناطراك والشركات التابعة لها.

#### الفرع الثاني: الإستراتيجية المتبعة من طرف المؤسسة لتحقيق الأمن والجودة والبيئة

مؤسسة رائدة في صناعة كوابل الطاقة الكهربائية وتقدم لعملائها مجموعة واسعة ومتنوعة من المنتجات بما في ذلك كوابل الضغط المنخفض الكوابل الصناعية كوابل الضغط المتوسط والكوابل العارية ذات الضغط العالي وقد التزمت منذ عدة سنوات بمنهجية الجودة التي أصبحت ركيزة أساسية في إنجاز أنشطتها وتسيير المؤسسة. ولهذا السبب قررت المديرية العامة إتباع منهجية الجودة التي تهدف إلى زيادة إرضاء عملائها والتحسين المستمر لعملياتها من خلال الالتزام بإنشاء نظام إدارة متكامل (الجودة،

الصحة، الأمن والبيئة وبذلك تجمع المعايير الثلاثة (ISO : 9001-14001-45001)

تتمحور سياسة الجودة الأمن والبيئة في مؤسسة صناعة الكوابل حول المحاور الإستراتيجية التالية :

- إنشاء تنظيم يلبي توقعات الأطراف المهمة.

- تعزيز مكانتها كمورد رئيسي في صناعة الكوابل الكهربائية.
- الاستماع باستمرار لعملائنا من أجل تلبية احتياجاتهم وتوقعاتهم.
- السعي من أجل صفر حادث.
- الوقاية من المخاطر (تحديد أهم المخاطر في مؤسسة صناعة الكوابل).
- الحد وتقليل النفايات وتحسين تأمينها الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية ضمان تسيير ومنشأ جميع المواد.
- تطوير مهارات الموظفين.

#### المطلب الثاني: أهداف مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

تحتل المؤسسة مكانة بارزة على المستوى الوطني والدولي، وتعتبر كذلك أكبر وحدة صناعية في مجال تخصصها على المستوى القاري، بالإضافة إلى السمعة التي اكتسبتها بعد حيازتها على ISO 9001 (نسخة 2015، تتمثل أهدافها كما يلي:

#### ✓ أهداف عامة

- تلبية احتياجات السوق الوطنية من الكوابل الكهربائية.
- تصدير منتجاتها إلى الأسواق العالمية.
- الاستغلال الأمثل لمختلف الموارد.
- إرضاء العملاء الحفاظ عليهم وكسب ثقتهم.
- ضمان موقع الريادة في مجال تخصصها ومواجهة المنافسة.
- الاهتمام بالعنصر البشري، الحفاظ عليه وتحسين ظروف عمله.
- الحفاظ على مستوى منخفض من استيراد للمواد الأولية.

#### ✓ أهداف سنة 2023

- تقوية صورة العلامة للمؤسسة
- تحقيق استثمارات جديدة (إدخال منتجات جديدة للسوق).
- تحقيق إنتاج سنوي يعادل 11388 طن .
- تقليص النفايات والتبذير إلى ما يعادل 2,3%.
- تحقيق رقم أعمال سنوي يعادل 9,500,000,000 دج .
- توسيع شبكة التوزيع .
- اقتحام أسواق جديدة .
- استرجاع حصص السوق التابعة لسون لغاز .
- إنتاج كوابل من سونا طراك.

#### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

✓ **المديرية العامة:** هي أعلى هيئة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة التي تشرف على تسيير ومراقبة المديرية وذلك عن طريق مكاتب مساعدة وتشمل عدة مكاتب هما :

- مكتب مساعد رئيس المدير العام للشؤون القانونية والمنازعات: هو المسؤول عن صياغة عقود الشركة بشكل قانوني لضمان حق الشركة في حالة حدوث منازعات بين الشركة وأطراف أخرى مثل عدم تسديد الزبائن للديون.
- مكتب مساعد رئيس لضمان النوعية (الجودة): هو المسؤول على مصادقة على جود المنتج.
- مكتب مسؤول هيكل المعلومات والاتصالات: تكمل مهام هذا المكتب بتوفير برامج و أجهزة الالكترونية المتطورة لجميع الأقسام من اجل مساعدتهم في نقل وتبادل المعلومات بينهم سريعة وسهلة.
- مكتب مراقبة الحسابات: وتكمن مهامه في تحقق من صحة الحسابات و المبالغ المالية من اجل ضمان السير الحسن للمؤسسة.

✓ **المديرية التقنية:**

- مصلحة القلد والظفر.
- مصلحة العزل والتغليف.
- مصلحة العزل والتغليف PCR/PVC.
- مصلحة تحضير المادة العازلة.
- مصلحة صنع البكرات.
- مصلحة تسيير وتخطيط الانتاج.
- مصلحة التوزيع.

✓ **مديرية الموارد البشرية:** هي المسؤولة عن تحقيق أهداف المؤسسة الإستراتيجية عن طريق الوسائل البشرية وتضم عدة مصالح هي:

- مصلحة الوسائل العامة.
- مصلحة الوقاية والأمن.
- مصلحة المستخدمين.
- مصلحة التكوين والخدمات الاجتماعية.

✓ **مديرية الصيانة:** هي المسؤولة عن تسيير وتوزيع المهام الصيانة الأعطال التي تواجه عتاد وذلك عبر عدة مصالح هي:

- مصلحة الصيانة الكهربائية.
- مصلحة المنهجية والمراقبة.
- مصلحة توزيع المنافع.
- مصلحة الصيانة.
- مصلحة الدراسات.

✓ **مديرية مراقبة الجودة:** وهي المسؤولة عن تأكيد على جودة المنتج النهائي وتضم عدة مصالح:

- مصلحة المخابر.

- مصلحة حقل التجارب.

✓ **مديرية التموين والمبيعات:** تعمل على تلبية احتياجات المؤسسة من مواد أولية ودخولها إلى الورشات ودخول المنتج إلى

المخزن وتضم عدة مصالح هي:

- مصلحة مشتريات المواد.

- مصلحة تسير المخزون.

- مصلحة العبور.

- مصلحة قطع غيار.

✓ **مديرية المالية والمحاسبة:**

- مصلحة الميزانية.

- مصلحة المالية.

- مصلحة المحاسبة التحليلية.

- مصلحة المحاسبة العامة.

بعد الإطلاع على الهيكل التنظيمي الخاص بمؤسسة محل الدراسة نقترح على المؤسسة من تخصيص مديرية التدقيق الداخلي بدلا من مكتب مراقبة الحسابات بحيث تتضمن هذه المديرية عدة مصلحة مثل مصلحة التدقيق الموارد البشرية، مصلحة التدقيق المحاسبة المالية، مصلحة التدقيق التموين والمبيعات، مما يسمح لكل مصلحة من تخصص في صحة الحسابات ومبالغ المالية الناتجة عن نشاط كل مديرية.

شكل المديرية المقترحة:

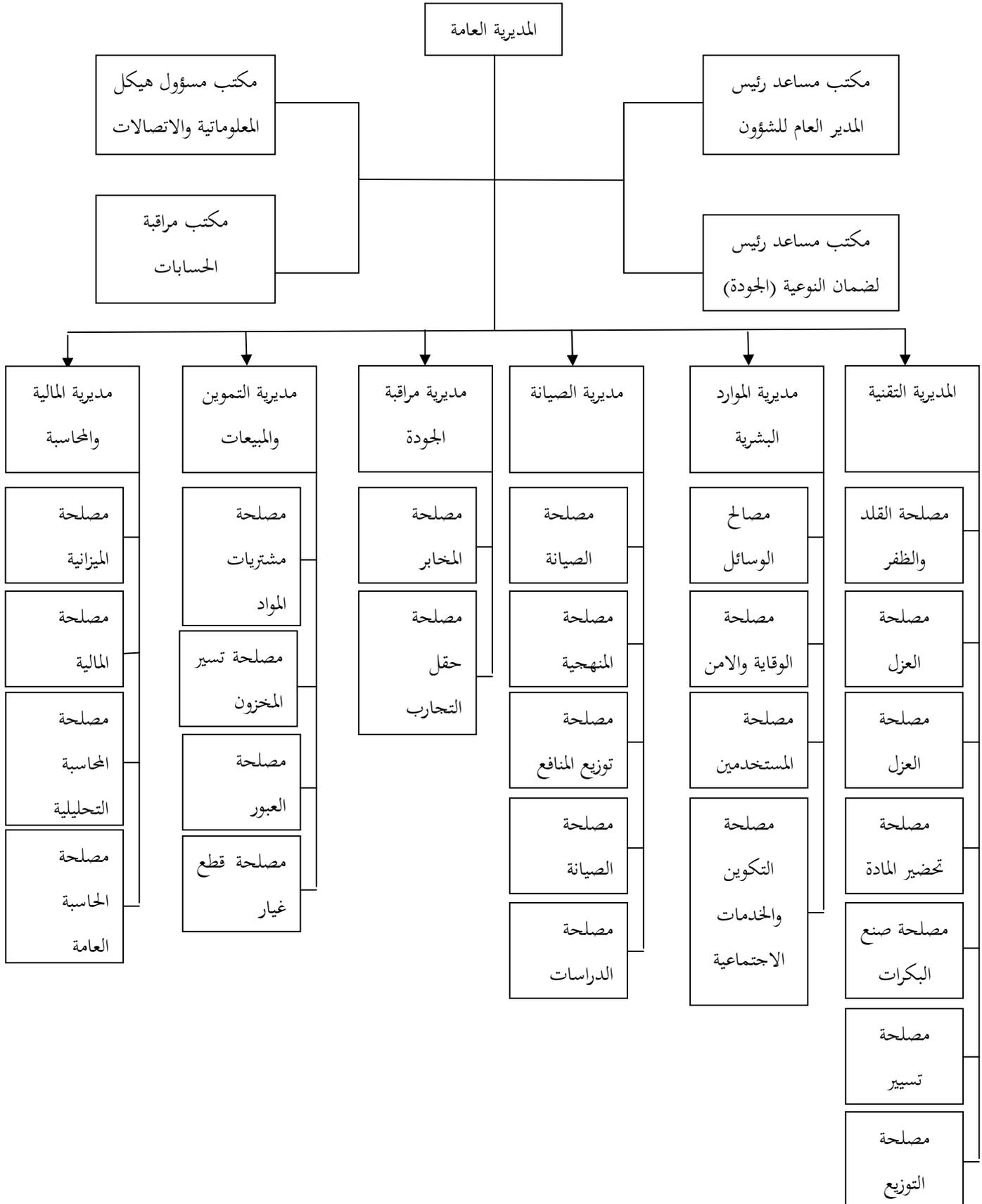
✓ **مديرية التدقيق الداخلي:**

- مصلحة التدقيق الموارد البشرية.

- مصلحة التدقيق المحاسبة المالية.

- مصلحة التدقيق التموين والمبيعات.

الشكل (1-2): الهيكل التنظيمي للمؤسسة:



المصدر: مديرية الإدارة العامة

المبحث الثاني: آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

تناولنا في هذا المبحث آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي على مستوى المؤسسة المتضمن ثلاث مراحل وهي مدخلات هذا النظام وعملية معالجة هذه المدخلات ومخرجاته المتمثلة في القوائم المالية وقمنا أيضا بتحليل المالي للميزانية لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

**المطلب الأول: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة**

بما ان مؤسسة محل الدراسة مؤسسة صناعية فإنها تحتاج مواد أولية و لوازم من أجل عملية التصنيع وبيع منتجاتها مما يتطلب توفر مستندات المعبرة عن كل نشاط قامت به (شراء، دخول إلى الخازن أو خروج، بيع...) حيث تعتبر هذه المستندات بيانات مدخلات النظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة، وفيما يلي أهم أنشطة ومستندات الواجب توفرها:

#### الفرع الأول: الشراء

- تنطلق عملية الشراء حسب إحتياج كل مصلحة وذلك بتحرير طلب شراء حيث يحتوي هذا الطلب على نوعية وكمية المادة المحتاجة يوقعه رئيس المصلحة المعينة ومدير المصلحة المشتريات والمدير العام وتظهر هذه الوثيقة في الملحق(1).
- بعدها يقدم هذا الطلب إلى مصلحة المحاسبة والمالية التي تقوم بدورها بتحرير وصل طلب يحتوي على بيانات المورد والكمية والسعر خاصة بالمواد الأولية المراد شرائها كما يظهر في الملحق(2).
- بعدها يقوم المورد بإرسال المواد الأولية إلى الشركة مرفقة مع الفاتورة وتتضمن رقم الفاتورة، تاريخ الفاتورة، معلومات تخص المرسل ومعلومات تخص المرسل إليه، إسم الشركة والعنوان والرقم الجبائي، ومحتوى الفاتورة: رقم وطبيعة المنتج، الكمية و السعر الوحدوي، المبلغ الإجمالي خارج الرسم، القيمة المضافة، المبلغ الإجمالي متضمن الرسم وفي نهاية الفاتورة إمضاء وختم الشركة كما في الملحق(3).
- تقوم مصلحة المشتريات بتحرير وصل إستلام المواد الأولية كما هو في الملحق(4)، واعتمادا على وصل الاستلام تقوم مصلحة المالية بتحرير طلب تسديد المبلغ الواجب دفعه للمورد هذا الطلب في الملحق(5)، بعدها تقوم مصلحة تسيير المخزون بتحرير وصل دخول المواد الأولية إلى المخزن كما هو في الملحق (6).

#### الفرع الثاني: الإنتاج

تحتاج عملية الانتاج إلى إستهلاك مواد أولية مخزنة حيث تقوم مصلحة الإنتاج بتحرير مستند إستهلاك المواد الأولية يحتوي على الكمية المطلوبة وختم المصلحة المعينة بالطلب ونوع وطبيعة المادة وتاريخ الخروج وختم مصلحة تسيير مخزون المواد الأولية. (أنظر الملحق رقم(7) )

عند إنتهاء عملية الإنتاج يتم مراقبة ومعاينة المنتج النهائي من طرف مديرية مراقبة الجودة من أجل التأكد من جودة المنتج ويتم إدخاله للمخازن كما هو في الملحق(8).

#### الفرع الثالث: البيع

## الفصل الثالث : تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

تتم في هذه المرحلة بيع المنتج النهائي في السوق فعند عملية البيع تقوم مصلحة المالية والمحاسبة بتحرير فاتورة للزبون كما هو في الملحق (9)، ويتم خروج المنتج المباع بناء على فاتورة البيع ووصول الخروج كما هو في الملحق (10).

### المطلب الثاني: معالجة نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

تعتبر الوثائق والمستندات الناتجة عن نشاط المؤسسة سابقا الحدث المنشأ الذي على أساسه تنطلق عملية المعالجة المحاسبية التي تجرى على مستوى مصلحة المحاسبة والمالية من طرف المحاسب المكلف حيث يقوم بالتأكد من مطابقة هذه المستندات مع بعضها البعض ثم تسجيلها في الحاسوب عن طريق برنامج يعمل بمعالجة هذه البيانات بترجمتها إلى يوميات إلكترونية و ترقله إلى دفتر الأستاذ وترصيد جميع الحسابات.

### الفرع الأول : التسجيل في دفتر اليومية

يومية المشتريات: قامت مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة بشراء المواد الأولية بتاريخ 2020/08/16 بمبلغ خارج الرسم 324000 دج و الرسم على القيمة المضافة يقدر ب 19%. (انظر الملحق 11)

		2020/08/16	
	324000	ح/مشتريات تموينات اخرى	3820005
	61560	ح/الرسم على القيمة الضافة	4450010
385560		ح/مورد السلع و الخدمات رقم الفاتورة : 20-00433	4010001

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

يومية البنك: تسدد المؤسسة مشتريات المواد الأولية عن طريق البنك بتاريخ 2020/08/25 (أنظر الملحق 12)

		2020/08/25	
	385560	ح/مورد السلع و الخدمات	4010001
385560		ح/البنك رقم الفاتورة : 20-01584	5120001

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

الفصل الثالث : تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

يومية المخزون: دخول مواد أولية إلى المخازن بتاريخ 2020/08/23

		2020/08/23		
	324000	ح/تموينات اخرى مخزن		320005
324000		ح/مشتريات تموينات اخرى	3820005	
		رقم الفاتورة : 20-00099		

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

تتم مرحلة الإنتاج بخروج التموينات الأخرى من المخازن حسب احتياج مصلحة الإنتاج .

يومية المخزون: خروج تموينات أخرى من المخازن بتاريخ 2020/11/05

		2020/11/05		
	24267,60	ح/تموينات أخرى مستهلكة		6022006
24267,60		ح/تموينات أخرى مخزنة	3202006	
		رقم الفاتورة : 20-02363		

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

يومية المخزون: دخول المنتج النهائي إلى المخزن بتاريخ 2020/11/08 (الملحق رقم 13)

		2020/11/08		
	861080	ح/منتجات تامة الصنع		3550001
861080		ح/إنتاج مخزن	7240001	
		رقم الفاتورة : 20-02180		

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

يومية المبيعات: بيع منتجات مصنعة ومنتجات أخرى بتاريخ 2020/11/23 (الملحق رقم 14)

		2020/11/23		
	1473410,40	ح/الزبائن والحسابات الملحقه		4110001
1232000		ح/مبيعات منتجات مصنعة	7010001	
234080		ح/قيمة مضافة مسترجعة	4450001	
6160		ح/مبيعات منتجات اخرى	7080001	
1170,40		ح/قيمة مضافة مسترجعة	4450001	
		رقم الفاتورة : 2000001413		

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

يومية المخزون: خروج المنتجات المباعة من المخزن بتاريخ 2020/11/23 (الملحق رقم 15)

1177822,40	1177822,40	2020/11/23 ح/إنتاج مخزن	7240001
		ح/منتجات تامة الصنع	3550001

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

يومية البنك: تحصيل شيك (من اعداد الطلبة)

1473410,40	1473410,40	2020/11/25 ح/البنك	5120001
		ح/الزبائن والحسابات الملحقة رقم الفاتورة : 2000001413	4110001

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

الفرع الثاني: الترحيل إلى دفتر الأستاذ و ميزان المراجعة

في هذه المرحلة تتم عملية ترحيل الحسابات من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ حسب التسلسل التاريخي لها بهدف إعطاء رصيد نهائي لكل حساب، تتم هذه العملية بطريقة آلية في جهاز الكمبيوتر عن طريق برنامج (NAVISON)، وتظهر جميع هذه الحسابات في ميزان المراجعة الذي هو عبارة عن جدول يحتوي على جميع أرصدة الحسابات من تاريخ N/01/01 إلى تاريخ N/12/31.

**المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة**

بما أن مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة ملزمة بتطبيق النظام المحاسبي المالي SCF فمن الضروري إعداد قوائمها المالية وعرضها للمستخدمين وذلك من أجل اتخاذ مختلف القرارات الاقتصادية، حيث تعتبر القوائم المالية من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وتمثل في:

الفرع الاول: الميزانية

الجدول رقم (2-1): ميزانية أصول مؤسسة صناعة الكوابل للسنوات 2018-2019 (أنظر الملحق 16)

البيان	المبلغ الإجمالي لسنة 2019	الإهلاكات لسنة 2019	المبلغ الصافي لسنة 2019	المبلغ الصافي لسنة 2018
أصول غير جارية	42335425,28	41997965,61	337459,67	407859,67
أصول غير ملموسة				
أصول ثابتة				
أراضي	8389680000,00		8389680000,00	37098639,12
مباني	2218385636,77	1624752977,02	593631659,75	623152912,50
معدات أخرى	3183084013,99	2930845814,08	252238199,91	311726475,22
أصول قيد التنفيذ	35156379,88		35156379,88	23242769,82
أصول مالية				
أصول مالية أخرى	6886831,59		6886831,59	2741388,29
ضرائب مؤجلة أصول	144859571,74		144859571,74	182841879,49
<b>مجموع الاصول غير الجارية</b>	<b>14020386859,25</b>	<b>4597596756,71</b>	<b>9422790102,54</b>	<b>1181211924,11</b>
<b>الأصول الجارية</b>				
المخزونات قيد التصنيع	6080512282,92	249115724,09	5831396558,83	4449922331,55
الزبائن والحسابات الملحقة	614317133,67	84571139,09	529745994,58	1125106103,09
المدينين الآخرين	33728833,78		33728833,78	18958094,56
الضرائب وما يماثلها	345728809,13		345728809,13	124723013,90
الخزينة	313419539,18		313419539,18	1323746199,34
<b>مجموع الاصول الجارية</b>	<b>7387706598,68</b>	<b>333686863,18</b>	<b>7054019735,50</b>	<b>7042455742,44</b>
<b>مجموع الاصول</b>	<b>21408093457,93</b>	<b>4931283619,89</b>	<b>16476809838,04</b>	<b>8223667666,55</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

من خلال الجدول السابق المتمثل في ميزانية الأصول لسنة 2018 - 2019 لمؤسسة صناعة الكوابل - بسكرة- نلاحظ أن:  
 الاصول غير الجارية للمؤسسة خلال سنة 2018 بلغت قيمتها 1181211924,11 حيث في سنة 2019 شاهدنا  
 إرتفاع في قيمتها حيث بلغت 9422790102,54 مقارنة بسنة 2018 وهذا الإرتفاع الكبير ناتج عن زيادة في قيمة الاراضي  
 التي كانت في 2018 بقيمة 37098639,12 واصبحت في سنة 2019 بقيمة 8389680000.

## الفصل الثالث : تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

أما بالنسبة للأصول الجارية فنلاحظ حدوث زيادة خفيفة من 2018 إلى 2019 حيث كانت قيمتها في سنة 2018 7042455742,44 وأصبحت 7054019735,50 في سنة 2019.

الجدول رقم (2-2): ميزانية أصول مؤسسة صناعة الكوابل للسنوات 2019\_2020 (أنظر الملحق 17)

البيان	المبلغ الإجمالي لسنة 2020	الإهلاكات لسنة 2020	المبلغ الصافي لسنة 2020	المبلغ الصافي لسنة 2019
أصول غير جارية	42137425,28	42028765,61	108659,67	337459,67
أصول غير ملموسة				
اصول ثابتة				
أراضي	8389680000,00		8389680000	8389680000
مباني	2219820586,77	1675615304,55	544205282,22	593631659,75
معدات أخرى	3189958230,83	3009261074,66	180697156,17	252238199,91
اصول قيد التنفيذ	37864600,58		37864600,58	35156379,88
اصول مالية				
اصول مالية اخرى	143304194,27		143304194,27	6886831,59
ضرائب مؤجلة أصول	141885149,00		141885149	144859571,74
<b>مجموع الاصول غير الجارية</b>	<b>14164650186,73</b>	<b>4726905144,82</b>	<b>9437745041,91</b>	<b>9422790102,54</b>
الأصول الجارية				
المخزونات قيد التصنيع	5119125765,37	218809237,79	4900316527,58	5831396558,83
الزبائن والحسابات الملحقة	2084928483,92	79624506,44	2005303977,48	529745994,58
المدينين الآخرين	16296373,56		16296373,56	33728833,78
الضرائب وما يماثلها	112734057,88		112734057,88	345728809,13
الخزينة	1506670306,20		1506670306,20	313419539,18
<b>مجموع الاصول الجارية</b>	<b>8839754986,93</b>	<b>298433744,23</b>	<b>8541321242,70</b>	<b>7054019735,50</b>
<b>مجموع الاصول</b>	<b>23004405173,66</b>	<b>5025338889,05</b>	<b>17979066284,61</b>	<b>16476809838,04</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

من خلال الجدول السابق المتمثل في ميزانية الأصول لسنة 2019 - 2020 لمؤسسة صناعة الكوابل - بسكرة - نلاحظ أن:

## الفصل الثالث : تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

الأصول غير جارية في سنة 2019 كانت 9437745041,91 وبلغت في سنة 2020 بقيمة 9437745041,91 وهنا نلاحظ حدث زيادة خفيفة مقارنة بسنة 2019.

أما بالنسبة للأصول الجارية فكانت في سنة 2019 بمبلغ 7054019735,50 حيث في سنة 2020 لاحظنا ارتفاعا حيث أصبحت قيمتها 8541321242,70 مقارنة بسنة 2019 نتيجة لإنتعاش (زيادة) في الخزينة حيث كانت الخزينة في 2019 بقيمة 313419539,18 وأصبحت في 2020 بقيمة 1506670306,20.

الجدول رقم (2-3): ميزانية خصوم مؤسسة صناعة الكوابل للسنوات 2018\_2019\_2020 (أنظر الملحقين 18 و 19)

2018	2019	2020	البيان
			رؤوس الأموال الخاصة
1010000000,00	1010000000,00	1010000000,00	راس المال الصادر
4224728430,28	4338963757,86	4338963757,86	الإحتياطيات
	8352581360,88	8352581360,88	فرق إعادة التقييم
322244654,89	216835180,52	649245795,79	النتيجة الصافية
1004383147,08	1004383147,08	1212088494,22	حقوق ملكية أخرى
<b>6561356232,25</b>	<b>14922763446,34</b>	<b>15562879408,75</b>	<b>مجموع رؤوس الأموال الخاصة</b>
			الخصوم الغير جارية
223274341,98	232446680,51	253516093,66	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
<b>223274341,98</b>	<b>232446680,51</b>	<b>253516093,66</b>	<b>مجموع الخصوم الغير جارية</b>
			الخصوم الجارية
994334665,34	325980182,62	1871337717,43	الموردون والحسابات الملحقة
65759754,94	59725663,88	163846306,20	ضرائب
243242658,01	122446105,74	127486758,57	ديون أخرى
135700314,03	813537758,95		خزينة الخصوم
<b>1439037092,32</b>	<b>1321599711,19</b>	<b>2162670782,20</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
<b>8223667666,55</b>	<b>16476809838,04</b>	<b>17979066284,61</b>	<b>مجموع الخصوم</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

من خلال الجدول السابق المتمثل في ميزانية الخصوم لسنة 2018-2019-2020 نلاحظ أن:

## الفصل الثالث : تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة في سنة 2018 كانت 6561356232,25 حيث في سنة 2019 أصبحت 14922763446,34 وفي سنة 2020 بلغت 15562879408,75، وبالتالي لاحظنا إرتفاعا في سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 وإرتفاعا أيضا في سنة 2020 مقارنة بسنة 2019، وهذا الإرتفاع ناتج عن فائض القيمة لإعادة التقييم الملحوظة في التثبيتات حيث كانت في 2018 معدومة وفي 2019 أصبحت قيمتها 8352581360,88 وفي سنة 2020 بقية كما هي بقيمة 8352581360,88.

وبالنسبة للخصوم الغير جارية فقد كانت في سنة 2018 بقيمة 223274341,98، حيث في سنة 2019 لاحظنا زيادة وأصبحت بقيمة 232446680,51 بالمقارنة مع 2018، وفي سنة 2020 لاحظنا أيضا زيادة وأصبحت قيمتها 253516093,66 بالمقارنة مع 2019.

أما الخصوم الجارية في سنة 2018 فكانت بقيمة 1439037092,32، وفي سنة 2019 لاحظنا إنخفاض حيث أصبحت بمبلغ 1321599711,19 وهذا راجع لانخفاض الموردين والحسابات الملحقة من سنة 2018 إلى سنة 2019 حيث كان بمبلغ 994334665,34 وأصبح 325980182,62، أما في سنة 2020 لاحظنا زيادة للخصوم الجارية حيث أصبحت بقيمة 2162670782,20 مقارنة بسنة 2019 وهذه الزيادة راجعة إلى زيادة قيمة الموردين والحسابات الملحقة حيث كانت في 2019 بمبلغ 325980182,62 وأصبحت في 2020 بمبلغ 1871337717,43.

الفرع الثاني: جدول حساب النتائج حسب الطبيعة

الجدول رقم (2-4): جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لسنوات 2018-2019-2020 (أنظر الملحقين 20 و 21)

البيان	2020	2019	2018
المبيعات و المنتجات الملحقة	7089654600,51	4005450478,02	6909794617,58
تغير في المخزون	172690737,48	208652280,26	545925429,27
إنتاج المثبت			
إعانات الإستغلال			
<b>إنتاج السنة المالية</b>	<b>7262345337,99</b>	<b>4214102758,28</b>	<b>6363869188,31</b>
مشتريات مستهلكة	5751088000,69	3201078687,25	5272026372,90
خدمات خارجية وخدمات خارجية اخرى	84853264,03	77474571,97	99521885,74
<b>إستهلاك السنة المالية</b>	<b>5835941264,72</b>	<b>3278553259,22</b>	<b>5371548258,64</b>
<b>القيمة المضافة</b>	<b>1426404073,27</b>	<b>935549499,06</b>	<b>992320929,67</b>
اعباء المستخدمين	499966622,00	383331164,38	564418529,39

## الفصل الثالث : تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

69791764,28	44991829,61	81223505,70	الضرائب و الرسوم ومدفوعات المماثلة
<b>358110636,00</b>	<b>507226505,07</b>	<b>845213945,57</b>	<b>إجمالي فائض الاستغلال</b>
118556698,45	1275048,50	101236846,75	منتوجات العملياتية الأخرى
11729982,81	12511954,73	24081194,88	اعباء العملياتية الأخرى
186478750,49	192533997,20	137686323,73	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسارة القيمة
163428775,46	39152394,19	53665514,10	إسترجاعات عن المؤونات وخسائر القيمة
<b>441887376,61</b>	<b>342607995,83</b>	<b>838348787,81</b>	<b>النتيجة العملياتية</b>
17145952,34	4492029,47	7948484,81	المنتجات المالية
60134190,78	36764379,03	35776902,87	اعباء المالية
<b>-42988238,44</b>	<b>-32272349,56</b>	<b>27828418,06</b>	<b>النتيجة المالية</b>
<b>398899138,17</b>	<b>310335646,27</b>	<b>810520369,75</b>	<b>النتيجة العادية قبل الضرائب</b>
53242232,00	55518158,00	158300151,22	الضرائب الواجبة دفعها عن النتائج العادية
23412251,28	37982307,75	2974422,74	الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية
<b>6663000614,56</b>	<b>4259022230,44</b>	<b>7425196183,65</b>	<b>مجموع الدخل من الأنشطة العادية</b>
6340755959,67	4042187049,92	6775950387,86	مجموع أعباء الأنشطة العادية
<b>322244654,89</b>	<b>216835180,52</b>	<b>649245795,79</b>	<b>صافي نتيجة السنة المالية</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

نلاحظ من جدول حساب النتائج أن الثروة الإضافية (القيمة المضافة) التي تكونها المؤسسة من خلال نشاطها تناقصت خلال السنتين 2018-2019 من 992320929,67 إلى 935549499,06 و في 2020 لاحظنا زيادة حيث أصبحت القيمة 1426404073,27.

كما نلاحظ أن إجمالي فائض الاستغلال الناتج عن طرح مساهمة المستخدمين والضرائب والرسوم من القيمة المضافة خلال السنوات الثلاث في تزايد من 2018-2019-2020 من مبلغ 358110636,00 إلى 507226505,07 إلى 845213945,57 وهذا جيد بالنسبة للمؤسسة.

حققت المؤسسة من خلال أنشطتها التجارية والإنتاجية والخدمية وأنشطة العمليات في سنة 2018 مبلغ 441887376,61 حيث نلاحظ في سنة 2019 تراجع في هذه النتيجة وأصبحت 342607995,83 وهذا غير جيد بالنسبة للمؤسسة أما في سنة 2020 فقد شهدت إرتفاعا في هذه النتيجة حيث أصبحت 838348787,81 وهذا مؤشر جيد يدل تحسن حالة المؤسسة في هذه السنة.

ومن خلال الأنشطة المالية التي تقوم بها المؤسسة من تنازل عن الأصول المالية وتحصيل فوائد بنكية حققت المؤسسة في سنة 2018 نتيجة سالبة بمبلغ -42988238,44 وهذا بسبب التنازل الكبير على الأصول المالية وعدم تحصيل فوائد بكثرة، أما

## الفصل الثالث : تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

في سنة 2019 فقد لاحظنا انخفاضاً في النتيجة (تحسناً) وأصبح المبلغ 32272349,56- و في سنة 2020 إنخفضت أيضاً و أصبحت 27828418,06- وهذا جيد ويعتبر بداية تحسن النتيجة المالية.

وفي الأخير صافي نتيجة السنة المالية لسنة 2018 كانت 322244654,89، وفي سنة 2019 لاحظنا تراجع في النتيجة حيث أصبحت 216835180,52 و هذا غير جيد في هذه السنتين، وفي سنة 2020 لاحظنا تحسن في النتيجة وأصبحت بقيمة 649245795,79 وهذا يعتبر تحسن جيد في هذه السنة 2020 بالنسبة للسنوات السابقة 2018-2019.

### الفرع الثالث: جدول سيولة الخزينة

الجدول رقم (2-5): جدول سيولة الخزينة لسنوات 2018-2019-2020 (أنظر الملحقين 22 و 23)

البيان	2020	2019	2018
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية			
التحصيلات المقبوضة من عند الزائن	6654341966,09	5823519895,79	9086643116,19
المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين	-4723286828,17	-6744471399,54	-8054825919,80
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة	-20161951,49	-28053858,20	-43366903,38
الضرائب عن النتائج المدفوعة	-16655446,63		-6000,00
عمليات بانتظار التصنيف 47	256076114,21	-504795329,62	-1432991955,24
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية	2150313854,01	-1453800691,57	-435547662,23
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية	10014465,13	1274578,66	-116812,37
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)	2160328319,14	-1452526112,91	-435664474,60
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار			
المسحوبات عن إقتناء تثبيبات عينية أو معنوية	-16944652,82	-55785189,67	-93753637,62
التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية			
المسحوبات عن إقتناء تثبيبات مالية	-165042244,35	-236523758,00	-150000,00
التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية	28447104,00	232001648,00	221999978,60
الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية			3122581,55
الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة			

الفصل الثالث : تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

131218922,53	-60307299,67	-153539793,17	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
	-170015937,48		الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
			التحصيلات المتأتية من القروض
			تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
	-170015937,48		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
-304445552,07	-1682849350,06	2006788525,97	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
1492491437,38	1188045885,31	-500118219,77	أموال الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية
11888045885,31	-500118219,77	1506670306,20	أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية
-304445552,07	-1688164105,08	2006788525,97	تغير أموال الخزينة خلال الفترة
-626690206,96	-1904999285,60	1357542730,18	المقاربة مع النتيجة المحاسبية
	5314755,02		

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

نلاحظ أن صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية في سنة 2018 سالبا بقيمة -435664474,60 وهذا مؤشر غير جيد للمؤسسة ويعتبر عجزا، أما في سنة 2019 ارتفعت قيمة العجز لتصل إلى -1452526112,91 مقارنة ب2018 وهذا التغير سيئا أما في سنة 2020 نلاحظ أن صافي تدفقات أموال الخزينة من الأنشطة التشغيلية أصبح موجب بقيمة 2160328319,14 وهذا مؤشر جيد بالنسبة للمؤسسة (لم يصبح لدينا عجز) وهذا يعتبر تغيرا جوهريا بالنسبة للسنتين 2019-2020.

أما بالنسبة لصافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الإستثمارية لسنة 2018 موجبا بقيمة 131218922,53 وهذا مؤشر جيد للمؤسسة حيث في سنة 2019 لاحظنا إنخفاض كبير حيث أصبح سالبا بقيمة -60307299,67 وهذا يعتبر عجزا وهو غير جيد بالنسبة للمؤسسة مقارنة بسنة 2018، أما في سنة 2020 ارتفع هذا العجز ليصل إلى -153539793,17 وهذا سيء أيضا للمؤسسة ومنه نلاحظ أن المؤسسة في السنوات الثلاث في تراجع مستمر.

## الفصل الثالث : تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

أما بالنسبة لصافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية في سنة 2018 لم تلجأ إليها المؤسسة، وفي سنة 2019 لاحظنا أنل الصافي سالبا وهذا بسبب الحصاص وغيرها من التوزيعات التي قامت بها المؤسسة، وفي سنة 2020 لم تلجأ المؤسسة أيضا إلى أموال الخزينة من أنشطة التمويل.

وبصفة عامة لاحظنا أن التغير في الخزينة خلال سنة 2018 سالبا(عجزا) بقيمة 304445552,07- و هذا سيئا وفي سنة 2019 شهدت الخزينة ارتفاعا في هذا العجز (تدهور) حيث أصبح 1688164105,08-، أما بالنسبة لسنة 2020 فلاحظنا تحسن كبير حيث أصبحت الخزينة موجبة بقيمة 2006788525,97 وهذا لأن صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية غطت صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الإستثمارية.

### المطلب الرابع: التحليل المالي للميزانية المالية لمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

سنقوم في هذا المطلب بتحويل الميزانية المالية إلى وظيفية لحساب مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية لمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة خلال السنوات 2018-2019-2020 لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

### الفرع الأول: تحويل الميزانية المالية إلى ميزانية وظيفية لمؤسسة صناعة الكوابل

الجدول رقم (2-6): الميزانية الوظيفية لسنة 2018:

الاستخدامات E	القيمة الإجمالية	الموارد R	القيمة الإجمالية
الاستخدامات المستقرة ES	5705954548,29	الموارد الدائمة RD	11590357565,22
التشبيات المعنوية	42335425,28	رأس المال الصادر	1010000000
التشبيات المادية	5478035855,23	الاحتياطات	4224728430,28
التشبيات المالية	185583267,78	الاهتلاكات	4805726990,99
		النتيجة الصافية	322244654,89
		حقوق ملكية أخرى	1004383147,08
		مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا	223274341,98
الاستخدامات الجارية EC	7323440109,25	الموارد الجارية RC	1439037092,32
استخدامات الاستغلال Eex	5874970896,01	موارد الاستغلال Rex	994334365,34
مخزونات قيد التصنيع	4668731569,34	الموردون و الحسابات الملحقه	994334365,34
الزبائن والحسابات الملحقه	1187281232,11		
المدنيون الآخرون	18958094,56		
استخدامات خارج الاستغلال Ehex	124723013,90	موارد خارج الاستغلال Rhex	309002412,95
الضرائب وما يماثلها	124723013,90	ضرائب	65759754,94
		ديون أخرى	243242658,01
استخدامات الخزينة Et	1323746199,34	موارد الخزينة Rt	135700314,03

الفصل الثالث : تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

135700314,03	خزينة الخصوم	1323746199,34	الحسابات المالية
<b>13029394657,54</b>	<b>مجموع الموارد</b>	<b>13029394657,54</b>	<b>مجموع الاستخدامات</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

الجدول رقم (2-7): الميزانية الوظيفية لسنة 2019:

القيمة الإجمالية	الموارد R	القيمة الإجمالية	الاستخدامات E
<b>20086493746,74</b>	<b>RD الموارد الدائمة</b>	<b>14020386859,25</b>	<b>ES الاستخدامات المستقرة</b>
1010000000	رأس المال الصادر	42335425,28	الثبتات المعنوية
4338963757,86	الاحتياطات	13826305030,64	الثبتات المادية
4931283619,89	الاهتلاكات	151746403,33	الثبتات المالية
8352581360,88	فرق إعادة التقييم		
216835180,52	النتيجة الصافية		
1004383147,08	حقوق ملكية أخرى		
232446680,51	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا		
<b>1321599711,19</b>	<b>RC الموارد الجارية</b>	<b>7387706598,68</b>	<b>EC الاستخدامات الجارية</b>
<b>325980182,62</b>	<b>Rex موارد الاستغلال</b>	<b>6728558250,37</b>	<b>Eex استخدامات الاستغلال</b>
325980182,62	الموردون و الحسابات الملحقه	6080512282,92	مخزونات قيد التصنيع
		614317133,67	الزبائن والحسابات الملحقه
		33728833,78	المدينون الآخرون
<b>182171769,62</b>	<b>Rhex موارد خارج الاستغلال</b>	<b>345728809,13</b>	<b>Ehex استخدامات خارج الاستغلال</b>
59725663,88	ضرائب	345728809,13	الضرائب وما يماثلها
122446105,74	ديون أخرى		
<b>813537758,95</b>	<b>Rt موارد الخزينة</b>	<b>313419539,18</b>	<b>Et استخدامات الخزينة</b>
813537758,95	خزينة الخصوم	313419539,18	الحسابات المالية
<b>21408093457,93</b>	<b>مجموع الموارد</b>	<b>21408093457,93</b>	<b>مجموع الاستخدامات</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

الفصل الثالث : تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

الجدول رقم (2-8): الميزانية الوظيفية لسنة 2020:

القيمة الإجمالية	الموارد R	القيمة الإجمالية	الاستخدامات E
<b>20841734391,46</b>	<b>RD</b> الموارد الدائمة	<b>14164650186,73</b>	<b>ES</b> الاستخدامات المستقرة
1010000000	رأس المال الصادر	42137425,28	التشittات المعنوية
4338963757,86	الاحتياطات	13807323418,18	التشittات المادية
8352581360,88	فرق إعادة التقييم	285189343,27	التشittات المالية
5025338889,05	الاهتلاكات		
649245795,79	النتيجة الصافية		
1212088494,22	حقوق ملكية أخرى		
253516093,66	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا		
<b>2162670782,20</b>	<b>RC</b> الموارد الجارية	<b>8839754986,93</b>	<b>EC</b> الاستخدامات الجارية
<b>1871337717,43</b>	<b>Rex</b> موارد الاستغلال	<b>7220350622,85</b>	<b>Eex</b> استخدامات الاستغلال
1871337717,43	الموردون و الحسابات الملحقه	5119125765,37	مخزونات قيد التصنيع
		2084928483,92	الزبائن والحسابات الملحقه
		16296373,56	المدنيون الآخرون
<b>291333064,77</b>	<b>Rhex</b> موارد خارج الاستغلال	<b>112734057,88</b>	<b>Ehex</b> استخدامات خارج الاستغلال
163846306,20	ضرائب	112734057,88	الضرائب وما يماثلها
127486758,57	ديون أخرى		
	<b>Rt</b> موارد الخزينة	<b>1506670306,20</b>	<b>Et</b> استخدامات الخزينة
	خزينة الخصوم	1506670306,20	الحسابات المالية
<b>23004405173,66</b>	<b>مجموع الموارد</b>	<b>23004405173,66</b>	<b>مجموع الاستخدامات</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

❖ تحويل الميزانية الوظيفية للسنوات 2018-2019-2020 إلى ميزانية وظيفية مختصرة في الآتي:

الجدول رقم (2-9): الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2018

مبالغ	موارد	مبالغ	استخدامات
<b>11590357565,22</b>	موارد دائمة	<b>5705954548,29</b>	استخدامات مستقرة
<b>1439037092,32</b>	موارد جارية	<b>7323440109,25</b>	استخدامات جارية
994334365,34	موارد الاستغلال	5874970896,01	استخدامات الاستغلال
309002412,95	موارد خارج الاستغلال	124723013,90	استخدامات خارج الاستغلال
135700314,03	موارد الخزينة	1323746199,34	استخدامات الخزينة
<b>13029394657,54</b>	<b>مجموع الموارد</b>	<b>13029394657,54</b>	<b>مجموع الأستخدامات</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

الجدول رقم (2-10): الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2019

استخدامات	مبالغ	موارد	مبالغ
استخدامات مستقرة	14020386859,25	موارد دائمة	20086493746,74
استخدامات جارية	7387706598,68	موارد جارية	1321599711,19
استخدامات للاستغلال	6728558250,37	موارد الاستغلال	325980182,62
استخدامات خارج الاستغلال	345728809,13	موارد خارج الاستغلال	182171769,62
استخدامات الخزينة	313419539,18	موارد الخزينة	813537758,95
مجموع الاستخدامات	21408093457,93	مجموع الموارد	21408093457,93

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

الجدول رقم (2-11): الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2020

استخدامات	مبالغ	موارد	مبالغ
استخدامات مستقرة	14164650186,73	موارد دائمة	20841734391,46
استخدامات جارية	8839754986,93	موارد جارية	2162670782,20
استخدامات للاستغلال	7220350622,85	موارد للاستغلال	1871337717,43
استخدامات خارج الاستغلال	112734057,88	موارد خارج الاستغلال	291333064,77
استخدامات الخزينة	1506670306,20	موارد الخزينة	
مجموع الاستخدامات	23004405173,66	مجموع الموارد	23004405173,66

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

الفرع الثاني: التحليل المالي للميزانية الوظيفية لمؤسسة صناعة الكوابل

أولاً: مؤشرات التوازن المالي

1) رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG :

من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = الموارد الدائمة - الاستخدامات المستقرة

الجدول رقم (2-12): حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي من أعلى الميزانية للسنوات 2018-2019-2020

2020

2020	2019	2018	
20841734391,46	20086493746,74	11590357565,22	الموارد الدائمة
14164650186,73	14020386859,25	5705954548,29	الاستخدامات المستقرة
6677084204,73	6066106887,49	5884403016,93	رأس المال العامل الصافي الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

## الفصل الثالث : تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = الاستخدامات الجارية - الموارد الجارية

الجدول رقم (2-13): حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي من أسفل الميزانية للسنوات 2018-2019-2020

2020	2019	2018	
8839754986,93	7387706598,68	7323440109,25	الاستخدامات الجارية
2162670782,20	1321599711,19	1439037092,32	الموارد الجارية
6677084204,73	6066106887,49	5884403016,93	رأس المال العامل الصافي الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

**التعليق:** نلاحظ أن رأس المال العامل في السنوات الثلاث موجب أي أكبر تماما من الصفر وهذا يشير إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل كما نلاحظ أن المؤشر في سنوات الدراسة 2018-2019-2020 في تزايد، وحسب هذا المؤشر فإن المؤسسة تمكنت من تمويل احتياجاتها الطويلة المدى باستخدام مواردها الطويلة، وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية، ويشير إلى توازن في الهيكل المالي للمؤسسة.

(2) احتياجات رأس المال العامل:

- احتياج رأس المال العامل للاستغلال BFRex:

احتياج رأس المال العامل للاستغلال = استخدامات الاستغلال - موارد الاستغلال

الجدول رقم (2-14): حساب احتياج رأس المال العامل للاستغلال للسنوات 2018-2019-2020

2020	2019	2018	
7220350622,85	6728558250,37	5874970896,01	استخدامات الاستغلال
1871337717,43	325980182,62	994334365,34	موارد الاستغلال
5349012905,42	6402578067,75	4880636530,67	احتياج رأس المال العامل للاستغلال

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

- احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال BFRhex:

احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال = استخدامات خارج الاستغلال - موارد خارج الاستغلال

الجدول رقم (2-15): حساب احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال للسنوات 2018-2019-2020

2020	2019	2018	
112734057,88	345728809,13	124723013,90	استخدامات خارج الاستغلال
291333064,77	182171769,62	309002412,95	موارد خارج الاستغلال
<b>-178599006,89</b>	<b>163557039,51</b>	<b>-184279399,05</b>	احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

- احتياجات رأس المال العامل الإجمالي BFRNG:

احتياج رأس المال العامل الإجمالي = احتياج رأس المال العامل للاستغلال + احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال

الجدول رقم (2-16): حساب إحتياجات رأس المال العامل الإجمالي للسنوات 2018-2019-2020

2020	2019	2018	
5349012905,42	6402578067,75	4880636530,67	احتياج رأس المال العامل للاستغلال
-178599006,89	163557039,51	-184279399,05	احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال
<b>5170413898,53</b>	<b>6566135107,26</b>	<b>4696357131,62</b>	احتياجات رأس المال العامل الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

التعليق: نلاحظ أن المؤشر في السنوات الثلاث موجب وهذا يعني أن احتياجات التمويل أكبر من موارد التمويل، كما نلاحظ ارتفاع قيمة المؤشر من سنة 2018 إلى سنة 2019 ثم انخفض خلال سنة 2020 و هذا مايدل على أن دورة الاستغلال لا تغطي كل احتياجاتها و المؤسسة بحاجة إلى رأس مال عامل موجب أي إيجاد موارد خارج دورة الاستغلال وهي رأس المال العامل.

3) الخزينة الصافية:

الخبزينة الصافية = رأس المال العامل الإجمالي - احتياج رأس المال العامل الإجمالي

الجدول رقم (2-17): حساب الخزينة الصافية للسنوات 2018-2019-2020

2020	2019	2018	
6677084204,73	6066106887,49	<b>5884403016,93</b>	رأس المال العامل الإجمالي
5170413898,53	6566135107,26	<b>4696357131,62</b>	احتياج رأس المال العامل الإجمالي
<b>1506670306,20</b>	<b>-500028219,77</b>	<b>1188045885,31</b>	الخبزينة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

التعليق: نلاحظ أن مؤشر الخزينة خلال السنتين 2018-2020 موجب وهذا يعني أن رأس المال العامل أكبر من احتياجات رأس المال العامل فالمؤسسة تجمد جزء من أموالها وهذا بطرح مشكل الربحية وعلى هذا يجب على المؤسسة أن تعالج بعض التزاماتها

## الفصل الثالث : تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

أو تمديد أجال التسديد للزبائن، بينما في سنة 2019 كان سالبا و هذا يعني أنه رغم وجود رأس المال العامل إلا انه اقل من احتياجات رأس المال العامل.

ثانيا: نسب الهيكل المالي

### 1) نسبة تغطية الأموال المستثمرة :

نسبة تغطية الأموال المستثمرة = الموارد الدائمة / (الاستخدامات المستقرة + BFR<sub>ex</sub>)

الجدول رقم (2-18): حساب نسبة تغطية الأموال المستثمرة للسنوات 2018-2019-2020

2020	2019	2018	
20841734391,46 (+14164650186,73) (5349012905,42)	20086493746,74 (+14020386859,25) (6402578067,75)	11590357565,22 (+5705954548,29) (4880636530,67)	الموارد الدائمة (الاستخدامات المستقرة+BFR <sub>ex</sub> )
1,07	0,98	1,09	نسبة تغطية الأموال المستثمرة

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

التعليق: نلاحظ أن النسبة خلال السنتين 2018-2020 أكبر من 1 كما هو مبين في الجدول أعلاه بينما في سنة 2019 قريبة من 1 فهي جيدة في السنوات الثلاث وتدل على أن الموارد الدائمة تغطي الاستخدامات المستقرة وتغطي في نفس الوقت الاحتياج في رأس المال العامل الهيكلي.

### 2) نسبة الاستدانة المالية:

نسبة الاستدانة المالية = الديون المالية + موارد الخزينة / الأموال الخاصة

الجدول رقم (2-19): حساب نسبة الإستدانة المالية للسنوات 2018-2019-2020

2020	2019	2018	
- 15562879408,75	813537758,95 14922763446,34	135700314,03 6561356232,25	ديون مالية + موارد الخزينة الأموال الخاصة
0	0,055	0,021	نسبة الاستدانة المالية

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

التعليق: بما أن هذه النسبة في السنتين 2018-2019 أقل من 1 فهذا يدل على أن المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية عن الغير وقدرة تفاوضية جيدة في حالة ظل الافتراض حيث كانت في سنة 2018 0,021 وارتفعت في سنة 2019 الى 0,055 وفي سنة 2020 معدومة لعدم وجود ديون وعدم وجود موارد الخزينة.

### 3) نسبة السيولة العامة:

نسبة السيولة العامة = الاستخدامات الجارية / الموارد الجارية

الجدول رقم (2-20): حساب نسبة السيولة العامة للسنوات 2018-2019-2020

2020	2019	2018	
8839754986,93	7387706598,68	7323440109,25	الاستخدامات الجارية
2162670782,20	1321599711,19	1439037092,32	الموارد الجارية
4,09	5,59	5,09	نسبة السيولة العامة

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

**التعليق:** نلاحظ أن هذه النسب في السنوات الثلاث كما هو موضح في الجدول أعلاه أكبر من 1 فهذا يدل على وجود رأس مال عامل صافي موجب، وكلما كانت هذه النسبة كبيرة كلما أعطت للمؤسسة هامشا للمناورة، حيث في سنة 2018 كانت النسبة 5,09 وفي سنة 2019 ارتفعت الى 5,59 ثم انخفضت في سنة 2020 إلى 4,09 لكن في هذه الحالة فالنسب مبالغ فيها جدا وهذا غير جيد للمؤسسة.

4) نسبة السيولة السريعة:

نسبة السيولة السريعة = (الاستخدامات الجارية - المخزونات) / الموارد الجارية

الجدول رقم (2-21): حساب نسبة السيولة السريعة للسنوات 2018-2019-2020

2020	2019	2018	
-8839754986,93)	-7387706598,68)	-7323440109,25)	(الاستخدامات الجارية -
(5119125765,37	(6080512282,92	(4668731569,34	المخزونات)
2162670782,20	1321599711,19	1439037092,32	الموارد الجارية
1,72	0,99	1,84	نسبة السيولة السريعة

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

**التعليق:** نلاحظ أن النسبة خلال السنوات الدراسة مرتفعة جدا وهي تعبر عن مبالغة في السيولة مما يؤثر على زيادة ربحية المؤسسة، وهي تعبر كذلك عن فرص بديلة ضائعة بالنسبة للمؤسسة لأن المجال المعياري لهذه النسبة هو بين 0,3 و0,5 وهذا يعني أن المؤسسة ليس لها القدرة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل بواسطة السيولة المتاحة.

5) نسبة السيولة الجاهزة:

نسبة السيولة الجاهزة = استخدامات الخزينة / الموارد الجارية

الجدول رقم (2-22): حساب نسبة السيولة الجاهزة للسنوات 2018-2019-2020

2020	2019	2018	
1506670306,20	313419539,18	1323746199,34	استخدامات الخزينة
2162670782,20	1321599711,19	1439037092,32	الموارد الجارية
0,70	0,24	0,92	نسبة السيولة الجاهزة

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

## الفصل الثالث : تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

**التعليق:** نلاحظ أن النسبة خلال سنوات الدراسة الثلاث كما موضح في الجدول أعلاه جيدة مع العلم أن نسبة السيولة السريعة تكون محصورة في المجال الأمتل 0,2 و 0,3 كما هو في سنة 2019، أما النسب في السنتين 2018-2020 مرتفعة أي أن الفائض يعتبر أموال مجمدة على المؤسسة إعادة استثمارها لزيادة مردوديتها.

### 6) نسبة المردودية المالية:

نسبة المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

الجدول رقم (2-23): حساب نسبة المردودية المالية للسنوات 2018-2019-2020

2020	2019	2018	
649245795,79	216835180,52	322244654,89	النتيجة الصافية
15562879408,75	14922763446,34	6561356232,25	الأموال الخاصة
<b>0,042</b>	<b>0,015</b>	<b>0,049</b>	نسبة المردودية المالية

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

**التعليق:** نلاحظ أن النسبة خلال سنوات الدراسة منخفضة جدا كما هو موضح في الجدول أعلاه حيث كانت النسبة في سنة 2018 0,049 وفي سنة 2019 نلاحظ انخفاض في النسبة وأصبحت 0,015 وارتفعت في سنة 2020 إلى 0,042 وهذا ما يدل على أن المؤسسة لا تحسن استخدام مواردها المالية، وهذا الانخفاض راجع إلى انخفاض النتيجة الصافية.

### 7) نسبة المردودية الاقتصادية:

نسبة المردودية الاقتصادية = النتيجة العادية قبل الضرائب / مجموع الأصول

الجدول رقم (2-24): حساب نسبة المردودية الاقتصادية للسنوات 2018-2019-2020

2020	2019	2018	
810520369,75	310335646,27	398899138,17	النتيجة العادية قبل الضرائب
17979066284,61	16476809838,04	13029394657,54	مجموع الأصول
<b>0,045</b>	<b>0,019</b>	<b>0,031</b>	نسبة المردودية الاقتصادية

المصدر: من إعداد الطالبين بناء عن المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة والمالية

**التعليق:** نلاحظ أن النسبة خلال سنوات الدراسة الثلاث كما هو موضح في الجدول أعلاه منخفضة جدا حيث كانت النسبة في سنة 2018 0,031 وفي سنة 2019 نلاحظ انخفاض في النسبة وأصبحت 0,019 وارتفعت في سنة 2020 إلى 0,045، حيث يعود سبب الانخفاض إلى سوء استخدام الأصول الموجودة تحت تصرف المؤسسة.

### خلاصة الفصل:

يمثل هذا الفصل عملية إسقاط ما تطرقنا له في الجانب النظري، المتمثلة في دراسة دور نظام المعلومات الحاسبي المعمول به من طرف مؤسسة حالة الدراسة ودوره في تحسين مخرجات هذا النظام المتمثلة في القوائم المالية.

لقد قمنا من خلال هذه الدراسة الميدانية بتقديم آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي وفروعه بمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة وكيفية انتقال المعلومات عبر المصالح و أهم الوثائق القانونية الواجب توفرها الناتجة عن نشاط اي مصلحة وكيفية معالجة هذه البيانات لتصبح معلومات وصولا إلى أهم مخرجات هذا النظام المتمثلة في الميزانية وجدول حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة وقمنا ايضا بتحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي وبعض النسب، وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن مدخلات نظام المعلومات المحاسبي الخاص بالمؤسسة هي عبارة عن وثائق تعبر عن حدث مالي منشأ عن نشاطها (سندات ووثائق... الخ).
- إن تبني المؤسسة للتكنولوجيا المتطورة سمح لها بانتقال المعلومات بين مختلف المصالح بطريقة سهلة وسريعة.
- إن اعتماد المؤسسة على التكنولوجيا المتمثلة في برنامج NOVISION في عملية معالجة كميات كبيرة من المدخلات مما جعل هذه المرحلة تتميز بالدقة والسرعة.
- تحتوي مؤسسة الدراسة على نظام فعال وذلك باعتمادها على تطوير كفاءة موظفيها وتبنيها لجميع التطورات التكنولوجية من ناحية الوسائل التي تستخدمها في عمل نظام المعلومات المحاسبي.
- ومنه توصلنا إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل في السنوات 2018-2019-2020، وهذا يعني أن المؤسسة تمكنت من تمويل احتياجاتها الطويلة المدى باستخدام مواردها الطويلة.

الخاتمة العامة

بعد دراستنا لموضوع نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تحسين جودة القوائم المالية نستنتج أن لنظام المعلومات المحاسبي أهمية كبيرة ودور فعال في المؤسسة من خلال توفير المعلومات بشكل أسرع وأكثر دقة وخالية من الأخطاء الناتجة عن كافة العمليات المالية التي تقوم بها المؤسسة، وبفضل هذه المعلومات المبنية على أسس دقيقة فإنها تساهم في إعداد قوائم مالية ذات جودة ومصداقية وأكثر فعالية، حيث تعتبر جودة القوائم المالية من أهم المعايير التي على أساسها يتم تقييم المؤسسة بها والتي تعكس حالة الشركة المالية بشكل دقيق.

ومن أجل التعرف أكثر بموضوع الدراسة والتأكد من الدور الكبير والفعال الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في توفير المعلومات الفعالة لتحسين جودة القوائم المالية استنتجنا من الدراسة ميدانية التي قمنا بها في مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة أن استخدام نظام المعلومات المحاسبي أمر ضروريا للمؤسسة بالإضافة إلى ذلك تستفيد المؤسسة من فوائد هذا النظام في تحسين أداءها المالي وتحقيق أهدافها المرجوة.

### نتائج الدراسة النظرية:

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج وتمثلت في:

- تكمل فعالية نظام نتيجة تجانس وتكامل الأجزاء مع بعضها كوحدة واحدة وتتنافر معا لتحقيق مجموعة من الأهداف.
- أي نظام يجب أن يتكون من ثلاث عناصر والمتمثلة في: مدخلات، معالجة، مخرجات وتغذية عكسية.
- يعتبر استخدام نظام المعلومات المحاسبي أمرا ضروريا للمؤسسة ولا يمكن تسييرها بدونها لأنه المسؤول عن إنتاج المعلومات المالية المتعلقة بجميع أنشطة المؤسسة.
- نظام المعلومات المحاسبي يعمل على معالجة مجموعة كبيرة من البيانات بشكل سريع وترجمتها على شكل معلومات دقيقة وخالية من الأخطاء لإستفادة الأفراد منها داخل وخارج المؤسسة.
- إن نظام المعلومات المحاسبي يستمد قيمته وفعالته من خلال مجموعة من المقومات المتمثلة في الإعتماد على التطور التكنولوجي في عملية المعالجة (الكمبيوتر، البرامج الحاسوبية) وزيادة كفاءة العنصر البشري .
- إن جوهر نظام المعلومات المحاسبي هو إنتاج التقارير والقوائم المالية إلى مستخدميهما سواء كانوا من داخل المؤسسة او خارجها.
- أن القوائم المالية هي مجمل للعمليات المالية الناتجة عن حدث مالي الصادر على الأنشطة تقوم بها المؤسسة خلال السنة والتي تتمثل في الميزانية وجدول حساب النتائج وجدول سيولة الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة.
- تعتبر القوائم المالية الوسيلة الرئيسية والوحيدة لتوصيل المعلومات المالية للمستخدمين من أجل القيام بعمليات التحليل والمقارنة من سنة إلى أخرى وذلك لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة.
- يجب على كل مؤسسة عرض قوائمها المالية بالتنظيم والترتيب والتقييد بالمبادئ والقواعد الحاسوبية التي نص عليه النظام المحاسبي المالي من أجل توحيد الطرق الحاسوبية وسهولة عملية المقارنة الوضعية المالية من مؤسسة لأخرى.

## نتائج الدراسة التطبيقية:

- أن مدخلات نظام المعلومات المحاسبي الخاص بمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة هي عبارة عن وثائق تعبر عن حدث مالي منشأ عن نشاطها (سندات ووثائق... الخ).
- إن تبني مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة للتكنولوجيا المتطورة سمح لها بانتقال المعلومات بين مختلف المصالح بطريقة سهلة وسريعة.
- تحتوي مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة على نظام معلومات محاسبي فعال وذلك باعتمادها على تطوير كفاءة موظفيها وتبنيها لجميع التطورات التكنولوجية من ناحية الوسائل التي تستخدمها في عمل نظام المعلومات المحاسبي.
- أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي للمؤسسة في سنة 2020 موجب وأكبر من احتياجات رأس المال العامل الإجمالي و الخزينة موجبة، هذا يعني أن المؤسسة حققت توازن مالي.
- كما توصلنا عند حساب النسب المالية أن نسبة السيولة العامة لسنوات الدراسة مرتفعة جدا وهذا يعني أن المؤسسة لم توظف سيولتها كاملة ومنه يتطلب من المؤسسة توظيفها.

### 1. اختبار صحة فرضيات الدراسة:

تتمثل نتائج اختبار الفرضيات التي تستند عليها الدراسة فيما يلي:

#### ➤ الفرضية الأولى:

- ✓ **النتيجة الأولى:** نظام المعلومات المحاسبي من أهم أنظمة المؤسسة نتيجة دوره الهام في معالجة البيانات إلى معلومات التي تستند عليها المؤسسة في استمرار نشاطها، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

#### ➤ الفرضية الثانية:

- ✓ **النتيجة الثانية:** يوفر لنا نظام المعلومات المحاسبي عدة خصائص في المعلومات المحاسبية المحتواة في القوائم المالية لأنه يقوم على ضمان دقة التسجيلات والملائمة والسرعة من خلال اعتماده على التكنولوجيا، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

#### ➤ الفرضية الثالثة:

- ✓ **النتيجة الثالثة:** تأتي أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية من خلال دوره في توفير معلومات دقيقة عن الأعمال المالية للشركة وهذا ما ينتج لنا قوائم مالية موثوقة وذات مصداقية وهذا ما يعكس لنا الوضعية المالية الدقيقة للمؤسسة، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

### 2. مقترحات الدراسة:

- على ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة، يمكننا تقديم بعض الاقتراحات التي نوجزها في النقاط التالية:
- على المؤسسة بتطوير نظام المعلومات المحاسبي وذلك بالاستعانة بالإعلام الآلي والبرامج لتفادي والتقليل من الأخطاء المحاسبية لزيادة كفاءة مخرجات هذا النظام.
- توفير دورات تدريبية للمحاسبين لتكوينهم وزيادة كفاءتهم في التعامل مع البرامج المتطورة التي تساهم في نظام المعلومات المحاسبي.
- تطوير أدوات الاتصال من أجل ضمان نقل المعلومات بين مصالح المؤسسة بشكل أسرع وخالية من التحريف.

- ضرورة إعطاء أهمية كبيرة لمكتب مراقبة الحسابات من خلال إنشاء مديرية خاصة بالتدقيق الداخلي للمؤسسة حيث تحتوي هذه المديرية على ثلاث مصالح وهي: مصلحة تدقيق الموارد البشرية، مصلحة تدقيق المحاسبة والمالية، مصلحة تدقيق التموين والمبيعات.

### 3. آفاق الدراسة:

نظرا لأهمية موضوع الدراسة، نقترح بعض المواضيع المتعلقة بمختلف جوانبه من اجل التعمق في دراسته أكثر والمتمثلة في:

- أثر التدقيق الداخلي على فعالية نظام المعلومات المحاسبي.
- أثر المعايير المحاسبية الدولية على جودة القوائم المالية.
- دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين تسيير المؤسسة الإقتصادية.

# قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1-1-الكتب:

- 1- اموسكوف ستيفن، و ج سيمكن مارك. (2010). نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات (المجلد الطبعة الاولى). المملكة العربية السعودية: دار المريخ.
- 2- بشري حسن محمد التوي، عقيل دخيل الأعاجمي، و ميثم عبد كاظم الموسوي. (2021). محاسبة القوائم المالية أسس إعداد وعرض تحديد القوائم المالية (المجلد الطبعة الأولى). دار الحلاج.
- 3- بحجة عطية راضي، و هشام يوسف العربي. (2016). إدارة الجودة الشاملة . روابط للنشر وتقنية المعلومات .
- 4- جزراوي ابراهيم، و عامر الجنابي. (2009). أساسيات نظم المعلومات المحاسبية. الاردن: دار اليازوري للنشر و التوزيع.
- 5- سلمان ح. ا. (2017). تحليل القوائم المالية مدخل صناعة القرارات الاستثمارية والائتمانية. دار و مؤسسة رسالام للطباعة والنشر والتوزيع.
- 6- سيد عبد المقصود ديبان، كمال الدين مصطفى الدهراوي، و ناصر نور الدين عبد اللطيف. (2005). أساسيات نظم المعلومات المحاسبية. الاسكندرية: دار الجامعة للنشر و التوزيع.
- 7- شعيب شنوف. (2016). المحاسبة المالية للمعايير الدولية للابلاغ المالي و النظام المحاسبي المالي. ديوان المطبوعات الجامعية.
- 8- صالح حواس. (2021). المحاسبة المالية حسب نظام المحاسبي المالي . دار عبد اللطيف للطباعة والنشر والتوزيع .
- 9- طارق عبد العال حماد. (2005). التقرير المالية. دار الجامعة للنشر والتوزيع.
- 10- طلال محمد على الجزاوي، و فؤاد عبد المحسن الجيوري. (2013). نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدورة الإستراتيجي لمنظمات الأعمال . دار النشر اليازوري .
- 11- عبد السلام احمد حجازي. (2017). تحليل ونظم المعلومات المحوسبة (المجلد الطبعة الاولى). القاهرة: مؤسسة طبية للنشر و التوزيع.
- 12- عبد الوهاب رميدي، و على سماي. (2016). المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي. دون دار النشر.
- 13- عطية عبد الرحمان. (2009). المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي المخطط المحاسبي الجديد . سطيف: دار النشر جيطلي.

- 14- علي حسين احمد حسين. (2003-2004). نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري و النظم التطبيقية. الاسكندرية: الدار الجامعية للنشر و التوزيع.
- 15- عمر حمودي هشام. (2016). إستخدام نظام المعلومات المحاسبية وفقا للمنهاج المحاسبي الشرعي. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- 16- عيسى سمير كامل، و السيد شحاته شحاته. (2015). نظم المعلومات المحاسبية في بيئة تكنولوجيا المعلومات مدخل تحليل وتصميم النظم. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي للنشر و التوزيع.
- 17- محمد تيسير الرجبي. (2014). تحليل القوائم المالية (المجلد الطبعة الاولى). القاهرة: شركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- 18- منير عبوي زير. (2008). نظم المعلومات التسويقية. عمان: دار اليازة للنشر والتوزيع.
- 19- مهدي مأمون الحسين. (2013). نظام المعلومات المحاسبية و الإدارية. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.
- 20- نضال محمود الرحمي، و زياد عبد الحليم الذبيبة. (2011). نظم المعلومات المحاسبي (المجلد الطبعة الاولى). عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- 21- ياسين سعد غالب. (2005). اساسيات نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات (المجلد الطبعة الاولى). عمان: دار المنهاج للنشر و التوزيع.

### 2-1- الأطروحات والرسائل:

- 1- حمزة بن خليفة. (2017\2018). دور القوائم المالية في إعداد بطاقة الاداء المتوازن لتقييم الاداء المؤسسات الاقتصادية (اروحة دكتوراه). كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة محمد خيضر-بسكرة.
- 2- حنان قسوم. (2015/2016). أثر الافصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية(اطروحة دكتوراه). كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير : جامعة فرحات عباس-سطيف.
- 3- حواس صلاح. (2007/2008). التوجه الجديد نحو المعايير الابلاغ المالي الدولي(اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير: جامعة الجزائر 03.
- 4- خالد هادي. (2018\2019). مساهمة النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية (اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.

- 5- سارة لمايسي. (2016/2015). تدقيق المحتوى المعلوماتي والقوائم المالية في ظل تبني الجزائر للمعايير المحاسبية والايلاغ المالي الدولي ( رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير : جامعة أحمد بوقرة -بومرداس-.
- 6- سعيدي عبد الحليم. (2015/2014). محاولة تقييم الافصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي(مذكرة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة محمد خيضر-بسكرة-.
- 7- سوفيان بوفروعة. (2022-2021). نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الإقتصادية (مذكرة ماجستير). قسنطينة، جامعة منتوري -قسنطينة-: كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- 8- علوان محمد لبن. (2016/2015). دور نظام المعلومات المحاسبي لتحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية (اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة محمد خيضر-بسكرة-.
- 9- فاطمة الزهرة بوقرومي. (2013\2012). دور النظام المحاسبي المالي في تفعيل الإستراتيجية المالية للمؤسسة الإقتصادية(مذكرة ماجستير). كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير: جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 10- لامية دالي علي. (2015/2014). مساهمة لتصميم نظام معلومات فعال لتسيير الإنتاج في ضل إقتصاد المعرفة (اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير : جامعة محمد خيضر-بسكرة-.
- 11- مخلوفي محمد عادل. (2014-2015). انعكاسات النظام المحاسبي المالي على جودة نظم المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية (مذكرة ماجستير). جامعة محمد بوقرة- بومرداس-: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- 12- مناصرية جوهر. (2012-2013). فعالية النظام المحاسبي المالي في الاستراتيجية المالية للمؤسسة(مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير :جامعة الجزائر 3.
- 13- هلال درحون. (2005/2004). المحاسبة التحليلية نظام معلومات لتسيير ومساعدة على إتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية ( اطروحة دكتوراه ). كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة يوسف بن خدة -الجزائر-.

### 3-1- المقالات:

- 1- أحمد قايد نور الدين، و لبنى بن زاف. (2018). دور الافصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية. مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية، المجلد 11 العدد 01، 138-126.
- 2- اسيا هيري، و الشيخ ساوس. ( بدون تاريخ )) . النظام المحاسبي المالي المستحدث في الجزائر ودوره في تحديات الافصاح علي القوائم المالية. مجلة .
- 3- حمد بسباس، و محمد دوة. (2021). دراسة تحليلية لتأثيرات الفواتير الوهمية، المزورة والمجاملة على التصريجات الضريبية في الجزائر. مجلة أداء المؤسسة الجزائرية ، 10 (العدد 1)، 62-45.

- 4- رزكار أحمد راميار. (2021). دور النظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة القوائم المالية. مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية ، المجلد 6 (العدد 2)، 574-539.
- 5- سارة دلالة، و هشام بن حميدة. (2021). أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08 العدد 01.
- 6- شطيبي رقية. (2018). جدول سيولة الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد. مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد 5 (العدد 2)، 458-470.
- 7- طالب عبد العزيز وبلمداني محمد. (2020). مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية. مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة ، (2) 4، 110-93.
- 8- طلال محمد الخميني بوشدوب. ((بدون تاريخ)). دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبة امالية في تفعيل مهام ومسؤوليات محافظ الحسابات . مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية ، 113-101.
- 9- علوان، محمد لمين. (2019). مساهمة اليات حكومة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية. مجلة النور للدراسات الاقتصادية ، 05 (08).
- 10- علي بن ثابت، و صلاح الدين سولم. (2013). دور معايير المحاسبية الدولية في تطوير مخرجات نظم المعلومات المحاسبية. مجلة الباحث الاقتصادي (01)، 118-93.
- 11- علي سايح جبور. (2022). التدقيق الخارجي كآلية لحكومة الشركات وتحسين جودة القوائم المالية. مجلة المنهل الاقتصادي ، 05 (01)، 62-51.
- 12- عوماري عائشة وبن الدين محمد. (2019). دراسة مدى التوافق بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري . مجلة التكامل الاقتصادي ، مجلد 7 العدد 1.
- 13- مروى بوقدون. (2021). قياس جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية وعلاقته بتحسين إتخاذ القرار الإستثماري الرأسمالي. مجلة مجاميع المعرفة ، 07 (01).
- 14- نسيم سحنون. (2022). الفروقات الدائمة بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري في ظل قانون المالية لسنة 2022. مجلة دراسات الجبائية ، 11 (02)، 182-167.
- 15- هواري، أ. ك.، غوالي، ب. &، بوعلاق، م. (2016). أثر نظام المعلومات المحاسبي على فعالية المحتوى الاعلامي للكشوف المالية. مجلة أداء المؤسسة الجزائرية المجلد 10 العدد 01، 164-145.

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة في 25 مارس 2009 تتضمن المرسوم التنفيذي رقم 07-173 المتضمن النظام المحاسبي المالي.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

**1 - Articles:**

1. Kabiru, I., & Abdullahi, S. R. (2014). INFORMATON TECHNOLOGY AND ACCOUNTING. *Asian Economic and Fianancial Review* , 4 (5), 655-670.
2. Nejadhosseini Soudani Siamak .(2012) .The Usefulness of an Accounting Information System for Effective Organizational Performance .*International Journal of Economics and Finance*.145-136 ، (5) 4 ،
3. Vladimir, Z. (2023). Information system. *The Editors of Encyclopaedia Britannica* .

# قائمة الملاحق

## الملحق رقم 01

		<b>DEMANDE D'ACHAT</b>		N° DA : / /	
				Centre de frais : .....	
Pièce Jointe :					
Model/Photo : <input type="checkbox"/>		Cahier des charges : <input type="checkbox"/>		Date :	
TDS : <input type="checkbox"/>		Devis : <input type="checkbox"/>			
N°	Codification	Désignation + Référence	Quantité	Unité Mesure	Lieu d'utilisation
<b>Structure / Demandeur :</b>		<b>GDS</b>		<b>Directeur SCM :</b>	
Date/visa 26/03/2023		Date/visa		Date/visa	
<b>Directeur Structure / Demandeur :</b>		<b>Secrétariat SCM</b>		<b>Approbation PDG :</b>	
Date/visa :		Accusé de réception		Date/visa	
<b>Nature *:</b> PDR <input type="checkbox"/>		MP <input type="checkbox"/>		Investissement <input type="checkbox"/>	
Pièces Auto <input type="checkbox"/>		Prestation de service <input type="checkbox"/>		Consommable & Divers <input type="checkbox"/>	
				Bureautique <input type="checkbox"/>	
<b>Urgence :</b> Immédiat <input type="checkbox"/>		Echéance à 21 jours <input type="checkbox"/>		Echéance à 30 jours <input type="checkbox"/>	
<b>Avis Structure SCM :</b> .....					
<b>Note :</b> La DA sera rejetée systématiquement par manque d'informations ou de codification. Un seul type d'Achat (nature) est autorisé par DA. Validité de la DA est une année depuis sa date d'établissement.					

الملحق رقم 02



مؤسسة صناعات الكوابل لبسكرة  
Entreprise des Industries du Cable de Biskra  
Spa au capital social de 1 010 000 000 D.A



Affaire suivi par M. , Tél: , E-mail: .

N° Commande	Date	N° Fournisseur
015179	03/08/2020	F10050

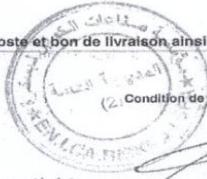
ENG EL'KHROUB
BP 131EL'KHROUB CONSTANTINE
25000 - Constantine

Veuillez Facturer en cinq Exemplaires au service comptabilité de ENICAB.

Code N°	Designation	Quantité	Code devise	Unité	Prix
209120	CRAIE NON TRAITÉE (KHROUB)	40 000	DZD	KG	8,10
	Réf: ALCAL UF5 BIG BAG				
	Montant HT				324 000,00
	Montant TVA				61 560,00
	Total TTC				385 560,00

Dans la facture préciser le N° de commande, poste et bon de livraison ainsi que vos coordonnées bancaires et code IBAN

Livraison: **CHEF DE SERVICE ACHAT**  
**M.L Aloui**



Condition de Paiement : CHEQUE, A Terme

**DERDER ADEL**  
Directeur Général

Siège Social : Zone Industrielle de Biskra - Algérie  
E-mail : info@enicab.dz Fax : (033) 53.77.66 Tel : (033) 53.79.02  
RC N° :00/8/0242269-00/07 IF :000007024226959 Art :07014113629 • TIN N° :00074977

الملحق رقم 03

 <p>ENTREPRISE EL KHROUB CACOS</p>		<p>المؤسسة الوطنية للحصى ENTREPRISE NATIONALE DES GRANULATS SOCIÉTÉ PAR ACTIONS (SPA) AU CAPITAL DE 3.000.000.000 D. A. Site Web : www.eng.dz</p>		
<p>R. C. N° : 99 B 000 7759 - N.I.F. : 099916000775940 - N.I.S. : 098616260008238</p>				
<p>FACTURE N° 2002911</p>		<p>CLIENT</p>		
<p>Date</p> <p>N° de Client : 15/08/2020</p> <p>V/Commande : 300063</p> <p>Règlement : N° Titre :</p> <p>Reçu par : CR</p>		<p>ENICAB CABLERIE ELECTRIQUE B.P 131 RP BISKRA BISKRA No Fiscal : 098516010010455 No RC : 870009 -07 No Article 0701411.9529</p>		
Code Produit	Désignation	Quantité (Tonne)	Prix Unitaire H. T. (Dinars)	Montant H. T. (Dinars)
007	ALU ALU UPS BIG BAG	40.000	8 100.00	324 000.00
<p>Arrêté le présent document à la somme de :</p>			<p>Total H. T. .... 324 000.00</p> <p>T.V.A. : ..... 61 560.00</p> <p>% 19.00</p> <p>Timbre perçu sur état</p> <p>TOTAL T.T.C. .... 385 560.00</p>	
<p>ROIS CENT QUATRE VINGT CINQ MILLE CINQ CENT SOIXANTE DINARS</p> <p>Le Directeur National des Granulats</p> <p>Service Commercial</p> <p>KHROUB - CACOS</p>				

## الملحق رقم 04



Avenue Hakime Sâadane - Biskra  
Tél : 00213 (0) 558 220 207  
00213 (0) 770 133 236  
E-mail : hou.med74@gmail.com

Biskra le, 15/03/2023

**Client :** ENICAB ZONE INDUSTRIELLE  
BISKRA 07000  
**NIF :** 000007024226959  
**NRN°** 07/00-0242269 B 00  
**AI N°** 07014113629

**NR N°** 07/00-1251119A15  
**Art N°** 071013144561  
**NIF N°** 189070104852150  
**NIS N°** 198907010485226  
**BIB BNA** 00100386-0300001225/61

### **BON DE LIVRAISON N°: 04/2023**

**Doit: ENICAB BISKRA**

N°	Désignation	Qte M3
1	bois blan 21x140	25
2	bois blan 30x180	43
3	bois blan 40x180	58
4	bois blan 21x95	16

Mode de paiements : par chèque ou virement à 45 – 60 jours date de facturation / livraison  
le délais de livraison ( 04 à 15 jour date de la commande )

الملحق رقم 05

مديرية المالية والمحاسبة	<input type="checkbox"/> تسديد <input type="checkbox"/> تسييق طالب	مؤسسة مناعات الكوابل لسكره EN.I.CA.BISKRA
(3) المبلغ	(2) مركز المصاريف تسديد المبلغ	(1) الأمر المستفيد المرجع
(6) المستفيد (7) العنوان		(5) موضوع التسديد
	(9) رقم (10) التاريخ	(8) وثائق الإثبات
(14) توقيع وختم الأمر بالتسديد - التسييق  التاريخ		(11) طريقة التسديد (12) الحساب الجاري / البنكي (13) تأشيرة مصلحة الميزانية

وثيقة رقم 83017

# الملحق رقم 06

Entrepôt - Réception enregistrée  
SPA ENICAB

23. août 2020  
Page 1  
mmerrakchi

Code magasin MP  
Code utilisateur aff

N° REE-20-00099

N° article	Désignation	Code magasin	Code zone	Code emplacement	Quantité	Code unité	D N° o origine
209120	CRAIE NON TRAITEE (KHROUB)	MP		CM	20 000	KG	C 015179

ENICA BISKRA  
صالحه  
المواد الأولية

الملحق رقم 07

		SERIE N° 005151 N° .....			Direction Achats	
1 Désignation de Marchandise		BON DE MISE EN CONSOMMATION MATIÈRES PREMIÈRES ET CONSOMMABLES			Service Gestion des Stocks M.P.C.	
3 Quantité Demandée 2,996		4 Quantité Livrée 2,996		2 N° de Codification 209120		
7 Date de sortie		5 Unité T		6 STOCK		
8 Compte de stock		9 Nature de Frais		A/S: 40 000 N/S: 37,004		
11 Objet Support des Frais		10 Centre de Frais 22200		13 Montant Total		
12 Prix		15 Débloquée par le chef de Section Gestion Stocks		Date		
4 Demandeur SPEL PVC Nom Fonction TOBBECHÉ Y Date Signature		Date Signature		Date		
5 Délivré par Nom S/M/2 Fonction Fiche de Casier Date Signature		17 Réception Nom SPEL PVC Fonction TOBBECHÉ Y Date Signature		Date Signature		
Fiche de Casier Date Signature		19 Fiche de Stock Nom EN.I.CA. BISKRA Date Signature		Date Signature		
F ERQ 15.05		Indice: A		Date: 18.09.2000		
				Page: 05		

حروج مواد أولية مع مغزول

الملحق رقم 08

EN.I.CA.BISKRA		BORDEREAU DE LIVRAISON POUR CABLES SUR TOURETS			D.C.Q	
Désignation: AGS 34.4 mm <sup>2</sup> (7x2.50)		Code:			N°: 153	
Fournisseur: 23-204		Destinataire:				
N° de Fabrication	N° de Touret	Longueur (m)	N° de Fabrication	N° de Touret	Longueur (m)	
000-623	F2R01212	5000	544	C31		
Longueur totale par B.t (m):		5000				
Transfert تقنية المراقبة والتحكم		Date: 14.11.2021		Réceptionné par: BSAIRA Mohamed Lamine Secrétaire de Gestion Produits Fins		
EN - S4 - 40		Indice : C		Date : 05 . 02 . 2020		Page : 1 / 1

## الملحق رقم 09



مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة  
Entreprise des Industries du Câble de Biskra  
Spa au capital social de 1 010 000 000 DA



ISO 9001:2015  
ISO 14001:2015  
ISO 45001:2018  
Management  
System  
www.tuv.com  
ID: 9000021264

<b>Facture N°</b>	<b>Date</b>
2000001413	23/11/20
<b>N° Contrat</b>	<b>Commande N°</b>
<b>BL N°</b>	<b>Date</b>

EURL BBA  
AV HOUARI BOUMEDIENNE

Code Client C10043

R.C.N 15 B 0465246-34/00  
M.Fiscal 001534046524604  
Article d'imposition N° 34012111406  
Cable Distributeur

Ref :

N°	Code	Désignation	Quantité	UM	Prix unitaire	% remise	Montant HT
1	C7VU108CR	H07V-U 1,5 mm2 450/750V R100	24 000	M	14,00		336 000,00
2	C7VU107CR	H07V-U 2,5 mm2 450/750V R100	20 000	M	22,40		448 000,00
3	C7VU107CN	H07V-U 2,5 mm2 450/750V R100	20 000	M	22,40		448 000,00
4	7080001	VENTE ASSURANCE CAGEX	1		6 160,00		6 160,00

Paieiment :

Total HT	1 238 160,00
T.V.A.	235 250,40
Total TTC	1 473 410,40

Arrêté la présente facture à la somme de :

\*\*\*\* UN MILLION QUATRE CENT SOIXANTE TREIZE MILLE QUATRE CENT DIX DINARS  
QUARANTE CENTIMES

Siège Social : Zone Industrielle de Biskra - Algérie

E-mail : info@enicab.dz Fax : (033)53.77.66 Tél : (033)53.79.02

RC N° : 00/B/0242269-00/07 IF : 000007024226959

B. P: 131 RP Biskra (07000) Algérie

RIB : 00200 056 5605661798 - 67

Art : 07014113629 TIN N° : 00074977

# الملحق رقم 10



EURL BBA  
AV HOUARI BOUMEDIENNE  
BORDJ BOU ARRERIDJ, 34000  
Algérie

N° donneur d'ordre C10043

## Ventes : Expédition

Page 1

Entreprise des industries des cables de b  
Zone industrielle BP 131 RP  
07000 Biskra

N° téléphone 033-53-79-02  
N° télécopie 033-53-77-66  
N° id. intracom  
N° CCP 47 951 94 / 77  
Banque Banque Exterieur d'Algérie  
N° compte 5605661798

23. novembre 2020

N° expédition EVE-20-02351  
Date expédition 23/11/20

N° Code	Désignation	Emplacem	Emblage	Quantité	Unité
1 C7VU106CR	H07V-U 1,5 mm2 450/750V R100	R74902	R100	24 000	Mètre
2 C7VU107CR	H07V-U 2,5 mm2 450/750V R100	R10101	R100	20 000	Mètre
3 C7VU107CN	H07V-U 2,5 mm2 450/750V R100	R10101	R100	20 000	Mètre

# الملحق رقم 11



مؤسسة صناعات الكوابل لبسكرة  
 Entreprise des Industries du Cable de Biskra  
 Spa au capital social de 1 010 000 000 DA



## Feuille d'Imputation

N° Document : FAE-20-00433		Code Journal : ACHA		N° Opération : 40191	
Date Document : 13/08/20		ACHATS		N° Transaction : 49830	
N° Compte	Nom Complet	N° doc. externe	Montant débit	Montant crédit	
3820005	MATIERES FABRICATION PVC	2002911	324 000,00		
	Source : Fournisseur ; F10050 ; ENG EL'KHROUB				
4450010	TVA DEDUCTIBLE	2002911	61 560,00		
	Source : Fournisseur ; F10050 ; ENG EL'KHROUB				
4010001	FOURNISSEURS DE STOCKS	2002911		385 560,00	
	Source : Fournisseur ; F10050 ; ENG EL'KHROUB				
<b>Totaux Ecriture</b>			<b>385 560,00</b>	<b>385 560,00</b>	

Visa du Cadre Comptable

Visa du Chef Service Comptabilité Générale

Y

# الملحق رقم 12



مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة  
**Entreprise des Industries du Câble de Biskra**  
 Spa au capital social de 1 010 000 000 DA



ISO 9001:2015  
 ISO 14001:2015  
 ISO 45001:2018  
 Management  
 System  
 www.tuv.com  
 ID: 9008921284

## Feuille d'Imputation

N° Document : BEA-20-01584		Code Journal : BEA1		N° Opération : 39942	
Date Document : 25/08/20		BEA1		N° Transaction : 49581	
N° Compte	Nom Complet	N° doc. externe	Montant débit	Montant crédit	
5120001	B.E.A. 56.61.798 M	8522515		385 560,00	
	Source : Banque ; BEA01 ; Banque Exterieur d'Algérie				
4010001	FOURNISSEURS DE STOCKS	8522515	385 560,00		
	Source : Fournisseur ; F10050 ; ENG EL'KHROUB				
<b>Totaux Ecriture</b>			<b>385 560,00</b>	<b>385 560,00</b>	

Visa du Cadre Comptable

Visa du Chef Service Comptabilité Générale

# الملحق رقم 13

دخول محاسب الى المحاسبين



مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة  
**Entreprise des Industries du Câble de Biskra**  
 Spa au capital social de 1 010 000 000 DA



ISO 9001:2015  
 ISO 14001:2015  
 ISO 45001:2018  
 Management System  
 www.tuv.com  
 © 200007284

## Feuille d'Imputation

N° Document : STO-20-02180		Code Journal : STO		N° Opération : 42896	
Date Document : 08/11/20		STOCKS		N° Transaction : 52828	
N° Compte	Nom Complet	N° doc. externe	Montant débit	Montant crédit	
3550001	PF CÂBLES DOMESTIQUES BT		430 540,00		
7240001	VAR STOCKS CÂBLES DOMESTIQUES BT			430 540,00	
3550001	PF CÂBLES DOMESTIQUES BT		430 540,00		
7240001	VAR STOCKS CÂBLES DOMESTIQUES BT			430 540,00	
<b>Totaux Ecriture</b>			<b>861 080,00</b>	<b>861 080,00</b>	

Visa du Cadre Comptable

Visa du Chef Service Comptabilité Générale

# الملحق رقم 14



مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة  
 Entreprise des Industries du Câble de Biskra  
 Spa au capital social de 1 010 000 000 DA



ISO 9001:2015  
 ISO 14001:2015  
 ISO 45001:2018  
 Management  
 System  
 www.tuv.com  
 0000001284

## Feuille d'Imputation

N° Document : 2000001413		Code Journal : VENT		N° Opération : 43773	
Date Document : 23/11/20		VENTES		N° Transaction : 53814	
N° Compte	Nom Complet	N° doc. externe	Montant débit	Montant crédit	
7010001	VENTES CÂBLES DOMESTIQUES BT Source : Client ; C10043 ; EURL BBA ELECTRIC			1 232 000,00	
4450001	TVA COLLECTEE Source : Client ; C10043 ; EURL BBA ELECTRIC			234 080,00	
7080001	VENTE ASSURANCE CAGEX Source : Client ; C10043 ; EURL BBA ELECTRIC			6 160,00	
4450001	TVA COLLECTEE Source : Client ; C10043 ; EURL BBA ELECTRIC			1 170,40	
4110001	CLIENTS - GROS Source : Client ; C10043 ; EURL BBA ELECTRIC		1 473 410,40		
<b>Totaux Ecriture</b>			<b>1 473 410,40</b>	<b>1 473 410,40</b>	

Visa du Cadre Comptable

Visa du Chef Service Comptabilité Générale

# الملحق رقم 15



مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة  
**Entreprise des Industries du Câble de Biskra**  
 Spa au capital social de 1 010 000 000 DA



ISO 9001:2015  
 ISO 14001:2015  
 ISO 45001:2018  
 Management  
 System  
 www.tuv.com  
 0000021284

## Feuille d'Imputation

N° Document : 2000001413 Date Document : 23/11/20		Code Journal : STO STOCKS		N° Opération : 43772 N° Transaction : 53813	
N° Compte	Nom Complet	N° doc. externe	Montant débit	Montant crédit	
<del>3570000</del>	<del>PF Livrés Non-Facturés</del>		316 742,40		
3550001	PF Câbles Domestiques BT			316 742,40	
7240001	VAR STOCKS Câbles Domestiques BT		316 742,40		
<del>7270000</del>	<del>VAR STOCKS Livrés Non Facturés</del>			<del>316 742,40</del>	
<del>3570000</del>	<del>PF Livrés Non Facturés</del>		430 540,00		
3550001	PF Câbles Domestiques BT			430 540,00	
7240001	VAR STOCKS Câbles Domestiques BT		430 540,00		
<del>7270000</del>	<del>VAR STOCKS Livrés Non Facturés</del>			<del>430 540,00</del>	
<del>3570000</del>	<del>PF Livrés Non Facturés</del>		430 540,00		
3550001	PF Câbles Domestiques BT			430 540,00	
7240001	VAR STOCKS Câbles Domestiques BT		430 540,00		
<del>7270000</del>	<del>VAR STOCKS Livrés Non Facturés</del>			<del>430 540,00</del>	
<b>Totaux Ecriture</b>			<b>2 355 644,80</b>	<b>2 355 644,80</b>	

Visa du Cadre Comptable

Visa du Chef Service Comptabilité Générale

## الملحق رقم 16

ENICAB

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

N° D'IDENTIFICATION:000007024226959

EDITION\_DU:17/05/2023 10:14

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

## BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2019			2018
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
<b>Immobilisations incorporelles</b>		42 335 425,28	41 997 965,61	337 459,67	407 859,67
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		8 389 680 000,00		8 389 680 000,00	37 098 639,12
Bâtiments		2 218 384 636,77	1 624 752 977,02	593 631 659,75	623 152 912,50
Autres immobilisations corporelles		3 183 084 013,99	2 930 845 814,08	252 238 199,91	311 726 475,22
Immobilisations en concession					
<b>Immobilisations encours</b>		35 156 379,88		35 156 379,88	23 242 769,82
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		6 886 831,59		6 886 831,59	2 741 388,29
Impôts différés actif		144 859 571,74		144 859 571,74	182 841 879,49
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>14 020 386 859,25</b>	<b>4 597 596 756,71</b>	<b>9 422 790 102,54</b>	<b>1 181 211 924,11</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>		6 080 512 282,92	249 115 724,09	5 831 396 558,83	4 449 922 331,55
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		614 317 133,67	84 571 139,09	529 745 994,58	1 125 106 103,09
Autres débiteurs		33 728 833,78		33 728 833,78	18 958 094,56
Impôts et assimilés		345 728 809,13		345 728 809,13	124 723 013,90
Autres créances et emplois assimilés					
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		313 419 539,18		313 419 539,18	1 323 746 199,34
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>7 387 706 598,68</b>	<b>333 686 863,18</b>	<b>7 054 019 735,50</b>	<b>7 042 455 742,44</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>21 408 093 457,93</b>	<b>4 931 283 619,89</b>	<b>16 476 809 838,04</b>	<b>8 223 667 666,55</b>

## الملحق رقم 17

SPA ENICAB

Z I BP 131 CNE BISKRA BISKRA

N° D'IDENTIFICATION:000007024226959

EDITION\_DU:17/05/2023 10:28

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

## BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	R1S2L1	42 137 425,28	42 028 765,61	108 659,67	337 459,67
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		8 389 680 000,00		8 389 680 000,00	8 389 680 000,00
Bâtiments		2 219 820 586,77	1 675 615 304,55	544 205 282,22	593 631 659,75
Autres immobilisations corporelles		3 189 958 230,83	3 009 261 074,66	180 697 156,17	252 238 199,91
Immobilisations en concession					
<b>Immobilisations encours</b>		37 864 600,58		37 864 600,58	35 156 379,88
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants	R1S5L4	143 304 194,27		143 304 194,27	6 886 831,59
Impôts différés actif		141 885 149,00		141 885 149,00	144 859 571,74
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>14 164 650 186,73</b>	<b>4 722 905 144,82</b>	<b>9 437 745 041,91</b>	<b>9 422 790 102,54</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>		5 119 125 765,37	218 809 237,79	4 900 316 527,58	5 831 396 558,83
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		2 084 928 483,92	79 624 506,44	2 005 303 977,48	529 745 994,58
Autres débiteurs		16 296 373,56		16 296 373,56	33 728 833,78
Impôts et assimilés	R2S2L3	112 734 057,88		112 734 057,88	345 728 809,13
Autres créances et emplois assimilés					
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		1 506 670 306,20		1 506 670 306,20	313 419 539,18
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>8 839 754 986,93</b>	<b>298 433 744,23</b>	<b>8 541 321 242,70</b>	<b>7 054 019 735,50</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>23 004 405 173,66</b>	<b>5 025 338 889,05</b>	<b>17 979 066 284,61</b>	<b>16 476 809 838,04</b>

## الملحق رقم 18

ENICAB

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

N° D'IDENTIFICATION:000007024226959

EDITION\_DU:17/05/2023 10:14

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

## BILAN (PASSIF)

	NOTE	2019	2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		1 010 000 000,00	1 010 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		4 338 963 757,86	4 224 728 430,28
Ecart de réévaluation		8 352 581 360,88	
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		216 835 180,52	322 244 654,89
Autres capitaux propres - Report à nouveau		1 004 383 147,08	1 004 383 147,08
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>		<b>14 922 763 446,34</b>	<b>6 561 356 232,25</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		232 446 680,51	223 274 341,98
<b>TOTAL II</b>		<b>232 446 680,51</b>	<b>223 274 341,98</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		325 890 182,62	994 334 365,34
Impôts		59 725 663,88	65 759 754,94
Autres dettes		122 446 105,74	243 242 658,01
Trésorerie passif		813 537 758,95	135 700 314,03
<b>TOTAL III</b>		<b>1 321 599 711,19</b>	<b>1 439 037 092,32</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>16 476 809 838,04</b>	<b>8 223 667 666,55</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## الملحق رقم 19

SPA ENICAB

Z I BP 131 CNE BISKRA BISKRA

N° D'IDENTIFICATION:000007024226959

EDITION\_DU:17/05/2023 10:28

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

## BILAN (PASSIF)

	NOTE	2020	2019
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		1 010 000 000,00	1 010 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		4 338 963 757,86	4 338 963 757,86
Ecart de réévaluation		8 352 581 360,88	8 352 581 360,88
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		649 245 795,79	216 835 180,52
Autres capitaux propres - Report à nouveau		1 212 088 494,22	1 004 383 147,08
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>		<b>15 562 879 408,75</b>	<b>14 922 763 446,34</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		253 516 093,66	232 446 680,51
<b>TOTAL II</b>		<b>253 516 093,66</b>	<b>232 446 680,51</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 871 337 717,43	325 890 182,62
Impôts		163 846 306,20	59 725 663,88
Autres dettes		127 486 758,57	122 446 105,74
Trésorerie passif			813 537 758,95
<b>TOTAL III</b>		<b>2 162 670 782,20</b>	<b>1 321 599 711,19</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>17 979 066 284,61</b>	<b>16 476 809 838,04</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## الملحق رقم 20

ENICAB

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

N° D'IDENTIFICATION:000007024226959

EDITION\_DU:17/05/2023 10:15

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2019	2018
Ventes et produits annexes		4 005 450 478,02	6 909 794 617,58
Variation stocks produits finis et en cours		208 652 280,26	-545 925 429,27
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>4 214 102 758,28</b>	<b>6 363 869 188,31</b>
Achats consommés		-3 201 078 687,25	-5 272 026 372,90
Services extérieurs et autres consommations		-77 474 571,97	-99 521 885,74
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-3 278 553 259,22</b>	<b>-5 371 548 258,64</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>935 549 499,06</b>	<b>992 320 929,67</b>
Charges de personnel		-383 331 164,38	-564 418 529,39
Impôts, taxes et versements assimilés		-44 991 829,61	-69 791 764,28
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>507 226 505,07</b>	<b>358 110 636,00</b>
Autres produits opérationnels		1 275 048,50	118 556 698,45
Autres charges opérationnelles		-12 511 954,73	-11 729 982,81
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-192 533 997,20	-186 478 750,49
Reprise sur pertes de valeur et provisions		39 152 394,19	163 428 775,46
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>342 607 995,83</b>	<b>441 887 376,61</b>
Produits financiers		4 492 029,47	17 145 952,34
Charges financières		-36 764 379,03	-60 134 190,78
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-32 272 349,56</b>	<b>-42 988 238,44</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>310 335 646,27</b>	<b>398 899 138,17</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-55 518 158,00	-53 242 232,00
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		-37 982 307,75	-23 412 251,28
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>4 259 022 230,44</b>	<b>6 663 000 614,56</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-4 042 187 049,92</b>	<b>-6 340 755 959,67</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>216 835 180,52</b>	<b>322 244 654,89</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>216 835 180,52</b>	<b>322 244 654,89</b>

## الملحق رقم 21

SPA ENICAB

Z I BP 131 CNE BISKRA BISKRA

N° D'IDENTIFICATION:000007024226959

EDITION\_DU:17/05/2023 10:28

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		7 089 654 600,51	4 005 450 478,02
Variation stocks produits finis et en cours		172 690 737,48	208 652 280,26
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>7 262 345 337,99</b>	<b>4 214 102 758,28</b>
Achats consommés		-5 751 088 000,69	-3 201 078 687,25
Services extérieurs et autres consommations		-84 853 264,03	-77 474 571,97
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-5 835 941 264,72</b>	<b>-3 278 553 259,22</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>1 426 404 073,27</b>	<b>935 549 499,06</b>
Charges de personnel		-499 966 622,00	-383 331 164,38
Impôts, taxes et versements assimilés		-81 223 505,70	-44 991 829,61
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>845 213 945,57</b>	<b>507 226 505,07</b>
Autres produits opérationnels		101 236 846,75	1 275 048,50
Autres charges opérationnelles		-24 081 194,88	-12 511 954,73
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-137 686 323,73	-192 533 997,20
Reprise sur pertes de valeur et provisions		53 665 514,10	39 152 394,19
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>838 348 787,81</b>	<b>342 607 995,83</b>
Produits financiers		7 948 484,81	4 492 029,47
Charges financières		-35 776 902,87	-36 764 379,03
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-27 828 418,06</b>	<b>-32 272 349,56</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>810 520 369,75</b>	<b>310 335 646,27</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-158 300 151,22	-55 518 158,00
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		-2 974 422,74	-37 982 307,75
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>7 425 196 183,65</b>	<b>4 259 022 230,44</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-6 775 950 387,86</b>	<b>-4 042 187 049,92</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>649 245 795,79</b>	<b>216 835 180,52</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>649 245 795,79</b>	<b>216 835 180,52</b>

## الملحق رقم 22

ENICAB

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

N° D'IDENTIFICATION:000007024226959

EDITION\_DU:17/05/2023 10:27

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

	NOTE	2019	2018
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		5 823 519 895,79	9 086 643 116,19
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-6 744 471 399,54	-8 054 825 919,80
Intérêts et autres frais financiers payés		-28 053 858,20	-43 366 903,38
Impôts sur les résultats payés			-6 000,00
Opérations en attente de classement (47) !!!!		<b>-504 795 329,62</b>	<b>-1 423 991 955,24</b>
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-1 453 800 691,57	-435 547 662,23
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		1 274 578,66	-116 812,37
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>-1 452 526 112,91</b>	<b>-435 664 474,60</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-55 785 189,67	-93 753 637,62
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-236 523 758,00	-150 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		232 001 648,00	221 999 978,60
Intérêts encaissés sur placements financiers			3 122 581,55
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-60 307 299,67</b>	<b>131 218 922,53</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées		-170 015 937,48	
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>-170 015 937,48</b>	
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>-1 682 849 350,06</b>	<b>-304 445 552,07</b>
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		1 188 045 885,31	1 492 491 437,38
<b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période</b>		<b>-500 118 219,77</b>	<b>1 188 045 885,31</b>
Variation de la trésorerie de la période		-1 688 164 105,08	-304 445 552,07
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>-1 904 999 285,60</b>	<b>-626 690 206,96</b>
*** Erreur *** Ecart entre variation classe 5 et Contre-partie		5 314 755,02	

## الملحق رقم 23

SPA ENICAB

Z I BP 131 CNE BISKRA BISKRA

N° D'IDENTIFICATION:000007024226959

EDITION\_DU:17/05/2023 10:29

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

	NOTE	2020	2019
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		6 654 341 966,09	5 823 519 895,79
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-4 723 286 828,17	-6 744 471 399,54
Intérêts et autres frais financiers payés		-20 161 951,49	-28 053 858,20
Impôts sur les résultats payés		-16 655 446,63	
Opérations en attente de classement (47) !!!!		256 076 114,21	-504 795 329,62
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 150 313 854,01	-1 453 800 691,57
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		10 014 465,13	1 274 578,66
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>2 160 328 319,14</b>	<b>-1 452 526 112,91</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-16 944 652,82	-55 785 189,67
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-165 042 244,35	-236 523 758,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		28 447 104,00	232 001 648,00
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-153 539 793,17</b>	<b>-60 307 299,67</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			-170 015 937,48
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>			<b>-170 015 937,48</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>2 006 788 525,97</b>	<b>-1 682 849 350,06</b>
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-500 118 219,77	1 188 045 885,31
<b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période</b>		<b>1 506 670 306,20</b>	<b>-500 118 219,77</b>
Variation de la trésorerie de la période		2 006 788 525,97	-1 688 164 105,08
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>1 357 542 730,18</b>	<b>-1 904 999 285,60</b>
*** Erreur *** Ecart entre variation classe 5 et Contre-partie			5 314 755,02

## الملحق رقم 24

SPA ENICAB

Z I BP 131 CNE BISKRA BISKRA

N° D'IDENTIFICATION:000007024226959

EDITION\_DU:17/05/2023 10:29

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

### TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES

	Note	Capital social	Prime emission	Ecart Evaluation	Ecart Réévaluation	Reseves/Résultats
<b>Solde au 31 décembre 2018</b>		1 010 000 000,00				
Changement méthode comptable 2019						
Correction d'erreurs significatives 2019						
Réévaluation des immobilisations 2019					8 352 581 360,00	
<small>Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1</small>						
Dividendes payés 2019						
Augmentation de capital 2019						
Résultat net de l'exercice 2019						216 835 180,00
<b>Solde au 31 décembre 2019</b>		1 010 000 000,00			8 352 581 360,00	216 835 180,00
Changement méthode comptable 2020						
Correction d'erreurs significatives 2020						
Réévaluation des immobilisations 2020						
<small>Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1</small>						
Dividendes payés 2020						
Augmentation de capital 2020						
Résultat net de l'exercice 2020						
<b>Solde au 31 décembre 2020</b>		1 010 000 000,00			8 352 581 360,00	216 835 180,00



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بسكرة في: 24-04-2023  
إلى السيد: مدير مؤسسة صناعة  
الكوابل ENICAB - بسكرة



جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير  
عمادة الكلية  
الرقم: 503 / ل.ق.ت.ت / 2023

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلبان:

1 - باباحني صابر

2 - هرية محمد اسلام

المسجلان بالسنة: ثانية ماستر تخصص: محاسبة

وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة الماستر المعنونة ب:

" نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية "

تحت إشراف: د/ تومي ابراهيم

في الأخير تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام

رعا عميد الكلية  
بالمنظمة  
غريبي وهيبة



تأشيرة المؤسسة المستقبلة



جامعة بسكرة  
ص.ب 145 ق.ر- بسكرة



ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في 27 ديسمبر 2020  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

السيد(ة): .....  
الصفة: طالب، أستاذ، باحث .....  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 555.64.6519.5.3 والصادرة بتاريخ 19/10/2019  
المسجل(ة) بكلية / معهد .....  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).  
عنوانها: .....  
أصبح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 03/10/2020

توقيع المعني (ة)